

الوعاء

142

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

السنة الثانية عشرة العدد (١٤٢) ذي الحجة ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م





الكرمه صلح العقول تحت بروق المطامع



فريضة الحج

شرَّع الله عزوجل الكثير من الفرائض لاحاجة منه إليها وإنما ليرسم للعبد خارطة طريقٍ للعبودية والتوجه المستمر للخالق، فقد فرض الصلاة والصيام والخمس والزكاة، ومن بين هذه الفرائض فريضة الحج حيث يهفو في كل عام ملايين المسلمين ليؤدوا هذه الفريضة في أماكن محددة ومناسك موحدة تذوب فيها الألوان والطبقات فلا فقير ولا غني ولا أسود ولا أبيض ولا رأس ولا ذنب فالكل سواسية كأسنان المشط، والكل ينتغي فضلاً من الله ورضواناً، ولاشك أنّ في كل فريضة مقاصد و فوائد جمّة علينا أن نقف عندها هنيئةً لنتعلّم منها و ندركها حتى إذا ما وفقنا الله لأداء هذه الشعيرة نستذكرها ونضعها نصب أعيننا، ومن فوائد هذه الشعيرة:

تحقيق الإخلاص لله -عزّ وجلّ- في النفس الإنسانيّة؛ فحين يرتدي الحاجّ لباس الإحرام، ويتجنّب ما يُظهر الترف والتزيّن، فإنّ معاني الخشوع، والخضوع، والتذلُّل لله - سبحانه- تظهر بذلك؛ لينال رحمته، ومغفرته.

شُكْر الله - تعالى- على ما منّ به على عباده من النعم التي لا تُحصى، ومن أجلّها نعمتا الصحّة، والمال؛ فالحاجّ يُجهد نفسه، ويُنفق ماله؛ في سبيل تحقيق القُرب من الله - سبحانه-؛ ولهذا فإنّ شُكْر الله واجبٌ على المسلم.

أداء ما أوجبه الشريعة على المسلم من الأركان والفرائض التي يحبّها الله ويرضاها لعباده، فالحجّ رُكنٌ من أركان الإسلام.

لكن نجد اليوم أنّ فريضة الحج لم تؤدِّ الهدف الذي وضعت من أجله فالكثير من الناس يلهث وراء الاسم والمعاني الدنيوية والاجتماعية، وللأسف الشديد نلاحظ هذا العام منع الكثير من المسلمين من أداء هذه الفريضة بسبب جائحة كورونا، ولعلّ في هذا الأمر من الأسرار التي لا يعلمها إلا الله، وعلينا أن نطرح هذا السؤال، وهو لماذا عطّلت فريضة الحج ولم يؤدّها إلاّ النزر اليسير من المسلمين مع الاحترازات الكثيرة؟ ربما في هذا جرسٌ إنذارٍ لنا لنعود من جديد لمحاسبة أنفسنا ولأننا ربما ابتعدنا كثيراً عن جادة الصواب وعن الأهداف التي رسمها الله لهذه الشعيرة، فهل من متدبر في هذا الأمر؟! وقد انعكست هذه الجائحة ليس فقط على مناسك الحج بل على جميع مفاصل الحياة الاجتماعية والاقتصادية و النفسية، فقد بدأت هذه الجائحة تؤثر على أداء الكثير من الشعائر الدينية وربما بعضها عطّلت، وهذا الأمر بالتأكيد يبعث على التساؤل والعودة إلى الله وتزكية النفس.

هياة التحرير

الدستور العلوي

للمدراء والمسؤولين في الدوائر والمؤسسات

22 مادة

- ◆ أشعر قلبك الرحمة لمن صرت مسؤولاً عليهم، والطف بهم وارحمهم فهم من أمانات الله لديك.
- ◆ أعطهم من عفوك وصفحك مثل ما تحب أن يعطيك الله من عفوه وصفحه، فإن كنت فوقهم فالله فوقك.
- ◆ لا يكونن المحسن والمسيء عندك سواء، فإن في ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان، وتدريباً لأهل الإساءة على الإساءة.
- ◆ استعمل الرفق والإحسان إليهم مهما كانت انتماءاتهم، فإن الناس صنفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق.
- ◆ انصف الناس من نفسك ومن المقربين إليك، فإنك إن لم تفعل تكن ظالماً، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه.
- ◆ لا تعجلن إلى تصديق وإيش، فإنه يغشك وإن تشبه بالناصحين.
- ◆ لا تفرحن بعقوبة أصدرتها، فإذا استحقها أحدهم فلتكن على قدر الجناية، وربّ مخطئٍ مقدار عقوبته إعلامه بذنبه.
- ◆ لا تندمن على عفواً أهديته، وإن كانت الندامة على العفو أفضل وأيسر من الندامة على العقوبة.
- ◆ اجعل لذوي الحاجات منك قسماً تفرغ لهم فيه شخصك، وتجلس لهم مجلساً عاماً فتتواضع فيه لله الذي خلقك بعيداً عن موظفيك، حتى يكلمك متكلمهم غير متردد ولا خائف.
- ◆ اعلم أن أكثر حاجات الناس إليك مما لا مؤونة فيه عليك، فغالباً أحد أمرين: شكاة مظلمة، أو طلب إنصاف في معاملة.
- ◆ اقض ما تمكنت منها يوم ورودها عليك وإن استقلها مساعدوك.

- ◆ لا تؤخرنَّ عمل اليوم لغدٍ، فإن لكل يوم ما فيه.
 - ◆ لا تطولن احتجابك عن مرؤوسيك؛ لأنه يقطع علمك بأمرهم.
 - ◆ إياك والمنّ على مرؤوسيك بإحسانك، أو تعدهم فتخلف، فإن المنّ يبطل الإحسان، والخلف يوجب العقبة عن الله والناس.
 - ◆ اجعل لكل واحد منهم عملاً تأخذه به، فإنه أجدر ألا يتكل بعضهم على بعض في قضاء ما أردته منهم.
 - ◆ إياك والعجلة بالأمور قبل أوانها، أو التهاون فيها عند إمكانها، فضع كل أمر موضعه، وأوقعه موقعه.
 - ◆ لا تصمّ ولا تأمر حين الغضب، وأخر العقوبة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار.
 - ◆ أفضل آليّة تحملك إلى الرئاسة «سعة الصدر».
 - ◆ ليكن أقرب مستشاريك أقولهم بمرّ الحق لك، ومَن لا يوافقك فيما يصدر منك مما كرهه الله لأوليائه.
 - ◆ اعلم أنّ أفضل من شاورت هو صاحب التجارب.
 - ◆ شرّ المسؤولين من يخافه البريء.
 - ◆ لا تقبلن في استعمال المتقدمين للوظيفة وساطة إلا وساطة الكفاءة والأمانة، إذ أن الوظيفة في المجتمع أمانة لله في عنقك.
- * النصوص المذكورة في هذا الدستور أخذت بتصريف من العهد الذي بعثه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر رضوان الله عليه حين ولاه على مصر، وغيره من الكلام الوارد عن أهل البيت (عليهم السلام).





قِسْمُ الْإِخْبَارِ فِي الْعَتَمَةِ الْعُلَوِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

الولاية

تصدر عن قسم الإعلام / شعبة الصحافة

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمran

المصورون

احمد صالح السعدي

المراسلون

سامي العبودي

عقيل غني جاحم

التصحيح اللغوي

بدري البديري

السلامة الفكرية

شعبة التبليغ الديني

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمran

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي



10

9 الاخبار

14 برنامج الفيض العلوي تصل معوناته إلى عدد من المحافظات

17 من وحي الوصي

20 غدير الإمامة في شعر الشعراء القدامى

24 بيعة الغدير..
إقرار بعبودية الله وولاية رسوله أنكرها الطغاة

26 روائع من نهج البلاغة حكمة الاختبار

30 قصة نبينا آدم.. الدروس والعبر

33 رجال حول المنبر

34 عملاق من عمالقة كربلاء

36 الرادود الحسيني الملا ياس السعداوي (١٩٢٩-٢٠١٢م)



14

26



الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.



34



66

فقته وقرآن 39

مدرسة الدُعاء الروحية 46

مكتبات 49

إعادة كتابة التاريخ
حقيقة أم مجرد تمني 50

الادبية 61

غيات البحراني.. الشاعر والإنسان
سيرة مضيئة وعطاء ثر 60

الشباب 63

نجوم لا تلمع 64

تحقيق (المدارس المتلكئة متى
تبصر النور) 66

اروقة نجفية 85

مقام صاحب الزمان
في وادي السلام 86

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446



86

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزه والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الاخبار والنقد

اعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

حيدر رزاق شمران
خضر عباس كريم
اسامة الياسري
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
شهاب العكايشي
سامي العبودي
علي سنّبه
رسول عبيد

شعبة تقنية المياه تروي الزائرين بمياه وفق معايير وزارة الصحة

الأمين العام للعتبة العلوية يزور مبنى (فضائية العتبة العلوية المقدسة) ويلتقي الملاكات الإعلامية والفنية

العتبة العلوية المقدسة تقدم الاسناد والدعم لعمليات إخماد الحرائق في مجمع القدس التجاري

مفقس فيض القسم مشروع استثماري واعد لدعم المنتج المحلي

مخازن المقداد الحديثة مجمع مخزني بمؤهلات هندسية متطورة



فيما معدل الإنتاج اليومي يتراوح من (١٥٠ - ٢٥٠ ألف لتر) يتم فحصه من خلال أجهزة حديثة في مختبر القسم للحصول على أفضل المياه النقية الخالية من الشوائب والبكتريا، وفق معايير وزارة الصحة ويجهد الملاكات العاملة في القسم.

شعبة تنقية المياه تروي الزائرين بمياه وفق معايير وزارة الصحة

تُعد شعبة تنقية المياه من الشعب المهمة والمنتجة لدى قسم تنقية المياه والصناعات الكيماوية في العتبة العلوية التي تنتج نحو (٣٥٠ ساعة / الساعة) من خلال ثلاث منظومات تنقية تجهز الماء البارد والحار خدمة لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وأهالي محافظة النجف الأشرف.

وعن آلية تزويد الزائرين بالمياه تحدث مسؤول القسم المهندس فاضل الطباطبائي: يتم توفير المياه المبردة والمياه الطبيعية من خلال منظومات خاصة تعمل على تصفية المياه وضخها إلى مشارب الماء المنتشرة داخل الصحن المطهر وخارجه. وكذلك نقاط التفتيش التابعة للعتبة المقدسة، فضلا عن تزويد فوج حماية المدينة القديمة. ومقرات الحشد الشعبي في النجف الأشرف.

وحول الطاقة الإنتاجية للمنظومات قال: تصل الطاقة الإنتاجية إلى نحو (مليون لتر يوميا) خلال الزيارات التي تشهد حضورا مليونيا،

قسم السلامة المهنية يتابع اشتراطات السلامة العامة للمشاريع والأقسام التابعة للعتبة المقدسة

تواصل الملاكات الهندسية والفنية التابعة لقسم السلامة المهنية والصحة والبيئة في العتبة العلوية المقدسة إجراء الزيارات الميدانية لكافة مواقع ومشاريع العتبة المقدسة للاطلاع على الأعمال الجارية لتحقيق اشتراطات السلامة العامة ومتابعة الأعمال الفنية والهندسية المختلفة وتقييم المخاطر المحتملة للحد منها بالإضافة إلى متابعة الإجراءات الوقائية المتبعة والصادرة من الجهات المختصة لتجنب الإصابة بفيروس كورونا المستجد في تلك المواقع.

وقال مسؤول القسم المهندس علي الغريفي : بتوجيه مباشر من السيد الأمين العام للعتبة المقدسة ومن مبدأ الحفاظ على سلامة العاملين فيها وحماية ممتلكاتها تقوم ملاكات شعبة السلامة المهنية في القسم بتنفيذ الزيارات اليومية والدورية للمشاريع والمواقع التابعة للعتبة المقدسة لمتابعة اشتراطات السلامة العامة فيها وحث العاملين بها على ضرورة الالتزام بمعدات الوقاية الشخصية المجهزة من قبل قسمنا وحسب الأعمال المنوطة بكل قسم وموقع عمل، وكذلك متابعة مدى التزام العاملين بالتعليمات والإرشادات للحفاظ على سلامتهم وعلى ممتلكات العتبة المقدسة لتوفير بيئة امنة للعمل وخالية من المخاطر المحتملة بما يحقق معايير السلامة.

وأضاف الغريفي: كما نعمل على تجهيز العاملين بجميع الأقسام والمواقع والورش الفنية التابعة للعتبة المقدسة بصورة دورية بمعدات الوقاية الشخصية التي تلائم أعمالهم ومواقعهم، كما تقوم كوادر الشعبة بتثبيت اللوحات التي تتضمن التعليمات والتوجيهات الخاصة بتطبيق اشتراطات ومعايير السلامة العامة في المواقع، وكذلك الإرشادات التي تتضمن الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا المستجد.

العتبة العلوية تباشر بتنصيب مراوح رذاذ جديدة في الصحن العلوي الشريف

نفذت كوادر شعبة الرذاذ والتعطير التابعة الى قسم التبريد والميكانيك في العتبة العلوية المقدسة حملة لاستبدال مراوح الرذاذ والتعطير في الصحن العلوي الشريف بأخرى جديدة من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين.

وتحدث مسؤول الشعبة رضا حسين علي: نعمل على استبدال المراوح القديمة بمراوح جديدة، حيث سيتم صيانة القديمة وإعادتها إلى الخدمة لتنصيبها في محيط الصحن الشريف، وصحن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)، وصحن الإمام الحسن (عليه السلام)، وأماكن مختلفة أخرى .

وعن أعداد المراوح المستبدلة أضاف: تم تنصيب نحو (٩٦) مروحة حتى الآن موزعة داخل الصحن المطهر بدءاً من باب المكتبة، وباب الشيخ الطوسي، وباب مسلم بن عقيل (عليه السلام) ، وباب الساعة، وصولاً الى باب الفرج، ضمن منظومة عمل متصلة بعضها ببعض الآخر لخلق أجواء مريحة معطرة داخل الصحن الشريف خدمة للزائر الكريم .





الأمين العام للعتبة العلوية يزور مبنى (فضائية العتبة العلوية المقدسة) ويلتقي الملاكات الإعلامية والفنية

زار الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي مبنى فضائية وإذاعة العتبة المقدسة المشيد حديثاً برفقة عضو مجلس الإدارة رئيس قسم الإعلام في العتبة الأستاذ فائق الشمري. وقام المهندس الشيخ راضي بجولة على جميع الشعب والوحدات والوقوف على الأعمال الجارية لإكمال البنى التحتية لبعض مرافق وملحقات المبنى التي يجري العمل فيها وصولاً الى المراحل النهائية.

كما شتم الأمين العام الجهود العاملة في تهيئة المقر الجديد لفضائية العتبة العلوية المقدسة والمبذولة لنشر وبت النشاطات والمشاريع والبرامج الدينية والثقافية والعقائدية والتاريخية في العتبة المقدسة حتى أصبحت هذه القناة من بين الاختيارات الأولى للعائلة المسلمة في سلسلة مشاهداتها التلفزيونية. وأكد في حديثه مخاطباً الملاكات الإعلامية على

ضرورة مضاعفة الجهود وشحذ الهمم لخلق ملاكات متخصصة قادرة على المنافسة وال جذب من خلال تكثيف التدريب والتطوير لها بالاطلاع ومواكبة العالم بما ينتجه في هذا المجال.

من جانبه شكر رئيس قسم الإعلام في العتبة الأستاذ فائق الشمري السيد الأمين العام لدعمه اللامحدود ومتابعته الحثيثة لسد احتياجات إذاعة فضائية العتبة ورفدها بالطاقات والخبرات، وقال في هذا الصدد «إن مقرر فضائية وإذاعة العتبة أصبح اليوم من المعالم المميّزة في العتبة لما يحتويه من بنى تحتية تخصصية أنشئت وفق أحدث التقنيات في مجال العمل الإذاعي والتلفزيوني من استوديوهات صوت أو صورة أو تقنيات رفع وإرسال الصورة ومرسلات البث الإذاعي .

العتبة العلوية المقدسة تقدم الإسناد والدعم لعمليات إخماد الحرائق في مجمع القدس التجاري



قدمت العتبة العلوية المقدسة ممثلة بقسم السلامة المهنية والصحة والبيئة وإسناد من قسم الآليات، الدعم اللازم لعمليات إخماد الحرائق التي اندلعت في مجمع القدس التجاري الخاص بالمواد الغذائية والذي شهد حريقاً كبيراً استمر لساعات طويلة أدى الى خسائر مادية جسيمة.

وعن طبيعة عمليات الإسناد قال رئيس قسم السلامة المهنية والصحة والبيئة المهندس علي الغريفي: بعد طلب الإسناد من مديرية الدفاع المدني في النجف الأشرف، وجه السيد الأمين العام للعتبة المقدسة بتقديم الإسناد اللازم والعاجل للمساهمة في إخماد الحريق حيث تم توجيه فرق الإطفاء برفقة عجلتي إطفاء كبيرة وعجلة حوضية كبيرة من القسم بالإضافة إلى عشرات الحوضيات القادمة من شعبية الآليات الخدمية التابعة لقسم الآليات للمشاركة في إخماد الحرائق وتقديم الإسناد الكامل لفرق الإطفاء المتواجدة في موقع الحادث.

وأضاف: كما تم إسناد عملية الإنقاذ والإطفاء بعجلات الإسعاف الفوري التابعة للقسم و برفقة عدد من الكوادر الطبية والتمريضية لتقديم الإسعافات الأولية ومعالجة حالات الاختناق وكذلك لنقل الحالات الطارئة من موقع الحادث إلى مستشفيات المحافظة .

هذا ووجه السيد الأمين العام بتقديم الدعم اللوجستي لكافة فرق الإطفاء المتواجدة في الموقع من خلال توفير مياه الشرب و وجبات الطعام من العتبة المقدسة.

مفقس فيض القسيم مشروع استثماري واعد لدعم المنتج المحلي

يعد مفقس شركة فيض القسيم التابع للعتبة العلوية المقدسة أحد المشاريع الاستثمارية الداعمة للمنتج الوطني، لمساهمة بدعم الإنتاج المحلي في مدينة النجف الأشرف، إضافة إلى دوره في جذب وتشغيل الأيدي العاملة من أبناء النجف الأشرف.

وعن طبيعة عمل المشروع قال مدير المشروع المهندس علي عبد الزهرة: يُعد المفقس الحلقة الإنتاجية الأولى في مجال الإنتاج الحيواني، ويتم العمل فيه باستخدام المكنن المتطورة والطرق التقنية والتعبوية، فيما يتم إيصال الانتاج وتسويقه الى الحقول التابعة للعتبة العلوية المقدسة على طريق يا حسين قرب عمود ٣٣٧، والحقل الثاني في ناحية الحيرة جنوب النجف الأشرف، حيث نعمل على خطة تطويرية مستمرة لزيادة عملية الإنتاج وللمساهمة في دعم الناتج المحلي في محافظة النجف الأشرف.

من جانبه أوضح المشرف الإداري على المشروع عائد الأعرجي: إن مشروع المفقس من المشاريع الاستثمارية الكبيرة الداخلة ضمن الخطة الإنتاجية لشركة فيض القسيم والذي يتضمن مراحل إنتاجية متعددة حتى وصوله إلى يد المستهلك عبر الأسواق المحلية أو عن طريق مراكز البيع المباشر التابعة للشركة والمنتشرة في مختلف أرجاء مدينة النجف والمحافظات الأخرى.



مركز القرآن الكريم في العتبة العلوية يقيم دورة في منهج البحث العلمي

أقامت وحدة الدراسات القرآنية التابعة لمركز القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة دورة في منهج البحث العلمي لمنسوبي المركز. وقال رئيس وحدة الدراسات والبحوث القرآنية والمحاضر في الدورة الدكتور محسن الخاقاني: ضمن خطة المركز في تطوير مهارات وإمكانيات منسوبيه العلمية أقامت شعبتنا هذه الدورة في منهج البحث العلمي لمجموعة من منسوبي شعب ووحدة مركز القرآن الكريم والتي تستمر لمدة سبعة أيام بواقع محاضرتين في اليوم.

وأضاف الخاقاني: الهدف من الدورة هو التعرف على كتابة البحث وفق أصول وطرق كتابة البحث العلمي الأكاديمي؛ ليُلقى قبولاً ورواجاً عند القراء والباحثين، وهي ليست الدورة الأولى من نوعها فقد تمت إقامة دورة سابقة في علوم القرآن كان الهدف منها تطوير المهارات العلمية والفنية لمنسوبي مركز القرآن الكريم بشكل عام ومنسوبي شعبة التربية والتعليم بشكل خاص؛ بعد ازدياد عدد قبول الطلبة المسجلين في دورات علوم القرآن.

الجدير بالذكر أن لوحدة الدراسات والبحوث القرآنية خطة لإقامة دورات تطويرية لمنسوبي مركز القرآن الكريم مثل إقامة دورة في استعمال المكتبات العلمية الإلكترونية، لا سيما وأن الوضع الراهن لا يتيح للباحثين الحصول على المصادر العلمية من المكتبات العامة في ظل جائحة كورونا.



نسب انجاز متقدمة يشهدها مشروع الصحيات في منطقة الحوالي

بواصل قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة تنفيذ مشروع (صحيات رقم ٣) الواقع في منطقة الحوالي وتحقيق نسب إنجاز متقدمة .

وقال مدير المشروع المهندس حيدر رشاد : وصلت نسبة الإنجاز للمشروع الذي يتم العمل به على طريقة التنفيذ المباشر من قبل قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية إلى (٨٥٪)، حيث يتم ذلك بمساعدة بعض أقسام العتبة كقسم التبريد والميكانيك وقسم التصنيع الحرّي وقسم الشؤون المالية.

وعن التفاصيل المرسومة للمشروع والهدف من إنشائه، أضاف قائلاً: يتكون المشروع من (٢٦٤) وحدة صحية مقسمة بالتساوي بين الرجال والنساء، يضاف إلى ذلك وحدات صحية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة لكلا الجنسين أيضا بتفاصيل وتخطيط يعكس حداثة التصميم خدمة للزائرين والوافدين .

وحول نسب الإنجاز الأخرى المتحققة بالمشروع قال مدير المشروع : فيما يخص الأعمال المنجزة وهي أعمال التأسيسات التي أنجزت ١٠٠ ٪، وأما الأعمال الميكانيكية المتبقية فهي أعمال الخزانات في الطابق الأرضي والطابق الأول وأعمال ربط مضخات في الطابق الأرضي والأول، وأعمال الدككات المنفذة من قبل قسم التبريد والميكانيك في الطابق الأول للرجال والنساء .

وتابع: من بين الأعمال المتبقية أعمال الواجهات (الجف قيم) التي تمت المباشرة بها قبل عدة أيام وبلغت نسبة الإنجاز فيها نحو (١٠٪) .

يذكر أنه تم إنجاز العمل في أعمال الأرضيات (الكرايت) في الطابق الأول للرجال والنساء وأعمال البايات التي يجري حاليا العمل بها.

مخازن المقداد الحديثة مجمع مخزني بمؤهلات هندسية متطورة



إلى شعبتين مقرهما بالقرب من الصحن الحيدري الشريف تناط بهما تقديم الخدمات المباشرة للزائرين ولأقسام العتبة المقدسة. وتابع «مع التطور الحاصل في التنظيم المخزني طبقنا خلال العام ٢٠٢٠ م أحدث الطرق التقنية والبرامج الإلكترونية في العمل المخزني التي استحدثت مؤخرا وعادت بالفائدة في تسريع العمل وتقليل الروتين وتجاوز العقبات. هذا ولقسم المخازن برامج إنسانية مختلفة في جميع المحافظات وبرامج أخرى تتعلق بالتواصل والتعاون و تبادل الخبرات مع الأقسام المخزنية التابعة للعتبات المقدسة تدخل في مجال تطوير العمل المخزني، كما أن موقعه في طريق الزائرين السائرين إلى كربلاء المقدسة جعل منه مقراً ضيافة وايواء لجموع الزائرين .

تعدّ مخازن المقداد في العتبة العلوية المقدسة من المفاصل المهمة الساندة لجميع أقسام العتبة المقدسة وبنائها التحتية والتي تتميز بحدائث التصميم ودقة التنظيم حسب تقنيات متطورة تساعدها في ذلك المساحة الشاسعة التي أقيمت عليها.

وعن تاريخ وأهمية تلك المخازن وما تقدمه من جهد ساند تحتضنه بين جنباتها، تحدّث رئيس قسم المخازن في العتبة المقدسة محسن نجيب محسن: بعد تأسيس قسم المخازن عام ٢٠٠٦، وكان عبارة عن مجموعة مخازن فرعية قريبة من الصحن الحيدري الشريف تلبي احتياجات العمل في جميع أقسام العتبة المقدسة من المواد الصغيرة والمتوسطة الحجم، ونتيجة للتوسع الحاصل في جميع مفاصل العتبة المقدسة تم التعاقد مع إحدى الشركات الإيطالية الرصينة لإنشاء مجمع مخزني أطلق عليه اسم (مجمع المقداد المخزني) والكائن في طريق (يا حسين) بين مدينتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة مقابل العمود (٢٣٤).

وأضاف: حرصنا أن نتطبق على المجمع جميع المعايير الهندسية المتطورة لما يمتلكه من مؤهلات مخزنية كاملة لاستيعاب مختلف المواد والمعدات والآليات والرافعات وغير ذلك، حيث زوّد بمنظومات الحماية والإنذار المبكر وكاميرات المراقبة إضافة إلى وسائل الحماية الميدانية لإخماد الحرائق من خلال آلية للدفاع المدني المرابطة في المجمع مع منتسبها.

وعن طبيعة العمل والهيكلية الإدارية للقسم، أكمل قائلاً: لدينا أربعة شعب في المجمع أولها شعبة الذاتية المعنية بالمخاطبات الإدارية الرسمية، فيما الشعب المتبقية مهمتها تخزين المواد بمختلف أنواعها وأحجامها وطرق تعاملها مع مختلف أقسام العتبة المقدسة، إضافة

قسم الورش في العتبة العلوية المقدسة ينفذ مجموعة من الأعمال لمشاريع العتبة المتنوعة

أعلن قسم الورش في العتبة العلوية المقدسة عن تنفيذ عدد من الأعمال المتنوعة للمشاريع الجاري تنفيذها في العتبة المقدسة وخارجها عن طريق الاستثمار.

وقال رئيس القسم المهندس عباس جواد، ل (المركز الخبري): من جملة الأعمال التي نفذتها ملاكات شعبة الهياكل الحديدية التابعة إلى القسم تنفيذ عدد من المسقفات (الجملونات) كجملون التبريد وجملون مشروع مطبخ المقداد (المخزن الجاف والبارد) فضلا عن أعمال الطلاء للأبواب الفرعية الصغيرة في جانبي الجملون.

وأضاف: أنّ كوادر القسم أنجزت أعمال طلاء أعمدة جملون مشروع مخزن مطبخ المقداد، وكذلك أعمال الطلاء الخاصة بهيكل مسقف (الكي سبان) التابع إلى الدفاع المدني.

يذكر أنه يتم تنفيذ عدد من الأعمال الخارجية للمواطنين من أبناء النجف الأشرف عن طريق الاستثمار.

قسم الآليات يوفر عجلات مكيفة لنقل الزائرين الى الحرم العلوي المطهر في عيد الغدير الأغر

أعلن قسم الآليات في العتبة العلوية المقدسة عن توفير آليات مكيفة لنقل الزائرين الوافدين إلى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) المهنيين بمناسبة عيد الغدير الأغر.

وعن الجهود المبذولة وآليات العمل، قال رئيس القسم ناجح العناوي: بتوجيه من السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، باشر القسم بتوفير آليات مكيفة نوع (كوستر) لنقل الزائرين الوافدين إلى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) المهنيين بعيد الغدير الأغر من مناطق القطع وصولاً إلى أقرب نقطة للصحن الشريف.

وأضاف: تم تخصيص (١٤) عجلة نوع كوستر مكيفة لنقل الزائرين من جسرات ثورة العشرين وصولاً إلى المرقد الشريف، والنقطة الأخرى عند مدخل المقبرة القديمة حتى الحرم المطهر، وذلك ضمن مساعي العتبة العلوية المقدسة لتقديم الخدمات للزائرين الكرام في هذا اليوم المبارك .





برنامج الفيض العلوي تصل معوناته إلى عدد من المحافظات

تقرير: رسول عبيد الشبلي

والهدايا المباركة من مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام). رئيس قسم المضيف في العتبة السيد عيسى الخرسان، بين في حديثه لمجلة الولاية قائلاً: بعد زيارة كانت لنا في محافظة ذي قار ضمن برنامج الفيض العلوي للمصابين والعاملين في خط الصد الأول كانت لنا جولة ولقاءات مع المسؤولين في

تواصل كوادر قسم المضيف في العتبة العلوية تنفيذها لبرنامج الفيض العلوي لتحط رحالها في أقصى جنوب العراق لتقديم بركات المرقد العلوي الطاهر إلى المصابين بجائحة كورونا والعاملين على رعايتهم في محافظة البصرة، وذلك ضمن عمليات الدعم اللوجستي لتقديم وجبات الطعام



الدوائر الصحية والمستشفيات المركزية في محافظة البصرة لتقديم بركات الفيض العلوي للمصابين بالوباء والعاملين على رعايتهم.

وأضاف : كان لجولتنا وزيارتنا إلى المحافظتين الأثر الكبير في رفع معنويات المصابين ودعم العاملين على رعايتهم وقد بعثت جولتنا البهجة والسرور سواء للأطباء أم العاملين في المستشفيات وكذلك المرضى كما قدمنا أكثر من ١٥٠٠ وجبة غذائية من بركات مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، إضافة إلى الاحتراف والتكريم للكوادر الطبية والعاملين في خط الصد الأول لرعاية المرضى في مستشفيات المحافظة.

من جهته تحدّث معاون رئيس قسم المضيف أثير التميمي، لـ (مجلة الولاية) قائلاً: باشرت الكوادر العاملة في القسم وبتوجيه من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة بتنفيذ البرنامج من قبل قسم المضيف (المشرف على تنفيذ المشروع) ، فكانت أولى قوافل الدعم قد وصلت الى محافظة كربلاء المقدسة بالتنسيق مع دائرة صحة المحافظة بالتزامن مع وصول أخرى الى محافظة بابل وشمل التوزيع المستشفيات المخصصة للمصابين بجائحة كورونا. كما خطط للمشروع ومنها مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية وغيرها، ويستمر التوزيع ليشمل جميع المستشفيات في المحافظات العراقية حتى نهاية الجائحة بمشيئة الله تعالى.

وتابع: يكون الدور الأكبر في تنفيذ البرنامج لقسم مضيف الزائرين في العتبة المقدسة، وهناك أقسام ساندة لدعم المشروع كقسم الآليات والعلاقات والإعلام ومكتب السيد الأمين العام، ونأمل أن يرفع المشروع من معنويات المصابين كون الوجبات الغذائية من بركة أمير المؤمنين (عليه

السلام)، مشيراً إلى أنّ كمية الوجبات التي يتم توزيعها تبدأ من ١٠٠٠ وجبة غذائية، ويتم التنسيق في زيادة الوجبات بحسب الراقدين والعاملين.

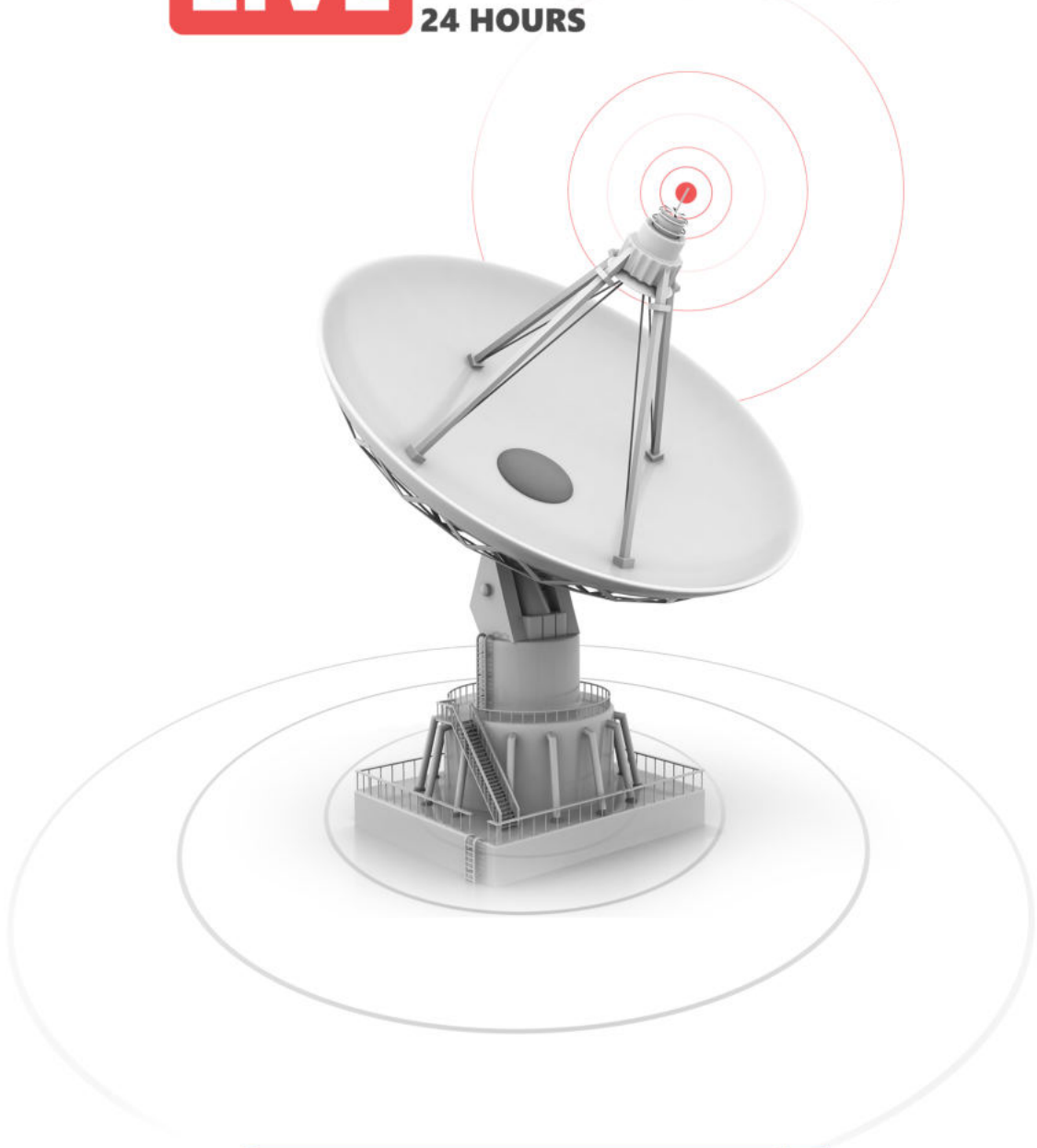
المسؤولون في الدوائر الصحية وكذلك الكوادر الطبية والعاملون لرعاية المرضى في مستشفيات المحافظات أعربوا عن خالص اعتزازهم وتشرفهم بزيارة وفد القاد من رحاب المرقد المقدسة معتبرين أنّ زيارة الوفد القادم من رحاب المرقد العلوي الطاهر يُعدّ الداعم النفسي الأهم للاستمرار برعاية المرضى والعمل على شفائهم.

العتبة العلوية المقدسة

IMAM ALI HOLY SHRINE

LIVE BROADCAST

24 HOURS



1
تغطية النشاطات الفكرية والثقافية
من العتبة العلوية المقدسة

2
تغطية مراسيم الزيارة والعبادة
من العتبة العلوية المقدسة

• الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة

مِنْ رَوْحِي الْوَحْيِ

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حمود الصراف
رياض مجيد علي

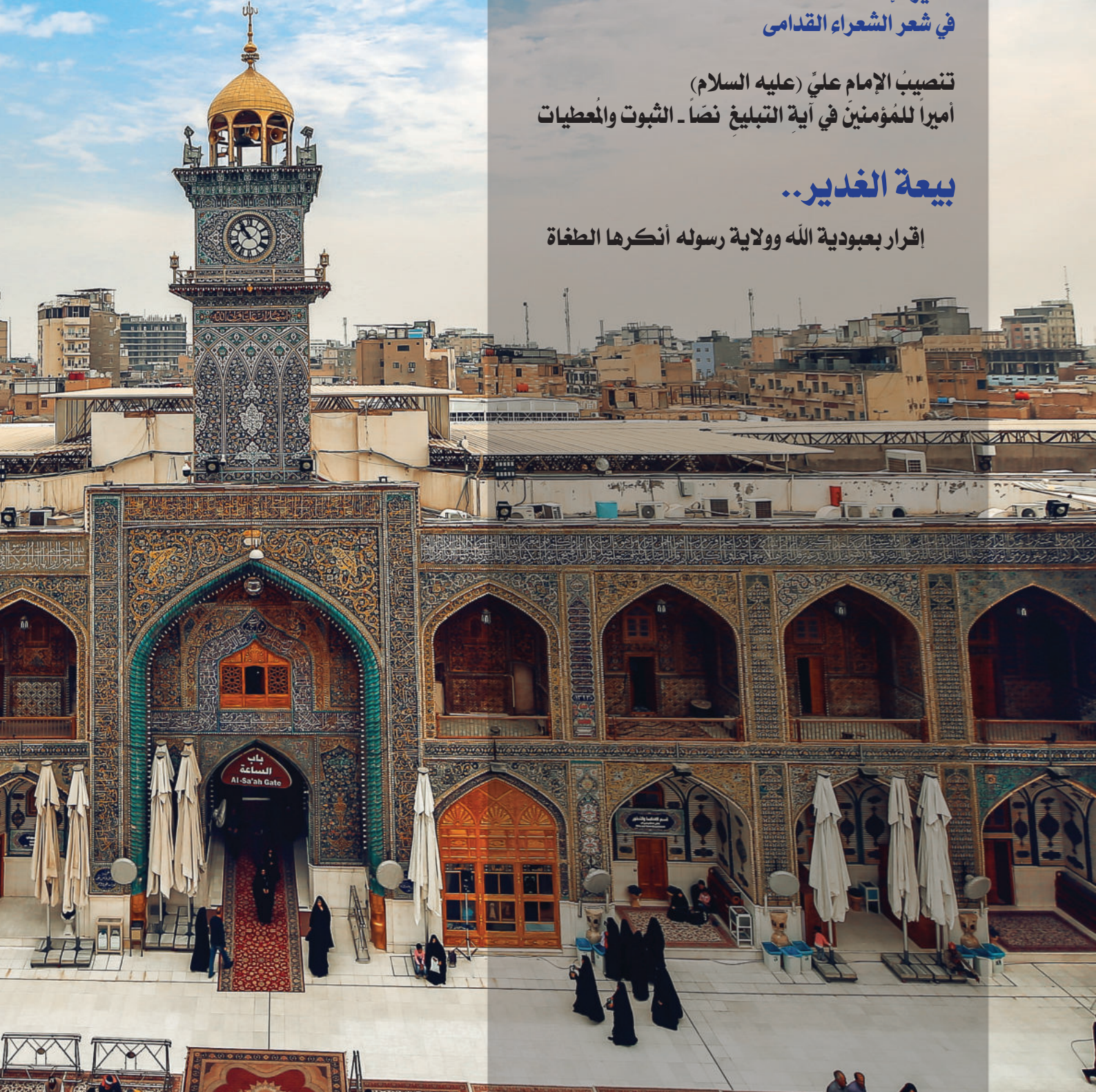
الدور الإيجابي للحج في بناء الذات الإنسانية

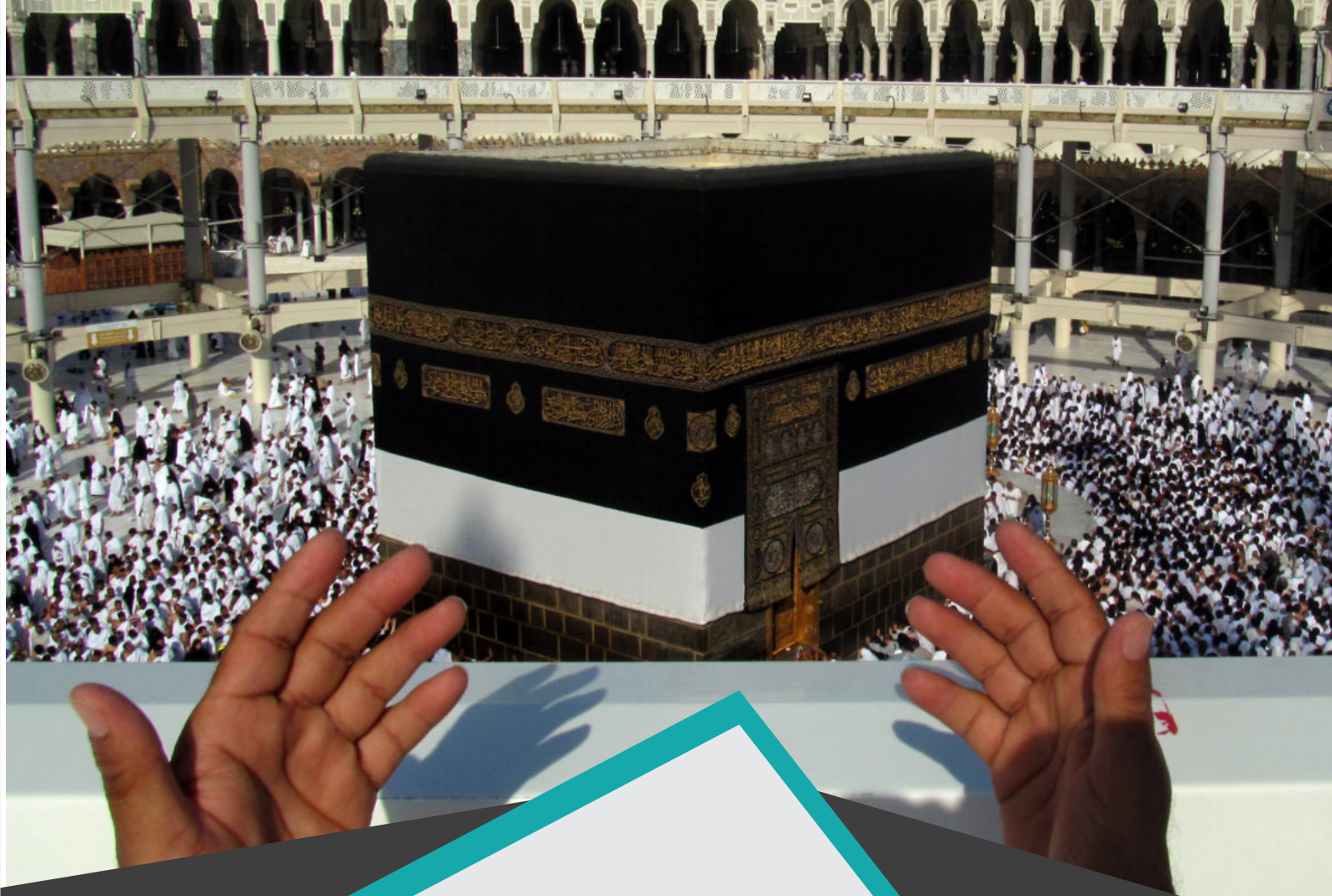
غدير الإمامة
في شعر الشعراء القدامى

تنصيب الإمام علي (عليه السلام)
أميراً للمؤمنين في آية التبليغ نصاً - الثبوت والمُعْطيات

بيعة الغدير..

إقرار بعبودية الله وولاية رسوله أنكرها الطغاة





الدور الإيجابي للحج في بناء الذات الإنسانية

أ.د. نجم عبدالله غالي الموسوي /كلية التربية
جامعة ميسان

ومرة واحدة في العمر تحقق الوجود. تأتي أهمية فريضة الحج المباركة من كونها تكليف إلهي فيه حكمة وموعظة وأجر وفائدة، فالفرد المسلم مطيع لله سبحانه وتعالى ومجرد التكليف والشرفية تكون حالة السرور والسعادة بأن يطيع مولاه وسيده في وفوده على الله في بيته الحرام واختصاصه بصفة ضيافة الرحمن. المتبع لهذه الفريضة يجد لها فيوضات متعددة الأبعاد ينهل منها من يؤدبها وينغمس فيها، فهي تعبدية تربية نفسية، إجتماعية، سياسية، إقتصادية لها أهمية بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان سامية وكلمات عالية. من أهم الإنعكاسات الإيجابية لفريضة الحج هو بناء الذات لدى الفرد المسلم ويقصد بمفهوم الذات في منطلق علم النفس

شرع الله سبحانه وتعالى العديد من العبادات التي فرضها على عباده وأمرهم أن يتعبدوا فيها طاعة وقربة إليه، وضمن لكل العبادات أجرا وثوابا أقرته السماء في القرآن الكريم أو على لسان نبينا محمد (صلى الله عليه وآله)، وفضلا عن الأجر والعطاء السماوي هناك أبعاد تربية ونفسية واجتماعية تنعكس إيجابا في بناء ذات الفرد والمجتمع تأتي ملازمة كثمار للجوانب العبادية التي خصها المشرع الإسلامي بالثواب والعطاء.

من هذه الفرائض فريضة الحج التي يمكن تعريفها أنها: أحد أركان الإسلام ويُقصد بها: القيام بشعائر ومناسك معينة مشروطة بمكان محدد وهو بيت الله الحرام وبزمان محدد وهو شهر ذي الحجة، على أن تكون هناك حالة الاستطاعة

عبارة عن مفهوم معقد و واسع يرى أن الإنسان عبارة عن مجموعة من السلوكيات (سواء كانت اجتماعية أم نفسية أم عصبية.. إلخ) والذي يميّزه عن غيره من الأفراد الآخرين. يتكون مفهوم الذات من قسمين: الأول: يخص الفرد نفسه والثاني فيما يعرفه المجتمع عن الشخص نفسه، ومن منطلق الفلسفة أن الذات هي الإرادة التي يمتلكها الفرد والإدراك الذي يعيش فيه فيرى الفلاسفة أن الذات الناجحة هي التي تتمكن من العيش والاستمرار بالحياة والابتعاد عن الملذات ومنع النفس من ملذاتها ورغباتها الكثيرة والمتعددة والسيطرة على جماحها وعدم الانقياد لها وتعويدها على شيء معين، فيكون الإنسان قوي الإرادة صلب الإدراك وهادئ الطبع.

فريضة الحج هي إحدى المقومات الأساسية في بناء وصل و تهذيب شخصية الإنسان المسلم بإذعانه وانقياده للمناسك والشعائر الخاصة بالحج والعمل الجاد على تنفيذها بطاعة وقربة متناهية وبذلك ينهل المسلم من الفيوضات الإلهية والرحمانية.

المتبع لمعطيات هذه الفريضة المباركة يجد أنّ لها أبعاداً ايجابية كنتيجة لانتهاء هذا الموسم العبادي الذي شرّعه الله سبحانه وتعالى، ومن هذه المعطيات ما يأتي:

- استثمار مدة الحج في ترصين الجانب الاجتماعي وتقوية الصلات الاجتماعية بين أفراد المجتمع المسلم وتنمية مهارة التواصل مع الآخرين واستشعار ما يعانيه الآخرون الذين يشاركونه في الدين بالآلام والهموم والأمال والأوجاع والتطلعات.

- تنمية ذات الفرد بإعطائه خصوصية لشخصيته وكيفية التعامل معها على وفق الضوابط الشرعية، وحينها تتقوى ملكة مراقبة النفس والشعور والسيطرة عليهما وجعل الإنسان يعيش في حالة الشعور وتحقيق قوة الإرادة وضبط النفس والتمكن منها والتوجه المطلق للتحكم في السلوك الفردي وفي ردود الأفعال.

- تطوير جانب الثقة بالنفس لدى الحاج المسلم ونقصه بالثقة بالنفس هي القدرة على إنجاز الأعمال الموكلة للفرد وموسم الحج موسم عبادي فيه شيء من المشقة والتحمل والعبء وأداء مثل هذه المناسك يقوّى دافعية الفرد في الإنجاز ويشجعه على إعطائه شحنة ايجابية في أداء المناسك جميعاً بقدر عال من الثقة والمحبة والرضا والشعور بالقرب من الله سبحانه وتعالى.

- موسم الحج هو أحد المواسم التي أسست السماء للعبادة والتقرب إلى الله تعالى وإلى تطوير ذات الفرد المسلم وتطوير الذات تقصد به: عمل الفرد الدؤوب وسعيه الحثيث لتحسين قدراته وإمكانياته واستعداداته ليرتقي نحو الأفضل والأحسن مستفيداً من الطاقة الكامنة الموجودة في شخصيته، فنلاحظ الحج كأنه حالة وقائية تنمي في حياة الفرد حالة الابتعاد عن الشيطان وعن الذنوب وأن يكون فرداً قريباً من الله تعالى.

- الوفود إلى بيت الله الحرام ينمي حالة الذات الإسلامية لدى الفرد إذ يعيش أجواءً جماعية تعاونية تشعره بقدرته وقيّمته وتشعره بانتمائه وتحببه فيه أي إنتمائه للإسلام والمسلمين ومن ذلك يعتز بهويته الإسلامية المميّزة وأن الإسلام هو مصدر عزّة

المسلمين ورمز كياناتهم ووحدتهم ومصدر قوتهم. - إن موسم الحج العبادي هو موسم لإذابة الفوارق البشرية وتقليل الفجوة بين أبناء الإسلام كافة فلا تمايز عرقي أو بدني أو علمي أو إجتماعي أو سياسي أو جغرافي غير الانتماء إلى الله وإلى الإسلام الحنيف ومن هنا يشعر الفرد بالواقع الحقيقي لنفسه وقيّمته الواقعية مقابل تقييم السماء له وليس كما يقيم هو نفسه فلا قداسة مصطنعة لشخص ما على حساب معايير السماء الدقيقة.

- إن الحج يجعل الفرد يعيش في دائرة ومحيط الضيافة المباركة لله سبحانه وتعالى فهو يستحضر حالة الوجود الإلهي وحالة الشأنية الإلهية والذات السماوية الحاضرة معه في كل مكان وزمان وتراقب وتشاهد كل حركاته وسكناته، فهو يتفكر في وجود الله تعالى ويرتقي بتفكيره نحو الله ونحو القدسية الحقّة للذات الإلهية، تاركاً كل ملذات الحياة وشهواتها المادية وكل ارتباطاته الدنيوية وراءه متلذذاً بعطائه الروحي والسلوكي والأخلاقي وافداً على الله بنفسه فقط من دون أي تداعيات أخرى.

- إن موسم الحج موسم تدريبي لزرع التفاؤل والمحبة والابتعاد عن اليأس والقنوط والإحباط والشعور بالفشل ومراجعة النفس واستعلام مواطن القوة فيها والعمل على تعزيزها، وبيان نقاط الضعف فيها والعمل الجاد على مواجهتها والتخلص منها ومن ثم تحسين الوضع النفسي للفرد.

- إن الفرد المسلم في أيام الحج المعدودات يكون في ملاذ آمن لا رقت فيه ولا فسوق ولا جدال، أي أنه يوفّر الجو النفسي الهادئ البعيد عن الموبقات وعن التعصّب والغضب والحقد والعدوان والريذيلة، فيكون موسماً لمحاربة أصعب الأمراض النفسية التي تواجه الفرد.

وقال الإمام الصادق (عليه السلام): إذا أردت الحج فجرد قلبك لله تعالى من كل شاغل، وحجاب كل حاجب، وفوض أمورك كلها إلى خالقك، وتوكل عليه في جميع ما يظهر من حركاتك وسكناتك، وسلم لقضائه وحكمه وقدره، ودع الدنيا والراحة والخلق، واخرج من حقوق تلزمك من جهة المخلوقين، ولا تعتمد على زادك وراحتك وأصحابك وقوتك وشبابك ومالك، مخافة أن يصيروا لك عدواً ووبالاً، فإن من ادّعى رضا الله واعتمد على شيء صيّر عليه عدواً ووبالاً، ليعلم أنه ليس له قوة ولا حيلة ولا لأحد إلا بعصمة الله وتوفيقه. واستعد استعداد من لا يرجو الرجوع، وأحسن الصحبة، وراع أوقات فرائض الله وسنن نبيه (صلى الله عليه وآله)، وما يجب عليك من الأدب والاحتمال والصبر والشكر والشفقة والسخاء وإيثار الزاد على دوام الأوقات(١).

المصادر :

١-ميزان الحكمة، ج ١ ص ٥٣٧.

غدير الإمامة في شعر الشعراء القدامى



د. خليل المشايخي

يمدُّ بصبعيه ويعلم أنه
ولي ومولاكم فهل لكم خبر
أما الشاعر الأمير أبو فراس الحمداني فقال في غدير الإمامة
قصيدة خالدة هذه بعض من أبياتها:
قام النبي بها يوم الغدير لهم
والله يشهد والأملاك والامم
حتى إذا أصبحت في غير صاحبها
بانّت تنازعها الذوبان والرخم
تالله ما جهل الأقوام موضعها
لكنهم ستروا وجه الذي علموا
أما شاعر أهل البيت السيد الحميري فنظم في هذه المناسبة
قصيدة خالدة جرت على ألسنة المحبين لأهل بيت رسول الله
(صلى الله عليه وآله) وما زالت تتال اهتمامات واسعة تقتطف
منها هذه الأبيات:
وأوجب يوما بالغدير ولاءه
على كل بر من فصيح وأعجم
لدى دوح خم آخذًا بيمينه
مبينًا ينادي باسمه لم يجمعم
يوافيك بالركبان من كل بلدة
لقد ضلّ يوم الدوح من لم يسلم
وأنت تطالع فضاء الكتب الأدبية والرجالية والدينية والثقافية
يتضح أمامك شعر في غدير الإمامة من الصعوبة بمكان
حصره وبخاصة شعر الشعراء المحدثين وسنورد مثالًا واحدًا
لشاعر محدث هو السيد محسن الأمين وإليك هذا المثال:
بيوم الغدير استوضح الحق وانجلي
ولم يبق بين الناس من دونه ستر
به تمت النعمى وأكمل دينه
وله السماء والمؤمنون به سروا
دعاهم رسول الله فيه لبيعة
هي الفوز وهي الذخر ما فوقه ذخر
يقول له الرحمن بلغ رسالتني
إليهم ولا يمنعك خوف ولا حذر
وان أنت لم تفعل فلست مبلغا
رسالة رب العباد هو البر
لك الله من شر البرية عاصم
ومن كل من أمسى وفي صدره وغر
فقام خطيبا فيهم ومناديا
نداء وعاه منهم العبد والحر
أما أنا أولى منكم بنفوسكم
فقالوا بلى أمر به نطق الذكر
فقال ألا من كنت مولاه فيكم
فهذا له مولى وحق لــــه النصر
سنكتفي بما قدمناه لكم من نماذج شعرية عليها تكفي
لتكون أمثلة بسيطة على ما قيل من شعر في غدير الإمامة..
نسأل الله تعالى التوفيق لكم ولنا.

لا بد من معرفة المدلول اللغوي لكلمة (غدر) يقال: غدر الرجل
شرب ماء الغدير.. وغدر عن أصحابه: تخلف عنهم.. والغدر:
الوحد الذي يبقى في النهر، إذ ينضب فيه الماء.
والغدير: النهر، أو بمعنى: قطعة من الماء يتركها السيل
والغدر: كل موضع صعب كثير الحجارة.
وذكر صاحب القاموس المحيط ص ٤١٩: الغدير بمعنى السيف،
ويطلق على وادٍ بديار بكر، وغدرت الناقة عن الإبل أي تخلفت.
أما يوم غدير خم: هو يوم النبأ العظيم، وهو اليوم الذي أكمل
الله تعالى الدين الإسلامي، وأتم نعمته على الناس كافة.. وهو
اليوم الذي عهد فيه الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) ولاية
و إمرة المؤمنين بيد علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأدعن به
صحابه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وصدقته التابعون، و آمن
به المنصفون الذين آمنوا بمحمد رسولا وبعلي وصيه ومولاه،
ونستشف ذلك من قول الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله في
هذا اليوم: (من كنت مولاه فهذا علي مولاه..)
نظم الشعراء المسلمون في هذه المناسبة التي أعلن الرسول
الكريم صلى الله عليه وآله بيعته للإمام علي عليه السلام على
أنه وصيه و ولي أمره على المسلمين كافة.. فكان حسبان بن
ثابت الانصاري شاعر الرسول صلى الله عليه وآله حاضرا هذه
البيعة وقد نظم شعرا فيها قال:
يناديهم يوم الغدير نبههم
بخم واسمع بالنبي مناديا
فقال فمن مولاكم ونببكم؟
فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا وانت نبينا
ولم تلق منا في الولاية عاصيا
فقال له: قم يا علي فإنتي
رضيتك من بعدي إماما وهاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليه
فكونوا له أتباع صدق مواليا
هنالك دعا اللهم آل وليه
وكن للذي عادى عليا معاديا
وهذا الشاعر الكمي بن زيد الأسدي الصادح بالحق الذي مات
مقتولا بسبب حبه لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله يروي
أنه رأى الإمام أمير المؤمنين في المنام، فقال له عليه السلام: يا
كميت، أنشدني قصيدتك العينية، فأشددته حتى انتهت إلى
قولي فيها:
ويوم الدوح دوح غدير خم أبان له الولاية لو أطيعا
فقال عليه السلام: صدقت، ورحت أنشد:
ولم أر مثل ذلك اليوم يوما ولم أر مثله حقا أضيعا
أما الشاعر العباسي الكبير أبو تمام فقال في غدير الإمامة:
ويوم الغدير استوضح الحق أهله
بفيحاء لا فيها حجاب ولا ستر
أقام رسول الله يدعوهم بها
ليقرّبهم عرف وينهّاهم ونكر

عَلِيٌّ
رَضِيَ
عَنْهُ



تنصيب الإمام علي (عليه السلام)

أميراً للمؤمنين في آية التبليغ نصّاً - الثبوت والمعطيات

مرتضى علي الحلي

قال الله تبارك وتعالى في محكم كتابه العزيز: { يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (٦٧) } المائدة.

سنداً ومتمناً^(١).

وقد أحصى العلامة الأميني (طاب ثراه) في كتابه الغدير في الجزء الأول أغلب مُحدثي أهل السنة والجماعة فرداً فرداً، وذكر شهاداتهم بحديث الغدير، وقال: إنَّ ما ناء به نبي الإسلام يوم الغدير من الدعوة إلى مفاد حديثه لم يختلف فيه اثنان، وإن اختلفوا في مؤداه لأغراض وشوائب غير خافية على النابه البصير^(٢).

وعن أبي جعفر الإمام الباقر (عليه السلام) قال: أمر الله عز وجل رسوله بولاية علي وأنزل عليه {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٥) المائدة}، وفرض ولاية أولي الأمر، فلم يدروا ما هي، فأمر الله محمداً (صلى الله عليه وآله) أن يُفسر لهم الولاية، كما فسّر لهم الصلاة، والزكاة والصوم والحج، فلما أتاه ذلك من الله، ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله، وتحوّف أن يرتدوا عن دينهم وأن يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل فأوحى الله عز وجل إليه: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ}، فصدع بأمر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غدير خم، فنادى الصلاة جامعة وأمر الناس أن يبلغ الشاهد الغائب، وقال أبو جعفر (الباقر) عليه السلام، وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الأخرى وكانت الولاية آخر الفرائض، فأنزل الله عز وجل (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) قال أبو جعفر (عليه السلام): يقول الله عز وجل لا أنزل عليكم بعد هذه فريضة، قد أكملت لكم الفرائض^(٣).

إذاً على أساس ما تقدّم يتبيّن أنّ أصل الفتح العقدي والشريعي لمنصب الإمامة الإلهية قد تمّ دينياً وتاريخياً وبدأ بشخص الإمام علي وسيختم بشخص الإمام المهدي، ولا أحد يستطيع إنكار ذلك حتى ولو على المستوى التاريخي وقوعاً إلاّ مكابراً أو مُعانداً للحق.

لأنّ هذه الإمامة المفتوحة إلهياً بعد ختم النبوة المحمدية الشريفة قد انحصرت باثني عشر أميراً أو خليفة بحسب طرق نقل الحديث الشهير والمتواتر روئياً، وهو قول النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، وهو كالآتي:

١ - (عن جابر بن سمرة قال: سمعتُ النبي يقول: يكون اثنا عشر أميراً، فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي إنه قال: كلهم من قريش)^(٤).

٢- ما رواه مسلم في صحيحه «عن جابر بن سمرة: قال: دخلتُ مع أبي علي النبي فسمعتُه يقول: إنّ هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة، قال: ثم تكلم بكلام خفيّ عليّ قال: فقلتُ لأبي ما قال؟ قال: أي ما قال النبي قال: قال كلهم من قريش^(٥)، وهنا يتبيّن جلياً أنّ أمر الإمامة المفتوحة ربانياً بعد ختم النبوة المحمدية الشريفة قد انحصر نصاً باثني عشر إماماً لا غير وكلهم من قريش أي: من أهل البيت المعصومين، ويتبيّن أيضاً أنّ أمر الإمامة المفتوحة إلهياً سيستمر إلى يوم يقوم آخر الأئمة المعصومين، وهو الإمام المهدي (عليه السلام) حيث يظهر ويقوم بأمر الله تعالى فينشر العدل والحق في الأرض قاطبة، وهذا هو معنى قوله (صلى الله عليه وآله) «إنّ هذا الأمر لا

إنّ هذه الآية الشريفة الشهيرة القطعية الصدور واليقينية الدلالة في تنصيب الإمام عليّ أميراً للمؤمنين وخليفة للمسلمين من بعد رحيل الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) قد اختزلت في منطوقها وظهورها فتح الإمامة جعلاً ونصباً من الله تعالى بدءاً بعليّ والأئمة المعصومين من ولده وختماً بالإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف)

وذلك لأنّ من الثابت عقدياً في مذهب أهل البيت المعصومين (عليهم السلام) أنّ الإمام يجب أن يكون منصوباً عليه ومعصوماً، لكون العصمة من الأمور الباطنية التي لا يعلمها إلاّ الله تعالى فلا بدّ من نص من يعلم عصمته عليه، وهو الله تعالى، أو ظهور معجزة على يده تدل على صدق المعصوم المنصوب، وقد دارت نزاعات كلامية كثيرة بعد وفاة الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) بخصوص هذا المطلّب المهمّ والخطير عقدياً والحساس في حياة الناس حول الإمامة أنّ هل هي بالنص من الله سبحانه ونصبه نصباً واجبا عقلاً أو هي بنصب وانتخاب من الناس؟

فثبت عندنا نحن الشيعة اثنا عشرية أنّ طريق تعيين الإمام المعصوم هو النص الإلهي لا غير أي: لا ينصب من الناس أو انتخاب، ومستندنا في ذلك هو أنّ الإمامة نصباً وعصمة هي أمر إلهي لا يعلم مُستحقّيه إلاّ الله تعالى، فلا بدّ من التنصيب الإلهي والنبوي والإمامي على إمامة الإمام الحق ربانياً والمعصوم فعلياً بعد رسول الله أو بعد الإمام ابتداءً من الإمام علي وختماً بالإمام المهدي، وإلاّ - أي وإن لم يكن النص والتعيين طريقاً إلى معرفة الإمام الحق يبقى خيار إظهار المعجزة على يد من يدعي الإمامة الحقّة إثباتاً لصدق دعواه.

وأما التنصيب الإلهي على إمامة الأئمة الاثني عشر فثبت عندنا قرانياً ونبوياً وإمامياً وعقلياً، وهناك العديد من الآيات القرآنية التي تتصّ ظاهراً على ضرورة نصب الإمام وعصمته، فضلاً عن الحادثة التاريخية الشهيرة في وادي خم لتنصيب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) والتنصيب على إمامته الحقّة وخلافته بعد رسول الله في يوم الثامن من شهر ذي الحجّة الحرام للسنة العاشرة من الهجرة النبوية الشريفة في حجّة الوداع.

وهذه الحادثة قد ذكرها مفسّرو أهل السنة، ومنهم الفخر الرازي، والذي جعلها وجهاً من وجوه وأسباب نزول النص القرآني، ولم ينكرها وإن حاول إبعاد الدلالة فيها، لكنّه أقرّها تفسيراً ورواية، وقال: نزلت الآية - آية التبليغ - في فضل علي بن أبي طالب عليه السلام، ولما نزلت هذه الآية أخذ بيده وقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقبه عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، وهو قول ابن عباس والبراء بن عازب ومحمد بن علي^(٦).

وتحدّث عنها أئمة المذاهب الأخرى بصورة صريحة ومفروغ من صدقيتها وحقانيّتها دينياً وتاريخياً، فمثلاً حينما قال رسول الله في حق عليّ في حادثة الغدير: من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه نجد أنّ أحمد بن حنبل إمام الحنابلة في مسنده - أعطى اهتماماً كبيراً لحديث الغدير وأقرّه وذكره



إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ

الروحي والمعنوي والعبادي في تعاطي الأمة مع الإمام المعصوم حتى وإن كان غائباً كحال إمامنا المهدي (عجل الله فرجه)، فربما تكمن المصلحة والحكمة في غيابه بأهمية تربية وتوعية وتأهيل الأمة في القدرة على نصرته والسير خلفه وطاعته في يوم ظهوره وقيامه بدولته الكريمة، ولذا جاء الحديث النبوي الشريف مؤسساً لهذه الحقيقة الدينية والوجودية في كل زمان ولكل الناس مطلقاً «مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةٍ»^(١)، والقرآن الكريم أيضاً بين التأسيس لوجوب معرفة إمام الوقت والإنسان في هذه الحياة، حيث قال الله تعالى {يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٧١) الإسراء}، وهذا النص القرآني الشريف فيه من أهمية وضرورة معرفة إمام الوقت والزمان ما لا تخفى على أي عاقل مُنصف، فضلاً عن ربط النص في متنه بين أهمية معرفة إمام الزمان وحساب الإنسان يوم القيامة ومسؤوليته عن ذلك .

- (١) تفسير الرازي، ج ١٢، ص ٥٠.
- (٢) ينظر مسند أحمد بن حنبل، ج ٤، ص ٣٧٢.
- (٣) الغدير، الشيخ الأميني، ج ١، ص ٦.
- (٤) الكافي، الكليني، ج ١، ص ٢٨٩.
- (٥) صحيح البخاري، ج ٨، ص ١٢٧.
- (٦) صحيح مسلم، ج ١٢، ص ٢٠١.
- (٧) المستدرک، الحاكم النيسابوري، ج ٤، ص ٥٠١.
- (٨) نهج البلاغة، تحقيق صبحي الصالح، ص ٢١٢.
- (٩) مسند أحمد بن حنبل، ج ٤، ص ٩٦.

ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة».
 ٣- (عن مسروق قال: كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ (ابن عمر) يقرئنا القرآن فسأله رجل فقال يا أبا عبد الرحمن، هل سألتهم رسول الله (صلي الله عليه وآله) كم يملك هذه الأمة من خليفة ؟ فقال عبد الله ما سألتني عن هذا أحد منذ قدمت العراق قبلك، قال: (أي: عبد الله) سألتناه فقال اثنا عشر عدة نقباء بني إسرائيل)^(٧)، وهذا التحديد بالعدد (اثنا عشر) والتتظير له قرآنياً بقوله تعالى {وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا (١٢) المائدة}، يجب الانتباه إليه بوعي وبدقة، إذ أنه ينص على أن التحديد بالعدد (اثنا عشر) له مدخلية في أن الأمر بفتح الإمامة هو رباني الجعل وتعييني النصب من الله تعالى حصراً، فالتأسيس والتأصيل لفتح الإمامة المنصوبة والمعصومة وبأمر الله تعالى وتبليغ من رسوله الأكرم قد بدأ فعلياً في يوم الغدير وإن كان قد نبه رسول الله على وزارة ووصاية الإمام علي مراراً من قبل وفي مواقف كثيرة مُسجَلة وموثقة تاريخياً، لكن التبليغ في يوم الغدير كان هو الحد الفاصل والأخير في حياة النبي الذي دنا رحيله إلى الرفيق الأعلى فيما بعد حادثه الغدير، وبهذا يكون فتح الإمامة المنصوبة والمعصومة وبأمر الله تعالى قد تم يوم الغدير الشريف رسمياً وبإمامة الإمام علي (عليه السلام).

وإن حكمة تنصيب الأئمة المعصومين في هذه الحياة الدنيا قد بينها الإمام علي في قوله: «وَأِنَّمَا الْأَئِمَّةُ فُؤَادُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ - وَعُرْفَاؤُهُ عَلَى عِبَادِهِ - وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ - وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَأَنْكَرُوهُ»^(٨)، فالإمامة المعصومة والمنصوص عليها إلهياً ونبوياً لها أبعادها المتعددة، وأهمها البعد

بيعة الغدير..

إقرار بعبودية الله وولاية رسوله أنكرها الطغاة

جميل ظاهري

لا يمكن إنكار أن التاريخ الإسلامي بأداة أموية سعى لقلب الحقائق التي دارت في مسيرة الدولة الإسلامية منذ تأسيسها على عهد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله). لذا هو مليء وحافل بأسماء قادة وحكام وولاة طغاة وبغاة ناقضين للعهد ناكثين للوعود قاسطين منافقين مارقين قساة ظلمة شوهوا صورة الإسلام المحمدي الأصيل. وعملوا جاهدين خلافاً لما أمرهم الله سبحانه وتعالى وأوصاهم به رسول المحبة والمودة الصادق الأمين (صلى الله عليه وآله) فأدموا قلبه الحنون وظلموا وقتلوا وهجروا أهل بيته الأباة الميامين عليهم السلام وشيعتهم ومحبيهم وأنصارهم منذ يوم السقيفة حتى يومنا هذا .

ما منعكم من علي؟ قال (الرسول): هو حدث السنّ، وقد أكثر القتل في قريش وغيرها، وأبو بكر أسنّ منه!!! قال أبو قحافة: إن كان الأمر في ذلك بالسنّ، فأنا أحقّ من أبي بكر، لقد ظلموا علياً حقّه، وقد بايع له النبيّ (صلى الله عليه وآله) وأمرنا ببيعته!!! ثم كتب إليه: «من أبي قحافة الى ابنه أبي بكر أما بعد، فقد أتاني كتابك فوجدته كتاب أحمق، ينقض بعضه بعضاً، مرّة تقول: خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله)!!! ومرة تقول: خليفة الله!!! ومرة تقول: تراضى بي الناس!!! وهو أمر ملتبس، فلا تدخلن في أمر يصعب عليك الخروج منه غداً، ويكون عقابك منه الى النار والندامة وملامة النفس اللوامة لدى الحساب بيوم القيامة، فإنّ للأمور مداخل ومخارج وأنت تعرف من هو أولى بها منك، فراقب الله كأنك تراه ولا تدعن صاحبها، فإنّ تركها اليوم أخفّ عليك وأسلم لك.. والسلام» - (مباهج المهج للشّيخ قطب الدين الكيدري/ الفصل الرابع، شرح النهج لابن أبي الحديد (المعتزلي) ج ١ ص/ ٢٢٢، بحار الأنوار للمجلسي ج ٨ ص/ ٨٨، والاحتجاج للعلامة الطبرسي ج ١ ص/ ٢٢٦)

مسألة بيعة الغدير، بكل إيجاباتها وإشاراتها، تركت آثارها العميقة في الكيان الإسلامي العام، حيث استطاعت بكل

عملية التضليل على واقعة الغدير والعمل على إيجاد لغط وشكوك في حقيقتها ومصداقيتها كأمر إلهي، أكبر الانحرافات وأكثرها قساوة للقوم ضدّ حقيقة ورسالة الإسلام التي بعث من أجلها الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)، بعد أن كان كبار القوم قد تسابقوا بحضور خاتم النبيين (صلى الله عليه وآله) وأكثر من ١٣٠ ألف حاج معلنين الولاية لعلي ابن أبي طالب (عليه السلام) أميراً عليهم مصافحينه ومنادين بأعلى الأصوات «بخ بخ لك يا علي أصبحت وأمست مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة» بعد الخطبة الغراء للرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) التي قالها في حق ولاية علي بن أبي طالب كوصي دون فصل من بعده، بعد أن نزلت عليه الآية الكريمة (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) سورة المائدة: ٦٧.

روي أن أبا قحافة (والد أبو بكر) كان بالطائف لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ويبيع لأبي بكر (في السقيفة).. فكتب لوالده كتاباً عنوانه: «من خليفة رسول الله إلى أبي قحافة، أما بعد: فإنّ الناس قد تراضوا بي، فإنّي اليوم خليفة الله، فلو قدمت علينا كان أقر لعينك»، فلما قرأ أبو قحافة الكتاب قال للرسول:



وهي (الولاية)؛ فقد كان لسان الحال فيها يقول (لا دين بلا ولاية)، لأنَّ الدين المفضَّل منها ماهيته مغايرة للحق والقانون الإلهي. أما الثانية: مصداقها هو (ولي الله) المنتصدي للدفاع عن حريم هذه الحقيقة الدينية والمتجلي في شخص من فدى رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه.

إنَّ مفهوم القيادة الذي جسده (واقعة الغدير) يمكِّن الأمة الإسلامية من صياغة وجود جديد يقبها الضياع، ويشدُّ على يدها مؤمناً لها المسير على الصراط مستقيماً، يضمن لها أطراً سليمة وقوانين إسلامية كانت قد هجرتها ردحاً من الزمن، رغم تحذيرات نبيها فعن الإمام علي أمير المؤمنين (عليه السلام) أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال في خطبة حجة الوداع: «... لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض...» كما جاء في المسانيد نقلًا عن موسى بن زكريا عن طالوت بن عباد عن حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة: كما رواه (صحيح مسلم) في (كتاب الإيمان) نقلًا عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار.

تؤكد الحقائق أنَّ واقعة (غدير خم) أوصلت الدين إلى كماله وأضحت محوراً للأمة جمعاء وضربة قاضية للمشركين والكفار ومن سار على ديدنهم، وفي الوقت نفسه مَسَدًا لباب الاعتذار أمام مَنْ سَوَّلَتْ وتسوَّلْ له نفسه تزييف حقائق الدين الإسلامي الحنيف والأمر الإلهي المفروض الطاعة؛ كما قالت أمُّ أبيها سيِّدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام: «... وهل ترك أبى يوم الغدير لأحدٍ عذراً...» - الخصال للصدوق ص ١٧٣ .

حديث الغدير متواتر صحيح السند أكده غالبية كبار الرواة من العامة قبل الخاصة، ولضيق المقام نأتي هنا ببعض المصادر التي روتها بعناوينها: ابن حجر الهيتمي: الصواعق المحرقة - ص ٤٢ - ٤٤، وابن كثير: تفسير القرآن العظيم ج ٤ - ص ١١٣، وابن حزم: الفصل - ج ٤ - ص ١٤٨، وصحيح مسلم: ج ٧ - ص ١٢٢ - ١، والنسائي: الخصائص - ص ٣٩ - ٤٠ - ٤١، والمحج الطبري: ذخائر العقبى - ص ٦٧، وابن المغازلي: المناقب - ص ٢٩ الى ص ٣٦، والشهرستاني: الملل والنحل - ج ١ - ص ١٦٣، والحاكم: المستدرک على الصحيحين - ج ٣ - ص ١٠٩، والحافظ الذهبي في تلخيصه، وابن حجر العسقلاني: الإصابة - ج ٢ - ص ١٥ - وأيضاً في ج ٤ - ص ٥٦٨، والمقرئزي: الخطط - ج ٢ - ص ٩٢، والإمام أحمد في مسنده: ج ١ - ص ٣٣١ ط ١٩٨٣، والبيهقي: كتاب الإعتقاد - ص ٢٠٤ - وص ٢١٧ ط بيروت عام ١٩٨٦، والسيوطي: الجامع الصغير - ج ٢ - ص ٦٤٢، والسيوطي: تاريخ الخلفاء ص ١٦٩، والمحج الطبري: الرياض النضرة - ج ٢ - ص ١٧٢، وابن خلكان: وفيات الأعيان - ج ٤ - ص ٣١٨ و٣١٩، والخطيب البغدادي: تاريخ بغداد - ج ٧ - ص ٤٣٧، وابن قتيبة: الإمامة والسياسة ج ١ - ص ١٠٩، وابن تيمية: حقوق آل البيت ص ١٣ وعشرات آخرين غيرهم.

أخيراً وليس بآخر، روى المؤدب عن أحمد الأصهباني عن الثقافي عن يحيى بن الحسن بن الفرات، عن هارون بن عبيدة، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن قال: قال عمر حين حضره الموت: «أتوب الى الله من ثلاث: اغتصابي هذا الأمر أنا وأبو بكر من دون الناس (الخليفة بعد النبي من علي)، واستخلافي عليهم، وتفضيلي المسلمين بعضهم على بعض» - الخصال: ١٧٠/١ باب الثلاثة حديث ٢٢٥، بتفصيل في السند.

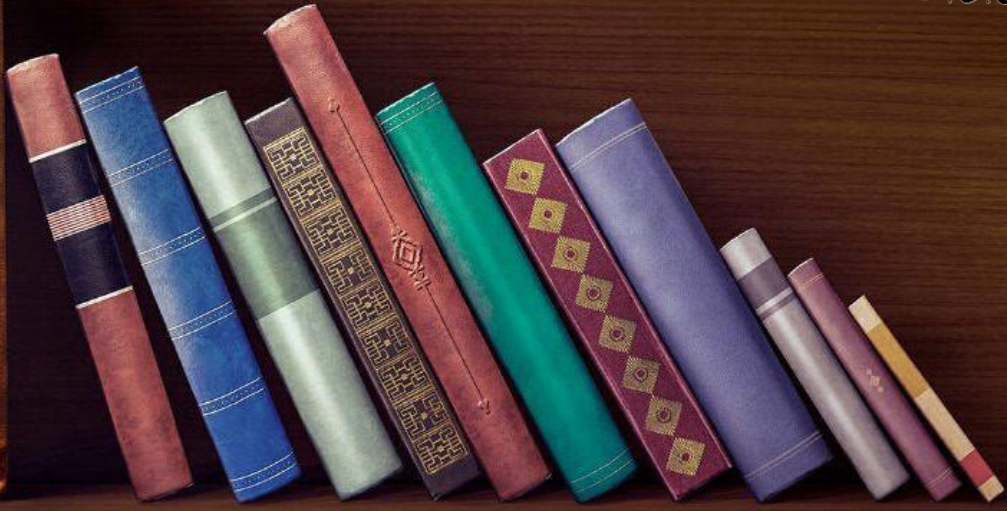
تفاعلاتها والمواقف السلبية والايجابية منها أن تختصر كل التاريخ الإسلامي في حركة التنوع والاختلاف والصراع. ومن أهم خصوصياتها أنَّها لم تدع مجالاً للعذر مرة أخرى بالعودة إلى الجاهلية والشرك والضلالة والظلم والطغيان والجبروت كما هو الحال في عالمنا العربي، بعد أن تم إكمال الدين على يد الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) ليتمها بولاية أئمة الهداية الربانية علي ابن أبي طالب وأهل بيته الميامين عليهم السلام أجمعين.

أتبعهم قوم الجور والظلم والبغاء والطغيان في هذا النهج طيلة أكثر من ١٤ قرناً فعلوا ما فعلوا من إجرام وطغيان وسفك للدماء الأبية والزكية وقمع الناس ونهب ثرواتهم وسلب إرادتهم وحرمانهم وقراراتهم السياسية وحياتهم الإجتماعية وقدموا الغالي والنفيس بأثمان بخسة ورخيصة للكافر المحتل على طبق من ذهب كي يبقوا في مسند السلطة والحكم على رقاب الناس ولو يكون ثمن ذلك قتل الملايين من أبناء جلدتهم بدم بارد دون أن تتبس لذلك حتى شفاه واحدة في عالمنا المعاصر عالم الحداثة والتشدد بالديمقراطية وحرية الرأي والتعبير والعيش بسلام وما القبور الجماعية، وأنهار الدم على يد الجماعات الإرهابية التكفيرية المسلحة، والحرب على اليمن وإحتلال البحرين إلا أنموذج من هذه الصورة المريرة والمرعبة التي يشهدها تاريخنا الإسلامي.

تلك الحادثة العظيمة التي ولد فيها «عيد الغدير» الأغر عيد الله الأكبر الذي سمي في السماء بـ«يوم العهد المعهود» وفي الأرض بـ«يوم الميثاق المأخوذ والجمع المسؤول» ونعيش هذه الأيام ذكره الحميدة لعلها تعيدنا الى الصواب وطريق الإسلام المستقيم طريق الله سبحانه وتعالى ورسوله (صلى الله عليه وآله) والأئمة من أهل بيته الهداة الميامين ولاة أمرنا ونهج استقامتنا كما قال في كتابه الحكيم «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» - النساء ٥٩.

ففي هذا اليوم أكمل الله سبحانه وتعالى دينه القويم للبشرية جمعاء وأتم نعمته عليهم باختياره للإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام أميراً للمؤمنين وخليفة لرسوله الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله) دون فصل الذي إذ خطب في جمعهم الحاشد حين رجوعهم من «حجة الوداع» في وادي «خم» وهو أخذ بيد وصيه وابن عمه علي بن أبي طالب (عليه السلام) قائلاً: «ألستم تعلمون؟ ألستم تشهدون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال (صلى الله عليه وآله): فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَهُ وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَانصِرْ مِنْ نَصْرِهِ، وَأَخْذَلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَأَدْرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتَ» - رواه كبار علماء العامة قبل الخاصة في مئات المسانيد بكتبهم المعتبرة والمسندة منهم: (مسلم بن الحجاج في صحيحه ج ٢/ ٣٢٥)، وابن تيمية في كتاب منهاج السنة (والعلامة السهمودي في جواهر العقدين) (والفخر الرازي في تفسيره الكبير مفاتيح الغيب) (وأبو الحسن الواحدي النيسابوري في أسباب النزول) (والطبري في تفسيره الكبير)، (ونظام الدين النيسابوري في تفسير غرائب القرآن)، (والبخاري في كتابه فضل الخطاب) وعشرات آخرين لا يسع المقال من ذكرهم جميعاً، ثم نقضوا العهد والميثاق.

واقعة (بيعة الغدير) تنطوي بعنوانها كميثاق للأمة الإسلامية ودينها الحنيف ودستورها القرآن الكريم على خصوصيتين مهمتين.. الأولى: ظرفيتها وقد تزامنت مع آخر لحظات الرسالة الربانية الخاتمة حيث تجلت من خلالها أرقى حقيقة وجودية ألا



روائع من نهج البلاغة حكمة الاختبار

دعاء فاضل

صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَوْلِيكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿البقرة: ١٥٥ - ١٥٧﴾

- لماذا الاختبار الإلهي؟

في مجال الاختبار الإلهي تطرح بحوث كثيرة. وأول ما يتبادر للذهن في هذا المجال هو سبب هذا الاختبار. فنحن نختبر الأفراد لنفهم ما نجهله عنهم. يا ترى هل أن الله سبحانه وتعالى بحاجة إلى مثل هذا الاختبار لعباده، وهو العالم بكل الخفايا والأسرار؟! وهل هناك شيء خفي عنه حتى يظهر له بهذا الامتحان؟! والجواب على هذه التساؤل هو: إن مفهوم الاختبار الإلهي يختلف عن الاختبار البشري.

اختبارنا البشرية تستهدف رفع الإبهام والجهل، والاختبار الإلهي قصده (التربية) وإيصال الإنسان إلى الكمال بإخراج الدفائن المكنونة فيه. وكثيراً ما تحدّث القرآن عن الاختبار الإلهي، باعتباره سنة كونية مستمرة من أجل تفجير الطاقات الكامنة، ونقلها من القوة إلى الفعل، وبالتالي فالاختبار الإلهي من أجل تربية العباد، فكما أن الفولاذ يتخلص من شوائبه عند صهره في النار، كذلك الإنسان يخلص وينقى في خضمّ الحوادث، ويصبح أكثر قدرة على مواجهة

عن أمير المؤمنين عليه السلام: (...ولكن الله يختبر عباده بأنواع الشدائد، ويتعمدّهم بأنواع المجاهد، ويبتليهم بضروب المكاره، إخراجاً للتكبر من قلوبهم، وإسكاناً للتذلل في نفوسهم، وليجعل ذلك أبواباً فتحة إلى فضله، وأسباباً ذللاً لعفوه نهج البلاغة، الخطبة ١٩٢

يشير مولانا الإمام (عليّ عليه السلام) إلى حقيقة وسنة إلهية جارية على الناس في حياتهم الدنيوية، وهي سنة الاختبار والامتحان، وهي حقيقة كثيراً ما أشار لها القرآن الكريم.

يقول تبارك وتعالى: ﴿أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ العنكبوت: ٢-٣

- معنى «يفتنون» في الآية المتقدمة مشتق من «الفتنة» وهي في الأصل وضع الذهب في النار لمعرفة مقدار خلوصه، ثم أطلق هذا التعبير على كل امتحان ظاهري ومعنوي.

ويقول سبحانه: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٠﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ ﴿١٥١﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ



فالجماعة الذين يعيشون في محيط ملوث بالمفاسد والوساوس تحيط بهم من كل جانب، فإن امتحانهم الكبير في مثل هذا الجو والظروف، هو أن لا يتأثروا بلون المحيط وأن يحفظوا أصالتهم ونقاءهم.

والجماعة الذين يعيشون تحت ضغط الحرمان والفقر، يرون أنهم لو صمّموا على ترك رأس مالهم الأصيل (الإيمان) فإنهم سرعان ما يتخلصوا من الفقر والحرمان لكنّ ثمن ذلك هو فقدانهم للإيمان والتقوى والكرامة والحرية والشرف، فهنا يكمن امتحانهم..

وجماعة آخرون على عكس أولئك غرقى في اللذائذ والنعم، والإمكانات المادية متوفرة لديهم من جميع الوجوه، ترى هل يؤدّون في مثل هذه الظروف الشكر على النعم، أو سيبقون غرقى في اللذائذ والغفلة وحبّ الذات والأنانية، غرقى الشهوات والاعتراب عن المجتمع وعن أنفسهم؟

وجماعة منهم كالمغتربين في عصرنا، يرون بعض الدول بعيدة عن الله والفضيلة والأخلاق حقاً، ولكنها تتمتع بالتمدّن المادّي المذهل والرفاه الاجتماعي، هنا تجذب هؤلاء المتغريين قوة خفية إلى سلوك هذا النوع من الحياة أو سحق جميع القيم والأصول والأعراف التي يعتقدون بها، ليوفّروا لهم ولمجتمعهم مثل هذه الحياة... وهذا نوع آخر من الامتحان.

وأخيراً الأمواج النفسية القوية والشهوات، كلّ منها وسيلة للامتحان في طريق عباد الله، ولكن لا طريق للانتصار في هذه الامتحانات الصعبة لاجتيازها إلا الصبر والجِدّ والسعي المستمر، والاعتماد على لطف الله سبحانه.

ذكر في أصول الكافي في تفسير الآية ﴿أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ يقول فيه: ﴿يُفْتَنُونَ كَمَا يُفْتَنَ الذَّهَبُ، ثُمَّ قَالَ: يَخْلُصُونَ كَمَا يَخْلُصُ الذَّهَبُ.

الصعاب والتحدّيات. ومثال آخر الاختبار الإلهي يشبه عمل زارع خبير، ينثر البذور الصالحة في الأرض الصالحة، كي تستفيد هذه البذور من مواهب الطبيعة وتبدأ بالنمو، ثم تصارع هذه البذرة كل المشاكل والصعاب بالتدرّج، وتقاوم الحوادث المختلفة كالرياح العاتية والبرد الشديد والحرّ اللافتح، لتخرج بعد ذلك نبتة مزهرة أو شجرة مثمرة، تستطيع أن تواصل حياتها أمام الصعاب. وهذا هو سرُّ الاختبارات الإلهية.

يقول سبحانه في موضع آخر من كتابه العزيز: ﴿وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ آل عمران ١٥٤ ويقول أمير المؤمنين علي عليه السلام في بيان سبب الاختبارات الإلهية: «... وَإِنْ كَانَ سُبْحَانَهُ أَعْلَمَ بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَلَكِنْ لِنُظْهِرَ الْأَفْعَالَ الَّتِي بِهَا يُسْتَحَقُّ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ» والآن قارئ الكريم قد تتساءل هل الاختبار الإلهي عام لجميع البشر أم أنه خاص بأفراد معينين كالأنبياء والأئمة فقط؟ والجواب: الاختبار الإلهي عام لجميع البشر والعلة في ذلك هو أنّ نظام الحياة في الكون نظام تكامل وتربية، وكلّ الموجودات الحيّة تطوي مسيرة تكاملها، حتّى الأشجار تعبّر عن قابليّاتها الكامنة بالأثمار. من هنا فإنّ كلّ البشر، حتّى الأنبياء، مشمولون بقانون الاختبار الإلهي كي تتجلى قدراتهم.

الامتحانات تشمل الجميع وإن اختلفت شدّتها وبالتالي تختلف نتائجها أيضاً، يقول سبحانه: ﴿أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ العنكبوت / ٢ .

القرآن يعرض نماذج لاختبارات الأنبياء إذ يقول: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾ البقرة / ١٢٤.

ويقول في موضع آخر بشأن اختيار النبي سليمان عليه السلام: ﴿فَلَمَّا رَأَهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ...﴾ النمل / ٤٠

- طرق الاختبار

إنّ اختبار الله تعالى للناس متنوع ومتعدّد ولا يقتصر على الجانب السلبي.

يقول سبحانه: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ البقرة / ١٥٦.

هذه الآية الكريمة تشير إلى البلاء والاختبار في الجانب السلبي، لكنّ الآية التالية تعمّم الاختبار، يقول تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ الأنبياء / ١٣٥.



عاشق

البعد العقدي لواقعة الغدير الغراء

خديجة عبدالله كاظم

قضية الغدير جديرة بالنظر والاهتمام من جهات عدّة، فينبغي أن لا نطن أن عيد الغدير كباقي الأعياد، على الرغم من أن لكل الأعياد الإسلامية أبعادها الرمزية ومعانيها فضلا عن مضامينها، ولكن ليس بمقدار ما لعيد الغدير من معان ومضامين، ويتبلور أحد أبعاد هذه القضية في الجهة التي يتخذها الإسلام، والمسار الذي تنتهجه الحركة الإسلامية، إنها مسألة الولاية، والإيمان بالإمامة ونصب الإمام من قبل الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) ومن قبل الله تعالى، و لو نظر المسلمون لهذه الحادثة بعين البحث والتحقيق، لصدّق الجميع أن خطوته» (صلى الله عليه وآله) العظيمة هذه وهو في طريق العودة من الحج وفي وسط الصحراء وفي السنة الأخيرة من عمره الشريف ، بما كان لها من مقدمات متوالية، وذكره (صلى الله عليه وآله) اسم أمير المؤمنين (عليه السلام) وطرحه بالقول: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ» ليس لها من معنى سوى تعيين خط الحكومة والولاية في الإسلام بعد رحيله (صلى الله عليه وآله)، فهذا هو معناها مما يدل على أنّ قضية الحكومة والسلطة في الإسلام ليست مجرد أن تتولى قوة معينة رئاسة المجتمع الإسلامي وتتولى بالكفاءة لإدارة حياة الناس بنحو منظم و منضبط، بل إنّ الحكومة في الرؤية الإسلامية تعني الإمامة، والمقصود بها قيادة الجسم والقلب معاً، لأنها ليست مجرد السيطرة والتحكم بالأجسام، وإدارة الحياة الدنيوية اليومية للناس فحسب، بل هي إدارة القلوب أيضاً، وأخذ الأرواح والأنفس إلى حيث الكمال والارتقاء بمستوى الأفكار والمعنويات، وهذا ما يرنو إليه الإسلام الذي ظهر لأجل إدارة حياة البشرية في الدنيا والآخرة على يد النبي (صلى الله عليه وآله) ومن بعده مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام)، ونستدل على ذلك من قوله (صلى الله عليه وآله) في غدير خم: « أَلَسْتُ أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: (مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا عَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَحِبْ مَنْ أَحَبَّهُ، وَابْغُضْ مَنْ أَبْغَضَهُ، وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذَلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَأَدْرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ) فكان تنصيب أمير المؤمنين (عليه السلام) خليفة من بعده (صلى الله عليه وآله) بأمر من الله، وذلك في قوله تعالى: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس)، فهذه الآية الشريفة هي أسطع وأدل برهان على أهمية وخطورة الأمر الذي ألقى على عاتقه (صلى الله عليه وآله)، والذي يعد مساوياً للرسالة في الأهمية وموجباً لئأس الكفار وأعداء الإسلام من الإضرار بالدين وهذا هو البعد العقدي الذي تجسد في هذه الواقعة المباركة - واقعة الغدير - .

قصة نبينا آدم..

الدروس والعبر

أ . م . د أمل سهيل الحسيني
كلية التربية المختلطة / جامعة الكوفة

قصه أبينا آدم (عليه السلام) من أعظم القصص القرآني بل نستطيع القول: إنها لخصت مسيرة الجنس البشري على الأرض. هذه القصة التي ذُكرت في القرآن الكريم بسبع مواطن، فقد ذُكرت في سورة البقرة في الآيات (٣٤ - ٣٩)، كما وردت في سورة الأعراف الآيات(١١ - ٢٤)، كما ذُكرت في سورة الحجر في الآيات (٢٨ - ٣٤)، كذلك وردت في سورة الإسراء في الآيات (٦١ - ٦٥)، ثم ذُكرت في سورة الكهف (٥٠) أما في سورة طه فقد ذُكرت في الآيات (١١٥ - ١٢٣)، واخيراً في سورة ص في الآيات (٧١ - ٨٥)، ولعل هذا التأكيد يُهدف منه: بيان شخصية الإنسان ومقامه ومنزلته بين كائنات الأرض وبعث روح الشكر والحمد فيه، لذلك أراد المولى التفكير في حياة أبينا وأبنائه من بعده بل في تاريخ البشريه جمعاء، فقال تعالى (فَأَقْصَصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (الأعراف: ١٧٦) فهذا التفكير الذي دعنا إليه الآية المباركة إنما نعتبر من حياة الآخرين حتى لا يقال: أن التاريخ يعيد نفسه مرتين بل ليقال: إن الإنسان يكرر غباه مرتين؛ لأن من لا يأخذ العبر من حياة الآخرين إنما هو لغباء لغباء في نفسه



أو لعل هذا التفكير يراد منه هذا وذلك وأموراً أخرى منها:

١- إخبار بني آدم بقصة العداوة بين آدم وإبليس
٢- إخبار الله تعالى بني آدم بما جرى على أبويهما من شؤون المعصية ومخالفة الأوامر.

٣- إنما خلق الله آدم لتعمير الأرض وتنفيذ أوامر الله تعالى بالإلهام أو بالوحي و تلقين ذريته وهو مراد الله من هذا العالم الأرضي (التحرير والتوير / ابن عاشور / ١ / ٣٩٩)

٤- إن اكتشاف العورة أول سوء وإغواء أصاب الإنسان من قبل الشيطان (إرشاد العقل السليم / أبو السعود العمادي / ٣ / ٢٢٢) .

وهذا التأكيد القرآني على أخذ العبرة من تاريخ الماضين من الأمور التي أكدت عليها السنة المطهرة أيضاً، فقد روي في الأثر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: (أغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال) (سفينة البحار / ٢ / ١٤٦) .

فظاهر القرآن مع السنة في هذا التأكيد على هذا - أي التأكيد على أخذ العبر - كدليل على

وجود هكذا نماذج في المجتمع نماذج لا يتأثرون بأية موعظة، ولا يعتبرون بها، باستثناء بعض الذين يعتبرون من آثار الماضين المعبرة فهي تهزهم، وكثيراً ما تغير مسير حياتهم (الأمثل / ناصر مكارم الشيرازي / ٨ / ٢١٨) .

وإن كان لا بد من أن نعتبر بشيء، فقصه أبينا آدم (عليه السلام) أولى بالاعتبار من كل القصص فهي المحور وهي البداية، وهي تقرير قرآني واضح صريح لشرف الإنسان وعظمة مكانته، فكل الملائكة يؤمرون بالسجود له بعد اكتمال خلقه (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا) (البقرة : ٣٤)، ولكن هذا الأمر - الأمر بالسجود- متى

صدر ؟ القرآن يقول صدر مباشرة بعد نفخ الروح فيه، و الدليل قوله تعالى (فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) (الحجر : ٢٩)، من هنا يتبين أن خلقه قد مر بمراحل عظيمة وعديدة لتكون المرحلة الأخيرة إيلاج الروح الذي به أصبح هذا الموجود لائقاً لخلافة الله على الأرض، والمؤهل لهذا الشوط الكبير في التكامل وتربية أبناء عظام كالأنبيا .

القرآن حدثنا عن مراحل خلق أبينا آدم فكانت ست مراحل كانت مرحلة إيلاج الروح اخرها وهذه المراحل الست هي :-

المرحلة الأولى : مرحلة التراب قال تعالى (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) (آل عمران : ٥٩)

المرحلة الثانية : مرحلة الطين اللين : قال عنها تعالى (الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ) (السجدة : ٧).

المرحلة الثالثة :مرحلة الطين اللازب قال تعالى: (إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ) (الصافات: ١) الطين اللازب أي: شديد التماسك.

المرحلة الرابعة : مرحلة الحمأ المسنون قال تعالى (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) (الحجر : ٢٨) الحمأ : هو الطين لكنه تغيرت رائحته و شكله وأصبح غير مستحبة لا تطاق، المسنون ما صب عليه الماء حتى خلص عن الأجزاء الصلبة (تفسير ابن عربي لابن عربي / ١ / ٣٧٧)

المرحلة الخامسة: مرحلة الصلصال كالفخار. قال تعالى: (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ) (الرحمن: ١٤) وهي المرحلة التي يكون فيها الطين الذي إذا ضرب عليه أخرج صوتاً، وهو الطين اليابس والذي لم يطبخ، فإنه من يبسه له صلصة إذا حرّك ونقر كالفخار (تفسير الطبري / للطبري / ٢٣ / ٢٢٠)

المرحلة السادسة: هي مرحلة نفخ الروح قال تعالى (فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا) (التحريم: ١٢) وهذه المرحلة هي التي تميز الجنس البشري عن بقية المخلوقات على هذا الكوكب ولا يوجد مخلوق على هذا الكوكب له روح غير الإنسان قال تعالى للملائكة (فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ) (الحجر : ٢٩)

وقد اجمع المفسرون على أن علة السجود كانت لأدم لشيء فيه مفقود في الملائكة جميعاً، ألا وهي الروح التي لا يمتلكها الملائكة؛ كونهم يعيشون بلا روح بل بنفس ملائكية غير النفس الإنسانية. أما قوله تعالى (فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا) (التحريم : ١٢) فذلك قمة التشريف الإلهي للإنسان وقمة التكريم لهذه الروح التي هي من خلق الله .

إذاً، هكذا تحدّث القرآن عن أبينا آدم (عليه السلام) وعن تكريمه وعن تفضيله على سائر من خلق وقد ذكر اسم أبينا آدم في القرآن الكريم (٢٩) مرة احتفاءً به و بذريته التي نسيبت قصة الخلق هذه، ونسيبت العدا المتجذر بينها وبين الشيطان، ذلك المتغطرس الذي رفض الانصياع للأوامر الإلهية فصار عدواً لأدم و ذريته فيما بعد (قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعُثُونَ) (١٤) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ (١٥) قَالَ فِيمَا أُغْوَيْتَنِي لأَفُودَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ (١٦) ثُمَّ لَأَنْبِتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ (١٧) (الأعراف : ١٤-١٧)

أجمع المفسرون على أن علة السجود كانت لأدم لشيء فيه مفقود في الملائكة جميعاً، ألا وهي الروح التي لا يمتلكها الملائكة ؛ كونهم يعيشون بلا روح بل بنفس ملائكية غير النفس الانسانية.

ما ترتدي ثياب الوعاط، والحاقدون يأتون بهيئة الناصحين، فإبليس أخرجك يا ابتاه من الجنة بقوله (فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى) (طه: ١٢٠)

٤- أيضاً تعلمنا أن الكثير من الناس لا يمكن إرضائهم مهما حاولنا معهم، فإبليس (لعنه الله) لم يرض عن الله سبحانه تعالى، فكيف يرضى الناس عن الناس في أرضه .

٥- من قصتك يا أبانا تعلمنا أن بعض الناس مرضى لا يحتاجون إلى أسباب ليكرهونا؛ فبالأمس إبليس كرهك وما فعلت له شيئاً سوى حسد أكل قلبه لأن أمراض القلوب أشد فتكاً من أمراض الأجساد، فالحسد هو الذي طرد إبليس من رحمة الله وهو الذي دفع ابنك ليقتل أخاه .

٦- كذلك من قصة ابنك قابيل و صراعه مع أخية هابيل وكيف قتل أخاه وتركه في العراء بلا دفن، تعلمنا أن لا تحتقر من خلق الله احداً، فغراب صغير علمه كيف يدفن الموتى .

٧- حَكَتْ قِصَّتَكَ يَا أَبَانَا صِرَاعَ الْحَقِّ مَعَ الْبَاطِلِ عَلَى وَجْهِ هَذِهِ الْبَسِيطَةِ، فَتَعَلَّمْنَا أَنَّ الصِّرَاعَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ قَدِيمٌ وَهُوَ نَفْسُهُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ . لَكِنَّهُ جُنُودُهُمَا مِنْ يَتَغَيَّرُ .

٨- كذلك ما فعله ابنك قابيل مع أخيه هابيل علمنا أن بعضاً يفعلون أي شيء لبلوغ مآربهم، فأحدهم قتل أخاه لأجل امرأه وآخر قتل أباه لأجل مال وآخر إلى آخر الدهر .

٩- من حوارك مع الشيطان عندما أراد إخراجك من جنتك قال لك (هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى) تعلمنا أن من أراد أن يمرر رذيلة غير أسمها، فبالأمس صارت شجرة المعصية. شجرة الخلد وملك لا يبلى واليوم صار الريا فائدة والخمر مشروبات روحية، و الشذوذ الجنسي صار مثليه، ومجلس النصب والاحتيايل صار مجلس الأمن، الدول المنحازة صارت دول عدم انحياز .

١٠- وأخيراً يا أبانا تعلمنا من قصتك أن العمر مهما طال فله حد وأن الإنسان مهما عاش على ظهر الأرض فنهايته في بطنها (مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى) (طه: ٥٥) وأنك قد عشت ألف عام ثم مضيت إلى قبرك، فلا خلود إلا لوجه الكريم (وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) (الرحمن: ٢٧)، ليس هذا فقط يا ابانا فنحن في كل يوم نكتشف أننا نتعلم شيئاً جديداً من قصتك كنا نجهله؛ لأن قصتك اختزلت صراع البشرية إلى يوم القيامة، فلا ندري ما سنتعلم غداً؟ وماذا سوف نكتشف من عضات وعبر من قصتك الخالدة .

لكنه تعالى لم يسلم بني آدم إلى الشيطان مرة واحدة بل وهبهم لوازم الدفاع عن أنفسهم، فوهبهم قوة العقل التي يمكن ان توجد سداً قوياً منيعاً في وجه وساوسه، وجعل للإنسان الفطرة النقية، وحب التكامل في باطنه كعامل فعال من عوامل السعادة، ثم أيده بالملائكة التي تلهمه الخيرات إذا أراد أن يعيش بمنأى عن وساوس الشيطان، وقيّد صرح تعالى بذلك بقوله (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ) (فصلت: ٣٠) فهي تنزل عليهم لتقوية معنوياتهم بإلهامهم ألوان البشارات والتطمينات (ط: الأمثل / ناصر مكارم الشيرازي ٣٢٢/٤) .

وأخيراً وبعد هذه الرحلة في عالم قصة أبينا آدم (عليه السلام) وصراعه مع الشيطان ما الذي أفدناه من هذا كله ؟؟

بالتأكيد أفدنا أشياء كثيرة نقف على بعض مما جاد به القلم :-

١- من قصة آدم تعلمنا أن قوة الإنسان و تفجر طاقاته الكامنة لا تتأهب ولا تتفجر إلا حينما يواجه عدواً قوياً، فهذا العدو يؤدي إلى تحريك طاقات الإنسان وبالتالي إلى تقدّمه و تكامله؛ لذا قال العالم (توينبي): (لم تظهر في العالم حضارة راقية إلا بعد تعرض شعب من الشعوب إلى هجوم خارجي قوي وهذا الهجوم يؤدي إلى تفجير النبوغ و الكفاءات، ليصنع مثل هذه الحضارة، (الأمثل / ناصر مكارم الشيرازي ١/ ١٤٥) وعليه وجود الشيطان في حياة البشر لا يسبب ضرراً للأفراد المؤمنين، ولطلاب طريق الحق، في منظار نظام الخليقة، بل إنه وسيلة لتقدمهم و تكاملهم، بل إن التطور يتم من خلال صراع الأضداد .

٢- كذلك تعلمنا من قصة أبينا آدم أن الغرور وحب النفس اللذين سيطرا على إبليس وجهله بأسرار الخليقة أنسياء بركات التراب الذي هو منبع كل خير و بركة، بل تجاهل إشراقه تلك الروح التي أودعها الرب في آدم، ومن هنا هوى من ذلك المقام المرموق بعد أن أصبح غير لائق لأن يكون في درجة الملائكة ومعهم فجاءه الأمر الإلهي (قَالَ فَاحْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ) (الحجر: ٣٤)، كذلك نحن بنو آدم معروضون بعد التكريم الإلهي لأن نكون في أسفل سافلين إن نحن تقمصنا شخصية إبليس اللعين وغرقتنا الحياة الدنيا وغرنا بالله الغرور؛ لأن التكريم الإلهي لنا إنما كان سبب حملنا تلك الروح التي تسامت عن كل ماهو فتنة .

٣- كذلك تعلمنا أننا يجب أن لا نسمع كل ما يقال، بل لا نغتر بالمظاهر الخداعة، فالذئاب كثيرة

تعلمنا من قصة أبينا آدم ان الغرور وحب النفس اللذين سيطرا على إبليس و جهله بأسرار الخليقة انسياء بركات التراب الذي هو منبع كل خير و بركة، بل تجاهل اشراقه تلك الروح التي اودعها الرب في آدم

تعلمنا من قصتك ان العمر مهما طال فله حد وان الإنسان مهما عاش على ظهر الارض فنهايته في بطنها (مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى) (طه: ٥٥)

رجال حول المنبر

إعداد:

احمد الكعبي

عملاق من عمالقة كربلاء

الرادود الحسيني
الملا ياس السعداوي (١٩٢٩ -
٢٠١٢م)

قصائد بخط شاعرها
الشاعر عباس الترحمان

من شهداء المنبر الحسيني
الشيخ سلمان الشافعي
(١٣٤٢-١٤٠٨ هـ)





عملاق من عمالقة كربلاء

بقلم: سماحة السيد هادي المدرسي

فتحت عيني والمرحوم الشيخ عبدالزهراء الكعبى يُشار اليه بالبنان في كل مكان، وقد اشتهر عند الجميع بأمرين: مجالسه الحسينية من جهة، وأعماله الخيرية من جهة أخرى. كان عملاقاً من عمالقة مدينة الامام الحسين (عليه السلام) كربلاء، وكان يُضرب به المثل في كثير من الأمور، ومنها مثلاً:

حملة أم الحسين عليه السلام، وتلاوته لمقتل الإمام الذي كان موقفاً فيه، وأذيع من الإذاعة العراقية، وجاءت ألوف البرقيات تطالب بإعادة قراءة المقتل، وإذا أخذنا بعين الاعتبار الظروف التي كانت حاکمة في ذلك اليوم، فإن مثل هذا العمل كان يعتبراً بازاً كبيراً في دفع قضية الإمام الحسين (عليه السلام) إلى مستوى أرفع مما كانت عليه في أوساطنا في العراق.



إضافة إلى ذلك كان الشيخ من أصحاب البرِّ والأعمال الصالحة، نقل لي صديقي الشيخ علي حيدر حفظه الله أنه قرأ مع الشيخ عشرة أيام مجلساً حسينياً خارج كربلاء، في الليلة العاشرة حينما أتم المجلس جاءه صاحب الحسينية وأعطاه ظرفاً فوضعه في جيبه، يقول بمجرد أن خرجنا من الحسينية، جاء إليه صاحب حاجة وتكلم معه في أذنه، فأخرج الشيخ الظرف وأعطاه إياه وذهب. قلت له: شيخنا كم كان؟

قال: المقدر نفسه.

قلت: هلاً حسب المبلغ؟

قال: الذي أعطيته له لا يضيع الحساب.

وأمثال هذه الأعمال كان لديه الكثير، كان أحياناً يمشي في الشارع فيرى رجلاً مخموراً، فكان يطلب منه النقود التي في جيبه، أو الوثائق التي عنده، ثم يسأله عن عنوان بيته ويأتي به إلى باب داره، ثم يصفعه صفقة توقظه من السكر، ثم يعطي ما أخذ من ودائعه إلى أصحاب البيت، لأن كثيرين كانوا إذا شربوا الخمر، وطار العقل من رؤوسهم، يأتيهم اللصوص ويسرقون منهم ما في جيوبهم، كان هذا الأمر معروفاً عند الشيخ، لم يكن يقول أن هذا سكران وشرب الخمر وقد ارتكب الحرام فلنتركه وشأنه، بل كان يرى أن عائلته لا ذنب لها، ولا بد من حفظ أموال الرجل ووثائقه، وبذلك فإنه كان يقوم بعملين في هذا المجال:

الأول يحتفظ بما عنده من أموال ووثائق ويسلمها لأهله.

والأمر الثاني كان يعطيه درساً في النهي عن المنكر بصفعته تلك.

كان سماحة الشيخ في كل ليلة بعد إتمام صلاة المغرب والعشاء في صحن الإمام الحسين (عليه السلام) ويأتي إليه الناس: بعضهم يطلب حاجة، وبعضهم الآخر عنده مسألة، ويستمر ساعتين أو أكثر في بعض الأيام وهو يقضي حاجات الناس.

كنا نلتقي في كربلاء أغلب الأيام بسماحة الشيخ في مجالسه وأيام عاشوراء ونستفيد منها، خاصة قراءة المقتل في يوم عاشوراء، والذي كان يحضره الألوف، ثم التقيت به عدة مرات في البحرين، فقد كان يأتي لإحياء مراسم محرّم الحرام.

وأنذكر في أول مرة ذهبنا إلى المطار لاستقباله، وكنت أعرف أنّ الشيخ يحترم أولاد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأنه إذا حضر أحد من (السادة) في مجلسه وجلس أمامه يشير إليه بأن يجلس إلى جنب الحائط ويتكئ عليه، وأن لا يجلس أمامه احتراماً للسيد، وإذا كان لا يقبل يسكت عن حديثه، ويخاطبه شخصياً، ويقول: سيدنا تفضلوا هنا، قريب من المنبر، كنت أعرف ذلك عنه، لكن حدث في استقبالنا له أمر أخجلني في وقته، وما زلت أتذكر ذلك الموقف منه، فعندما خرج من البوابة إلى مكان استقبال الناس عانقته

وصافحته، فانحنى وقبّل يدي، وأنا لم أكن إلا مجرد تلميذ من تلامذته، وكنت من حيث العمر أصغر منه بكثير وكأني ولده، ومن حيث المقام كان مقامه أرفع، ومن حيث العلم كان أعلم، لكنه انحنى وقبّل يدي، وكلما حاولت أن أمسكها ما استطعت، فحاولت أن أقبّل يده، فامتنع عن ذلك واستطاع أن يسحب يده، وبدأ يركض بعمامته وشيبتة حتى لا أقبّل يده.

كان يقول إذا رأيت بعض السادة يجلسون أمامي وأنا فوق المنبر أتذكر ما حدث للإمام الحسن والحسين سلام الله عليهما، حينما كان معاوية يصعد المنبر ويسب أمير المؤمنين سلام الله عليه وهما حاضران أمامه في المجلس.

كان الشيخ أيضاً من الذين يتحملون المسؤولية كاملة غير منقوصة، ومن ذلك أنّ عبدالكريم قاسم أصدر في مدّة من الزمن حكم قانون الأحوال الشخصية، وكان في ذلك القانون مواد تخالف شرع الله، فذهب إليه الشيخ مع بعض العلماء لمنع من إصدار ذلك القانون.

وهكذا فقد كان نهيه عن المنكر جزءاً من حياته اليومية، يمشي في الشارع فإذا رأى طالب حاجة قضى حاجته، وإذا رأى أعمى أخذ بيده وأوصله إلى مأمنه.

وكان ينهى من يراه على معصية الله عن المنكر، لم يكن يهتم بما يحدث له، وهو مستمر في عمله هذا على مستوى عامّة الناس وعلى مستوى المسؤولين، حيث كان يذهب إليهم وينهاهم عن المنكر ويجتمع بهم، ولذلك فقد تعرّض عدّة مرات للاعتقال والتعذيب، وبما أنّ اسمه كان (عبدالزهراء)، لأنّه ولد في يوم ولادة السيّدة الطاهرة فاطمة سلام الله عليها، فكأنّه كان يتوقع وفاته مزامنة لذكرى وفاة فاطمة الزهراء (عليها السلام) أيضاً، وهذا ما حدث فقد سُقي السم على يدي جلاوزة صدام، ومات في يوم وفاة الصديقة الطاهرة.

لقد خلد الشيخ في التاريخ، خلد بما عرفنا من أعماله، أمّا التي لا نعرف عنها فالله بها أعلم، وجزاءه على ذلك أكثر.

كان نهيه عن المنكر جزءاً من حياته اليومية، يمشي في الشارع فإذا رأى طالب حاجة قضى حاجته، وإذا رأى أعمى أخذ بيده وأوصله إلى مأمنه

اشتهر عند الجميع بأمرين: مجالسه الحسينية من جهة، وبأعماله الخيرية من جهة أخرى.

كان عملاقاً من عمالقة مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) كربلاء، وكان يُضرب به المثل في كثير

درس في المدارس الرسمية (مدرسة العرفان الابتدائية) بعد ذلك اتجه إلى مزاولة الأعمال الحرة مع والده السعداوي لطلب الرزق ولسوء الظروف المعيشية في ذلك الوقت.

تأثر الملا ياس بوالده تأثيراً مباشراً بأدائه المتميز وقوة الصوت وحسن السلوك رافق والده في إحياء المجالس الحسينية في موسم محرم وصفر من كل عام حتى إذا بلغ العاشرة من عمره المبارك رقى المنبر الحسيني ليكون في عداد الرواد من خدمة أهل البيت (عليهم السلام) وقد دُعي إلى عدة مواكب في طويريج من أبرزها موكب آل بو عبود وموكب عزاء الحمالين بعد ذلك دُعي إلى بغداد العاصمة موكب أهالي طويريج) المقيمين في الشوافة وقرأ في الديوانية وفي الحلة الفيحاء وغيرها من المحافظات من أهم المجالس التي تشرف بالقراء فيها يوم العاشر من المحرم بعد عزاء رغبة طويريج على منبر سيد الشهداء (عليه السلام) في الصحن الحسيني الشريف وقد اشترك في قصيدة (الخيل غارت والخيم مكدودها) مع الرادود القدير المرحوم الشيخ جاسم النويني الطويرجاوي وكذلك قرأ في الصحن الحيدري الشريف بمناسبة وفاة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) لعزاء أهالي طويريج.

تميز بالعضوية والطيب والسعي في قضاء حوائج الناس، أني عاشرته (رحمه الله) في العقد الثاني من عمري عندما كان يجلس في باب دارنا في الهندية في منتصف التسعينات من القرن المنصرم وقد رأيت منه حنان الأب الرؤوف وصاحب الإحسان والكرم وكان صاحب ابتسامه وتواضع للكبير والصغير في تعامله ولا يتكلم على شخص إلا بالخير وان كان عدوه.

تعامل مع رموز الشعر الشعبي الحسيني منهم الشاعر المعروف الشيخ عبد الأمير المرشد والشيخ إبراهيم أبو شبع والشيخ هادي القصاب النجفي والملا وهاب زيارة الهنداوي والشيخ كاظم منظور الكربلائي والحاج هاتف عودة الكفري الحسنواوي والأستاذ سعدي المصور وغيرهم الكثير من الأدباء والشعراء.

عُرف في مجالسه الحسينية قراءة القصائد الاجتماعية والسياسية التي فيها نقد للحكام الجائرين والظالمين الذين لا يراعون مجتمعاتهم وشعوبهم فكان تأثير قصائده واضحة في نفوس متابعيه ومحبيه ومن تلك القصائد الاجتماعية الهادفة للشاعر الكبير المرحوم عبد الأمير المرشد.

ريـض رـيـض وتـسـرـوه من آدم صرنه وحسوه
جـم نـاصـي الأصبـح عـالي وجـم عـالي الأصبـح جـوه

وقصيدة أخرى يقول في مطلعها :

الرادود الحسيني الملا ياس السعداوي (١٩٢٩-٢٠١٢م)

هو الملا ياس ابن الملا خضير بن عباس السعداوي الهنداوي ويكنى (أبو ساطع)، ولد في قضاء الهندية (مدينة طويريج) عام ١٩٢٩م، نشأ وترعرع في كنف والده الملا خضير السعداوي الذي يعد من رموز الإنشاد والمنبر الحسيني في طويريج وكان يسكن في محلة السيد حسين المحلة المعروفة بكثرة مواكبها وحسينياتها الكبيرة لذلك كانت النشأة حسينية والتربية منبرية.

قصائد بخط شاعرها

الشاعر عباس الترحمان



صاح صوت العدل
يا مسلمين ثورة حسين
والمفكر سمع
توجيه للمجتمع

اعتقل من قبل حكومة البعث الصدامي المقبور عدة اعتقالات لاقى فيها أنواع التعذيب النفسي والجسدي رغم كبر سن (رحمه الله)، وكان آخر اعتقال له قضى فيه وقتاً طويلاً إلى أن خرج وهو معاق لا يستطيع التحدث إلا بصعوبة وقد أعدم ولده الشهيد محمد ياس وشقيقته عام ١٩٨٦م والتحقا بركب الشهداء الأبرار على يد حكومة البعث الصدامي الكافر الذي حكم العراق بالنار والحديد.

توفي السعداوي عام ٢٠١٢م بعد معاناة مع المرض وآثار التعذيب الجسدي رافعاً ظلامته إلى الباري عزوجل ورسوله الأعظم وآله الأطهار (عليهم الصلاة والسلام) ودفن في كربلاء المقدسة. أعقب ثلاثة أولاد وست بنات وولده البكر (ساطع) له القدرة على القراءة في مجالس طويريج والسير على نهج والده وجده (رحمهما الله). سيبقى الملا ياس السعداوي شاهداً وشهيداً للكلمة الحقّة أمام الجمهور الحسيني رغم الصعوبات والتغيّرات.

في ولادة أبي الفضل العباس (ع)
الحمد لله والحمد لله عليه
عند الزاوية الظاهر لنها
شرف أم البنين أم سلمة
من حيدر ومن حسين أخيه
بحر الملح طاب الذكر وله
وعند الطرد العازل ورده
حميد فرج بوليد ورده
فخر حسين يوم الغاضية
وحكم ما في البحر فارس برده
بحور الكرم تنفائض برده
بترغ من هاشم الظاهر برده
ذخر حسين من حاشي الجيب
رغم كظم شدة الحيات برده
ولا يتبع شعر الناس برده
أبو العباس بالعباس برده
سيفر وساعده وخلا حوته
في ولادة علي الأكبر (ع)
بروسي نار شواق شبيهه
وما تدرين هالليل شبيهه
أنوار المصطفى الهادي شبيهه
عقله ومنطقه وذات الأبيه
ليتر فرج هادي هالليلها
وتميل لها الفكره هالليلها
هالليلها الكبر هالليلها
أبوه حسين وأمه الزينيه
في ولادة هادي شوقي شبيهه
وما تدرين هالليل شبيهه
أنوار المصطفى الهادي شبيهه
عقله ومنطقه وذات الأبيه
ليتر فرج هادي هالليلها
وتميل لها الفكره هالليلها
هالليلها الكبر هالليلها
أبوه حسين وأمه الزينيه
في ولادة علي الأكبر (ع)
بروسي نار شواق شبيهه
وما تدرين هالليل شبيهه
أنوار المصطفى الهادي شبيهه
عقله ومنطقه وذات الأبيه
ليتر فرج هادي هالليلها
وتميل لها الفكره هالليلها
هالليلها الكبر هالليلها
أبوه حسين وأمه الزينيه

كتبت هذه القصيدة في ولادة أبي الفضل العباس (عليه السلام)

من شهداء المنبر الحسيني

الشيخ سلمان الشافعي

(١٣٤٢-١٤٠٨ هـ)



هو الشيخ الشهيد الخطيب سلمان ابن الشيخ والي بن ستار بن شبيب الشافعي، ولد عام (١٣٤٢هـ) في ناحية العباسية من توابع مدينة الكوفة، وتعلم القراءة والكتابة على يد والده المرحوم الخطيب الشيخ والي، وعلى يده أخذ فنون الخطابة الحسينية. وكان والده (رحمه الله) من الخطباء المعروفين في تلك المناطق، وقد توفى في الكوفة عام (١٣٨٩هـ) وأرخ وفاته الأستاذ الشاعر محمد علي البازي بأبيات منها

أعمال والي خالـدات لهُ
زهـد وإيـمان وخلق به
ومذ قـضى أفـجع في فقده
على هـدى الإيـمان أرخ (وقـل):
تسعد في وقعة المحشر
يسمو على الباطل والمنكر
كل أديب مؤمن خير
قد لاذ والي في حمى حيدر

انفرد شهيدنا الخطيب الشافعي بشجاعة صوته وإجادة القراءة خاصة في ما يتعلّق بمصيبة سيّد الشهداء (عليه السلام) فكان كما نقل لي من يعرفه في مدينته ينتقل على (فرس) له بين القرى والأرياف فيطلب منه أهل المجالس عدم المجيء في بعض الأيام لما يعاني من مشقة في تنقله، فكان يرفض طلبهم بقوله: إنني لا أترك الخدمة مهما كانت المشقة إلى أن أموت على هذا السبيل.. وقد حقق الله تعالى له ما أراد حيث ختم له بالشهادة.

شددو عليه من قبل النظام وأخوه الشيخ عيسى - وكان خطيباً معروفاً أيضاً - في تلك المناطق وهوربا من قبل سلطة البعث الجائرة المعادية لمحبّي أهل البيت (عليهم السلام) ثم أعتقل أخوه الشيخ عيسى يوم الغدير عام (١٤٠١-١٩٨١م) ولا يعرف عن مصيره شيء إلى الآن.

أما شهيدنا (رحمه الله) فإنّه منع من الخطابة مده وفُرضت عليه الرقابة خشية عودته إلى خدمة المنبر الحسيني، وفي عام (١٩٨٧م) شد الرحال إلى كربلاء المقدسة لزيارة الإمام الحسين(عليه السلام) وأقام هناك مجلساً غير أنه كان مراقباً فاستدعي إلى مديرية أمن النجف بعد رجوعه وسقي السم بكأس (عصير) وفور خروجه لازم الفراش وأصيب بشلل بلسانه وأعضاء جسمه وأحمر جسده فنقل إلى المستشفى في النجف وبعد بقاءه يوماً واحداً ثقل عليه حاله فأخذ إلى بغداد، مكث في مدينة الطب حتى لبي نداء الحق في آخر شهر صفر عام (١٤٠٨هـ) ودفن في النجف الأشرف بعد تشييع مهيب.



فِيهِ وَقَائِدُ

◆ كُنَايَاتِ الْاِسْتِفْهَامِ وَآثَرَهَا فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

◆ كِرَامَةُ الْاِنْسَانِ وَحُقُوقُهُ فِي الْاِسْلَامِ

◆ مَدْرَسَةُ الدُّعَاءِ الرَّوْحِيَّةِ



مسائل شرعية تخص الحج

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) أمّلين الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ

دفعه إلى الحملدار ولا من الإتفاق مع آخر على أن يحلّ في محلّه ويعوّضه عن ماله، ولا يتوقّف إتيانه بالحج على صرف مبلغ إضافي كان مستطيعاً شرعاً وتأتّى له قصد حجّة الإسلام.

السؤال: شخص وجب عليه الحج ولم يحج إهمالاً منه لذلك، والآن يريد الذهاب فهل ينوي الحج قضاء أم أداء؟
الجواب: ينويه أداء.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين هذه مجموعة من الاستفتاءات الشرعية التي تخص أحكام الحج طبقاً لفتاوى المرجع الديني الأعلى سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه).

السؤال: شخصٌ مدين ذهب إلى الحج ووصل إلى المدينة المنورة، فما هو السبيل إلى تصحيح حجّه ليكون حجّة الإسلام؟
الجواب: إذا كان لا يستطيع إسترجاع المبلغ الذي

السؤال: شخص قدم يوم العيد اضطراراً وحج فهل يصح حجه؟
الجواب: حجه باطل.

السؤال: ما حكم الزوجة التي تذهب الى مكة لأداء الحج من دون موافقة زوجها؟
الجواب: لا يشترط إذن الزوج للزوجة في الحج إذا كانت مستطبعة، كما لا يجوز للزوج منع زوجته عن غير حجة الاسلام من الحج الواجب عليها. نعم، يجوز له منعها من الخروج في أول الوقت مع سعة الوقت، والمطلقة الرجعية كالزوجة ما دامت في العدة.

السؤال: هل يجوز لي تأدية فريضة الحج للمرة الثانية علماً بأن هناك شروطاً لدى مؤسسة الأوقاف من ضمنها أن لا يكون ممن حج الشخص سابقاً؟
الجواب: إذا كانت الدائرة المعنية تطبق العدالة في إيفاد الحجاج فلا بد من رعاية ضوابطها المقررة لذلك.

السؤال: أيهما أفضل للشباب الحج أم الزواج؟
الجواب: إذا كان يأمن من الوقوع في الحرام مع الاستطاعة فالحج أفضل له.

السؤال: هل يجب على الحاج قبل سفره أن يبرئ ذمته؟
الجواب: ينبغي له فعل ذلك.

السؤال: هل يجوز الذهاب إلى الحج بطرق غير مشروعة؟

الجواب: إذا كان القانون في صالح الحجيج فلا تجوز مخالفته إلا إذا كانت الحكومة نفسها تتساهل في ذلك.

السؤال: حاج ذهب إلى منى قبل أن يحرم بحج التمتع ما حكمه؟

الجواب: يرجع إلى مكة للإحرام منها وإن لم يتمكن لضيق الوقت أو لعذر آخر يحرم من الموضع الذي هو فيه، هذا إذا كان جاهلاً أو ناسياً وأما المتعمد فيبطل حجه إلا أن يعود ويحرم من مكة ويدرك الوقوف الاختياري في عرفات.

السؤال: مَنْ كان فرضه التمتع ولكن استطاع لحج الأفراد فهل يجب عليه الإتيان بحج الأفراد؟
الجواب: لا تتحقق الاستطاعة لمن فرضه التمتع إلا إذا أصبح مستطيعاً من الإتيان بهذا النوع من الحج.

السؤال: إذا أوصى الأب بأن يحج ولده عنه وتمكّن الولد بعد ذلك من أداء الحج مع الاستفادة من اسم

الأب فهل يحق له أن يحج هو عن نفسه ويستتبع غيره للحج عن أبيه؟ وهل يعتبر حجه هذا حجة الإسلام؟
الجواب: إذا قبل وصية أبيه فهو أجير وعليه أن يحج عنه وأما إذا لم يعين الإبن للحج وإنما طلب منه حجة فيجوز له أن يحج عن نفسه مع إذن الورثة في الانتفاع من اسم الأب ولو توفرت بقية شرائط الاستطاعة عدّ حجه حجة الاسلام.

السؤال: هل يجب على المستأجر تتميم من استأجره للحج بأجرة معينة إذا قصرت الأجرة عن مصاريفه؟
الجواب: إذا استأجره للحج بأجرة معينة فقصرت الأجرة عن مصاريفه لم يجب على المستأجر تميمها، كما أنّها إذا زادت عنها لم يكن له استرداد الزائد.
السؤال: هل يحق للأجير للحج أن يطالب بالأجرة قبل الإتيان بالعمل؟

الجواب: الظاهر أنّه يحق له ذلك وإن لم يشترط التعجيل صريحاً، من جهة وجود القرينة على الاشتراط، وهي جريان العادة بالتعجيل، حيث أن الغالب أن الأجير لا يتمكن من الذهاب إلى الحج والإتيان بالأعمال قبل أخذ الأجرة.

السؤال: هل يجوز حلق الشعر بالماكنة بدرجة الصفر في الحج والعمرة؟
الجواب: يجوز.

السؤال: هل يجوز التقصير في منى قبل أن يعرف المحرم أنه قد ذبح له؟
الجواب: لا يجوز.

السؤال: هل يكون حلق الرأس بالموس أثناء الحج واجباً وتركه يبطل الحج أم لا يجب، ويكتفي بالتقصير؟
الجواب: نعم يجب على الأحوط بالنسبة إلى الصرورة الذي لم يسبق منه أن حج.

السؤال: هل تجوز إقامة صلاة الجماعة في فنادق مكة والمدينة علماً بأن جماعة المسلمين تقام في المسجدين؟
الجواب: لا مانع منه إن لم يكن على خلاف التقية.

السؤال: ما ورد في فضل الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي هل يشمل الامتدادات الجديدة للمسجدين؟

الجواب: نعم إذا عدّت توسعة للمسجدين لا إضافة مسجد أو مرفق إليهما.



كنايات الإستفهام وأثرها في تفسير القرآن الكريم

(كيف - متى - أيان) أنموذجاً

علي محمد عبد الحسين أبو شيع

أوجه: الأول سؤال محض عن حال، نحو: كيف زيد؟ والثاني حال لا سؤال معه، نحو لأكرمك كيف أنت، أي على أي حال أنت. والثالث بمعنى التعجب كما ذكرنا آنفاً. وذكر السيد مصطفى في (تفسير القرآن الكريم) ويرى بعضهم أن (كيف) تستعمل على وجهين: الأول تكون شرطاً فتدخل على فعلين متفقين في اللفظ والمعنى غير مجزومين. والثاني تأتي للاستفهام الحقيقي والنفي والتوبيخ، ولكونه معنى مستقلاً واسماً يقع خبراً، نحو: كيف أنت، ونحو قوله تعالى: (وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (آل عمران: ١٠١). وذكر الطبرسي في (مجمع البيان) «كَيْفَ استفهام ينكر عليهم هذا الإنكار، وهو الواضح لذلك في قلوبهم وكيف يأمرهم بإخراجه من حيث وضعه فيه تعالى وتقدس عن ذلك».

ويُفَصَّل بعض النحاة منهم الأنطاكي في (المحيط) مواقعها الإعرابية المختلفة بحسب الجواب، إذا قلت: كيف زيد؟ كانت خبراً؛ لأن الجواب عنها يأتي خبراً: زيدٌ عليلاً. وإذا قلت: كيف كان زيد؟ كانت خبراً لـ (كان)؛ لأن الجواب عنها: كان زيدٌ عليلاً. وإذا قلت: كيف وجدت زيداً؟ كانت

ذكرنا في الأعداد السابقة في مجلة الولاية المباركة مقالان الأول يتضمن (٤) كنايات نحو (ما - من - من - ماذا). والثاني يتضمن كنايتين (أي - كم). وذكرنا أسلوب الاستفهام فهو طلب الفهم عن مجهول... ويخرج إلى أغراض متعددة أكثر من (١٥٠) غرضاً بلاغياً من حيث نوعه المجازي. وأما الحقيقي فقط تصور وتصديق. وأما الآن نذكر الكنايات الأخرى هي كيف التي وردت (٦٨) مرة في القرآن الكريم. ومتى التي وردت (٩) مرات في القرآن الكريم. وأيان التي وردت (٥) مرات في القرآن الكريم. كيف وردت (٦٨) مرة في القرآن الكريم كما ذكرنا آنفاً وهي اسم استفهام للسؤال عن الحال مبني على الفتح، نحو: كيف حالك؟ ويسأل بها عن الصفة التي يقع عليها الشيء، عامة كالصحة والمرض والجلوس والقيام وغيرها، فيقال: كيف علي؟ أي: أصحح أو مريض؟ وكيف جاء سعيد؟ أي: أراكباً أم ماشياً؟ وتخرج الجملة مع (كيف) إلى معنى الإنكار والتعجب، نحو: قوله تعالى: (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) (البقرة/٢٨). وذكر حسني عبد الجليل يوسف في (أساليب الاستفهام في الشعر الجاهلي) لـ (كيف) ثلاثة



مفعولاً ثانياً لوجد؛ لأنَّ الجواب عنها: وجدتُ زيداً كريماً. وإذا قلت: كيف نامَ زيداً؟ كانت حالاً من زيد؛ لأنَّ الجواب عنها: (نام زيدٌ مستقياً)، أو كانت مفعولاً مطلقاً إذا كنت تسأل بها عن هيئة النوم، لا عن هيئة النَّائم، ويكون الجواب عنها عندئذٍ: نام زيدٌ نوماً هادئاً.

وأما متى وردت (٩) مرات في القرآن الكريم وهي اسم استفهام وظرف للسؤال عن الزمان، نحو: (متى جئت؟) تقول: يومَ الجمعة أو الخميس أو شهر كذا، ونحو قوله تعالى: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْتُمُ الْبَاسَاءَ وَالضَّرَّاءَ وَرَزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ) (البقرة/ ٢١٤). متى هي من الظروف المبهمة غير المتمكنة، وتدخل على الأفعال والأسماء والحروف وتكررت في بعض الأحيان. ولا يجوز أن تجيب من سألك متى لقيت فلاناً؟ بقولك: شهراً؛ لأنَّ الأشهر لا يكون توقيتاً ولأنَّ اللقاء لا يكون إلا في بعض شهر، وإنما سألك لتؤقت له. وأكثر الأحيان (متى) هي استفهام عن الزمان والمكان، ماضياً كان أم مستقبلاً، وذكر أحمد إبراهيم الجدي، في (أسلوب الاستفهام في ديوان هاشم الرفاعي) «والمشهود فيها (متى) إنها اسم من الظروف، تكون شرطاً واستفهاماً. وذكر البلخي في (أساليب الاستفهام في البحث البلاغي وأسرارها في القرآن الكريم). وينقسم الزمان إلى أربعة أقسام: الأول مختص معدود، كرمضان والصيف فيقع جواباً لـ (كم) و(متى). والثاني غير معدود وغير مختص، كحين، ووقت، فلا يقع جواباً لواحد منها. والثالث معدود غير مختص، كيومين وشهر، فيقع جواباً لـ (كم) فقط. والرابع مختص غير معدود، كيوم الجمعة وشهر رمضان، فيقع جواباً لـ (متى) فقط. وخلاصة القول نحو متى: يشترط في الزمان الذي يقع جواباً لـ (متى) أن يكون مختصاً معدوداً كان أم غير معدود. وأما بعض الأغراض البلاغية نحو متى في القرآن الكريم هي: استفهام الاستبطاء والاستنباط:

الاستنباط: يدل على استنباط شيء من شيء فالفقيه مثلاً يستنبط الأحكام من النصوص الشرعية، ومثل له زين الأندلي في (الاستفهام في سورة النحل) نحو قوله تعالى: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْتُمُ الْبَاسَاءَ وَالضَّرَّاءَ وَرَزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ) (البقرة/ ٢١٤). تخرج هذه الآية لغرض استفهامي آخر هو استفهام الاستبطاء: نقل الدكتور أحمد مطلوب في (معجم مصطلحات النقد)، عن ابن منظور في (لسان العرب)، البطء والإبطاء: نقيض الإسراع استبطاء وأبطأ الرجل: إذا كانت دوابه بطاء. وإبطا عليه الأمر: تأخر، ونقل البلخي في (أساليب الاستفهام) عن المغربي (ت ١٩٩٩م) في (مواهب الفتح)، «الاستبطاء هو عد الشيء بطيئاً في زمن انتظاره، وقد يكون محبباً منتظراً» وأفاد الطبري (ت ٣١٠هـ) في (جامع البيان)، أن الاستفهام بـ (متى) للاستبطاء، وكذلك نقلت الدكتورة إنعام في (علوم البلاغة) عن السيوطي في

(شرح عقود الجمان)، أنه أشار أيضاً في معرض حديثه على أن الاستفهام في هذه الآية هو (استبطاء) النصر، لتناهي الشدة عليهم. وقول المتنبى:

حتام نحن نساري النجم في الظلم

وما سراه على خف ولا قدم

أي: إلى متى نسري مع النجوم في ظلم الليل، وليس سيرها على حف كالإبل، ولا على قدم كالناس، حتى تتعقب فنستريح جميعاً؟ فقد استبطأ زوال النجوم، ومجيء النهار. وأما أيان: التي وردت (٥) مرات في القرآن الكريم موضوعة للاستفهام، ويطلب بها تعيين الزمان المستقبل خاصة، وتكون في مواضع (التهويل والتفخيم) دون غيره، نحو قوله تعالى: (يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) (القيامة/ ٦)، وذكر أحمد الهاشمي في (جواهر البلاغة) «استعملت (أيان) مع يوم القيامة للتهويل والتفخيم بشأنه- وجواب هذا السؤال: «يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ» (الذاريات/ ١٣). يذكر عبد الكريم محمود يوسف في (أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم) أنه يقال (أيان) مكوّنة من (أي) و(أن)، نحو قوله تعالى: «أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ» (الذاريات/ ١٢). ويُقال عن أصل (أيان): (أن)؛ ولذلك جاء في بعض لغات العرب مضموم النون، وإنما فتحوا النون في اللغة الفصحى؛ لأنهم جعلوا الكلمة كلها ظرفاً فصارت (أيان) بمعنى (متى)، نحو قوله تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا) (النازعات/ ٢٤)، والخلاصة ذكر ابن عاشور في (التحرير والتوير) فالعنى أنهم يسألون تعيين وقت معروف مضبوط بعد السنين ونحوها، أو بما تتعين به عند السائلين من حدث يحل معه هذا اليوم، فهو طالب تعيين أمر لحلول يوم يقوم فيه الناس.



كرامة الإنسان وحقوقه في الإسلام

م.م محمد هاشم جبار

في خضم ما تمر به الأمة الإسلامية في عالمنا المعاصر من تحديات جمة ألقَتْ بظلالها القاتمة على وجود أمتنا ومستقبلها تبرز قضية (حقوق الإنسان) ببعديها النظري والعملي كتحدٍ مهم وصعب ينبغي الاستجابة له، لاسيما مع محاولة تعميم النموذج الغربي المحصن بمنظومة فكرية تمتلك بعض عناصر القوة، وإن احتوت على سلبيات وتناقضات كثيرة، وممارسة عملية مميزة، على الرغم من محدوديتها، فإنها تنفرد بكونها الماثلة للعيان والشاخصة في الأذهان دون غيرها.

وهكذا فقد الإنسان المسلم حقوقه بين النص والواقع والقيم العالمية والسمة الخصوصية، والإيمان بحقوق الإنسان وادعاء الدفاع عن تلك الحقوق وإفراغها من محتواها الحقيقي. (ينظر: غسان السعد، حقوق الإنسان عند الإمام علي، ط ٢) وفي هذا اليوم المتلاطم تلوح سفينة النجاة الإسلامية التي أغنت الإنسانية بتجربة مميزة كان أهل البيت (عليهم السلام) من روادها ومن المساهمين الفاعلين في تثبيت دعائم الإسلام وتجربته في شتى نواحي الحياة ومنها حقوق الإنسان.

ومن الناحية الأخرى فإن هناك حالة من الانهزامية واليأس داخل نفوس أكثر أبناء الأمة الإسلامية، وهم يعيشون يوماً أبشع انتهاك لأدميتهم في ظل حكومات استبدادية ومؤسسات اجتماعية واقتصادية تحطم إنسانيتهم كلما تحركوا لتغيير واقعهم المرير، غير متناسين مجموعات من وعاظ السلاطين التي ارتدت، من غير وجه حق، طلبسان الدين وأضحت تصوغه على وفق رؤى أصحاب السلطة وبما يضيفي شرعية زائفة على سياستها الخاطئة.

مفهوم الكرامة :

ذكر أبو نصر إسماعيل في الصحاح تاج اللغة : الإِنْسُ أي: البَشَر، والواحد إِنْسِيٌّ وَأَنْسِيٌّ أيضاً بالتَّحْرِيك، والجمع أَنَاسِيٌّ وإنساناً ثم أَنَاسِيٌّ، فَتَكُونُ الْإِنْسَانِيَّةُ عَوْضاً مِنَ النُّونِ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَيْضاً إِنْسَانٌ، وَلَا يُقَالُ إِنْسَانَةٌ.

إن أبرز حقوق الإنسان في الإسلام والتياً أكد عليها النبي وأهل بيته عليهم الصلاة والسلام هي :

١- حق الإنسان في الحياة والأمان: أولى الإسلام حق الفرد في الحياة اهتماماً بالغاً، وجعل أي اعتداء على هذا الفرد بمثابة اعتداء على المجتمع بأسره ، فقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: (.. مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا...) (المائدة ٣٢)

٢- حق الإنسان في الحرية: قال تعالى: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ) (سورة البقرة ٢٥٦)، فقد منع الإسلام الاعتداء على حرية الإنسان وكرامته من أي شخص كان أو من أي جهة كانت، ومنع الاسترقاق الناتج عن الحروب أو الغزو القبلي أو الفقر إلى غير ذلك .

٣- حق الإنسان في المساواة: قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (سورة الحجرات/١٣)، تعتبر المساواة في الشريعة الإسلامية أمراً واقعاً؛ فالناس جميعاً مُتساوون في القيم الإنسانية المُشتركة، ولا فرق بينهم في اللون أو الجنس أو القبيلة إلا بالتقوى، فأساس التفاضل بينهم التقوى.

٤- حق الإنسان في العدل: قال تعالى: (وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ) (سورة النساء ٥٨) ، للعدل أهمية كبيرة في الإسلام؛ فلا يقتصر على عدل ولي الأمر في القضاء، وإنما يشمل أموراً كثيرة، مثل عدل الأب بين أولاده.

٥- حق الإنسان في حرية التنقل واللجوء: قال تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) (سورة الملك ١٥)، فالإسلام لا يحد ولا يُقيد حرية الفرد في التنقل من مكان إلى آخر إلا إذا كان هناك مصلحة للفرد أو مصلحة للعامة تقتضي المنع، مثل انتشار وباء أو مرض في منطقة مُعيَّنة.

٦- حق الإنسان في الزواج وتكوين أسرة: قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) (سورة النساء ١)، فالأسرة في الإسلام هي اللبنة الأساسية في المجتمع، والزواج هو الطريق الشرعي لتكوينها، فقامت الشريعة الإسلامية بسن القوانين التي تبين أهداف الزواج وحقوق كل من الزوجين على الآخر وواجباته، ووسائل المحافظة على الأسرة، وفي حال فشل الحياة الزوجية بين الزوجين بيَّنت كيفية حل رباط الزوجية بينهما.

يقرّ الدين الإسلامي أنّ الله عز وجل أعطى الإنسان كرامة إنسانية لم يعطها دين آخر له، فاعتبر أنّ نزول الوحي على محمد (صلى الله عليه وآله) من أجل تبليغ البشرية الرسالة الإسلامية وإنقاذهم من الظلمات إلى النور شكل من أشكال الكرامة الإنسانية التي حظي بها الفرد المسلم، ولقد أكّدت العديد من الأحاديث النبوية الشريفة على كرامة الفرد، وأنّ أساس التفاضل بين الناس التقوى وليس التمييز العرقي أو الجنسي، حيث قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وآله): (كلكم لأدم وأدم من تراب) وقال أيضاً في حديث آخر: (لا فضل لعربي على أعجمي ولا لأعجمي على عربي، ولا لأبيض على أسود، ولا لأسود على أبيض إلا بالتقوى) .

يشير مفهوم الكرامة الإنسانية إلى تقدير الآخرين والذات والحرص على احترامها بشتى المواقف، ويُشار إلى أنّ المعنى يتحقق عند توفر عنصر الاحترام للآخر من خلال عدم انتهاك حرّيته وخصوصيته وكل ما يتعلق به، ويُعدّ ذلك واجباً على كل إنسان بالحفاظ على الكرامة الإنسانية وصونها وعدم انتهاكها، هذا ويشار إلى أنّها مبدأ ثابت لا يمكن التنازل عنه يوماً ما، كما أنّه هدف ومبدأ عالمي تحرص الشعوب والأمم على صونه.

وفي إشارة إلى وجوب المحافظة على الكرامة الإنسانية قال الإمام علي (عليه السلام) : (اتقوا الله في عباده وبلادهم، فإنكم مسؤولون حتى عن البقاع والبهائم، أطيعوا الله ولا تعصوه، وإذا رأيتم الخير فخذوا به، وإذا رأيتم الشر فاعرضوا عنه) * (نهج البلاغة).

مفهوم الحقوق :

الحق في اللغة : قال أبو الحسن في المحكم والمحيط : هو نقيض الباطل، وجمعه حُقُوقٌ وحقاق ، هو أيضاً اسم من أسماء الله سبحانه وتعالى الثابتة بالنصوص الشرعية، والشئ الحق أي الشئ الثابت حقيقةً، ويُستعمل الحق أيضاً في الصدق والصواب فيقال: قولٌ حقٌّ: أي صواب. والحق في اللغة كذلك هو الأمر الثابت الذي لا يُقبل إنكاره ولا يُستساغ .

الحق في الاصطلاح : يأتي بمعنى الواجب الثابت، وينقسم بناءً على ذلك إلى قسيمان، وهما: حق الله -عزّ وجل- على العباد، وحق العباد على العباد؛ أمّا حق الله سبحانه وتعالى فيشمل كل ما يتعلّق به النفع العام للعالم والإنسان والمخلوقات، أمّا حقّ العباد على العباد؛ فيشمل كل ما يتعلّق به مصلحة خاصة أو مخصوصة، وتُعرّف الحقوق في هذه الحالة بأنّها مجموعة من القواعد والقوانين.

الإنسان في القرآن: إنّه كائن بشري يتكوّن من طبيعتين (مادية وروحية)، وهو أيضاً خليفة الله تعالى على سطح الكرة الأرضية، فهو المسؤول عن إصلاح سطح الأرض وعمارته، والسعي بجد في سبيل تطوير المجتمعات البشرية في كافة نواحي الحياة، وابتكار كل ما من شأنه تيسير سبل الحياة من خلال العمل في العديد من المهن كالتجارة والصناعة.

مدرسة الدعاء الروحية

عمار كاظم عبدالحسين

الدُّعاء هو اللغة القريبة والبسيطة التي تربط الإنسان بخالقه، وتجعله يعيش عمق هذا الارتباط، وصفاء صورته ومعانيه، وعظمة دلالاته وأبعاده، بما ينعكس نفعاً للإنسان، وينمي بالتالي روحه وأخلاقياته، ويجعل من إيمانه شيئاً يتحرّك في حياته الخاصّة والعامّة، لا مجرد ألفاظ تدور مدار فمه، ويفرس الوعي فيه، ليعرف عن بصيرة كل تجليات العقيدة والشريعة التي أنعم الله بهما عليه، ليكون المؤتمن بالتالي عليهما.

من هنا، تأتي أهميّة الدُّعاء في أن يقف المرء ويحاسب نفسه، ويتأمّل في أوضاعه وعلاقاته مع ربّه، بالشكل الذي يدعو إلى مراجعة كل حساباته، ويرتب كل شؤونه مع ربّه، بما ينسجم مع رسالته ودوره، والله تعالى قريب منا: (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) (ق/ ١٦)، ويسمع دعاءنا واستغاثتنا المخلصة له، ويحضننا على الإخلاص له، وعلى الدُّعاء وطلب الحاجة منه، فهو ربّ الأرباب، وقاضي الحاجات، وسميع الدُّعاء. قال تعالى في محكم كتابه العزيز: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) (البقرة/ ١٨٦)، وفي آية أخرى: (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) (غافر/ ٦٠).

الدُّعاء هو التعبير الحيّ عن شعور الإنسان بحاجته الدائمة إلى الله في جميع أموره، واعترافه الخاضع بصفة العبودية التي تشمل الإحساس بالارتباط العميق بالله والفناء فيه، بحيث لا يحسّ معه بوجوده، ولا يشعر بكيانه.

ومن البديهي أنّ الإيمان الحيّ لا يتحقّق بدون هذا الشعور وهذا الإحساس، إذ لا معنى للإيمان بالله إلا الإحساس بالقدرة الخالقة التي لا تقف عند حدّ، والقوّة المطلقة التي لا تنتهي إلى غاية، في مقابل عجز الإنسان وضعفه، الذي لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً إلا بالله. وفي ضوء هذا، فإنّ حاجتنا إلى الدُّعاء تتمثّل في حاجتنا إلى التعبير عن هذا الإيمان، والعمل على استمراره داخل النفس حياً نابضاً بالحياة، يجدد للإنسان إيمانه، ويركز ثقته بالله.. ولهذا، ورد في الحديث أنّ «الدُّعاء مخّ العبادة»، لأنّه التعبير الحيّ عن معنى العبودية والخشوع والخشوع الذي يتمثّل في العبادة. وبدونه، تصبح العبادة جسداً لا روح فيه، وبذلك، يخرج الدُّعاء عن أن يكون طقساً تقليدياً يمارسه الإنسان بدون فهم أو وعي، بل بفعل العادة الدائبة.

وقيمة الدُّعاء في الإسلام، هي تربية الإنسان على المحافظة على شعوره الدائم بالحاجة إلى ربّه في جميع أوضاعه وحالاته، وتأسيس هذه القيمة في وجدانه وروحه وعقله، ليكون الإنسان الواعي المخلص لربّه.. فقيمة الدُّعاء في حياة الإنسان، لا تنطلق من شعوره بالحاجة الآنية المحدودة، بل تمتدّ لتشمل الشعور العميق بالصلة الروحية التي تشدّ الإنسان إلى ربّه في محبة واطمئنان.

وتتمثّل الصחיفة السجادية للإمام عليّ بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) في هذا المضمار، مدرسة بارزة وامتكاملة، تهدف إلى ربط الإنسان بالله والحياة، بالطريقة الحيوية العملية، وقد كانت غاية تلك المحاولة، أن تجعل من الدُّعاء مدرسة تربط الإنسان بالحياة، وتربط الحياة بالله، وتؤكد المفهوم الإسلامي الذي لا يجعل من حياة الإنسان معنى مادياً بعيداً عن الروح، بل يريد أن يوجد التمازج الحيّ بين الروح والمادّة، في وحدة رائعة تنسجم مع اتّصال الجانب الروحي بالجانب المادّي في كيان الإنسان، ولم تردّ للإنسان أن ينهزم وينعزل عن وجوده، في عملية هروب سلبي، بحجّة الانقطاع إلى الله، والابتعاد عن المادّة، بل أرادت له أن يجعل من صلته بالله حافزاً إيجابياً، يدفعه إلى العمل من أجل تحقيق إرادة الله في بناء الحياة بشكل أفضل.

إنّ الدُّعاء قوّة إيجابية دافعة ومحفّزة للإنسان، كي يطوّر علاقته بالله والحياة على الدوام، بما يؤهّله لممارسة دوره الطبيعي في استخلاف الأرض وعمارتها، ولا يمثّل الدُّعاء الاتكالية السلبية العمياء، بل العمل بما أودعه الله من عناصر حيوية نافعة لدى الإنسان، تساعد على الحركة والفعل والتأثير.



العتبة العلوية المقدسة
قسم الأليات

تنشئة السياحة الدينية

**رحلات أسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي أيوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)**

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:

المكان: النجف الاشرف . كراج الرابطة . مجاور الحسينية الاعسمية

الهاتف (الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569

اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

الأدب الإسلامي



إعداد:

شاكِر القزويني

إعادة كتابة التاريخ.. ضرورة أم مجرد تنظير؟

علي .. والي من والاه

قصيدة: «فبأي آلاء علي تكذبان»

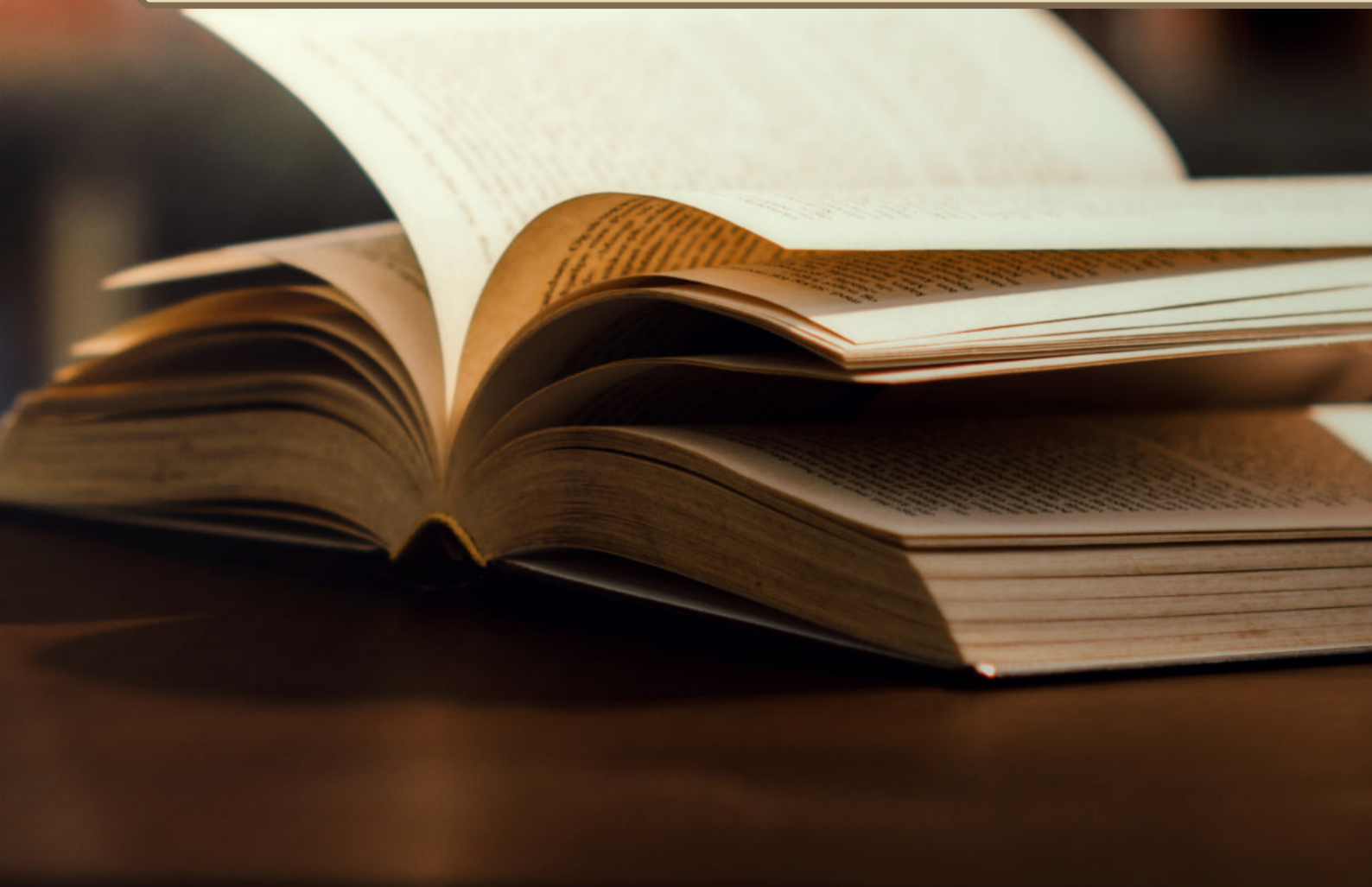


إعادة كتابة التاريخ حقيقة أم مجرد تمني

محمد الخالدي

نسمع بين الحين والآخر دعوات هنا وهناك تطالب بإعادة كتابة التاريخ العربي وفق رؤية حضارية إنسانية معاصرة تستند إلى أصول وقواعد النهج العلمي السليم بعيداً عن كل الأهواء والميول والعواطف، فإلى أي مدى يمكن أن يتبلور رأي عام أو إجماع عربي أو نخبوي حول هكذا مشروع خطير.

وقد ترد تساؤلات أخرى مفادها: ما الضرورة الملحة لذلك؟ كيف تتم عملية إعادة كتابة التاريخ، وبأي طريقة، وعلى أي أسس وقواعد وأي الكتب التي ستخضع لذلك؟ وهل سيكون هناك توافق أو إجماع عربي على هذا المشروع؟ ومن هم الذين سيكتبونه؟ وهل هناك من سيسهم أو يدعم مثل هذه التوجهات؟ والحق أن مثل هذه التساؤلات لا تخلو من نظر وهي بحاجة إلى أكثر من جواب شافٍ، وقد تحتاج إلى استفتاء عربي عام، لمعرفة مدى قابلية الأمة على الاستجابة لمثل هكذا موضوع مهم وحساس، ومع كل ما قد يثيره موضوع إعادة كتابة التاريخ العربي من إشكاليات معقدة، إلا أننا سنخوض في بعض تفصيلاتها لعلنا نسهم ولو بشكل يسير في إماطة اللثام عنها.



مؤرخون نشوهوا المعالم وطمسوا الآثار

لاشك أن التاريخ العربي الذي ندرسه ونقرأه اليوم، ونتفاخر به، قد كُتب تحت مظلة الحكام ورموزهم المتفذين في السلطة.

ومن المؤكد أنّ كتابته قد خضعت للأهواء والميول والعواطف والهوى، فضلا عن إغراءات المال والجاه والوعود بتبوء المناصب الرفيعة في مفاصل الدولة، لذا لا نستبعد أن يحصل التزوير والتزييف والدس والوضع في الكثير من الأحداث والوقائع التي شهدتها المجتمع العربي آنذاك، وربما يصل الحال إلى تشويه المعالم الحقيقية وطمس آثارها، وكثيرة هي الشواهد والأمثلة الحيّة التي تؤكد صحة هذا الرأي.

إن عملية قلب الحقائق وخلط الأوراق قد رافقت كتابة التاريخ منذ بدايته الأولى وبالتحديد منذ عام (٢٣٢هـ)، وقد أدت الأقلام المأجورة دورا كبيرا وفاعلا في هذا المضمار فأغفلت وتجاهلت كثيراً من الأمور والأحداث المهمة. ولم تكتب سوى ما كان يمليه عليها الحاكم بوصفه ولي نعمتها، فإذا أرادت أن تكتب عن المعارضين للسلطة فمن المؤكد أنها ستعتهم وتصفهم بنعوت وصفات قاسية جدا، كما تحاول أن تحط من شأنهم وتقلل من أهمية مراكزهم الاجتماعية والسياسية وحتى القبلية، ولا تتردد أبدا في إلصاق التهم الباطلة والمشيئة بهم وبأتباعهم وقد مورست مثل هكذا سياسة مع العلويين وأنصارهم إبان الحكم الأموي والعباسي .

تزوير ممنهج لقلب الحقائق

ومما يؤاخذ على هذه الأقلام (نقصد التي كتبت التاريخ) أنها لم تهتم بنقل الحقيقة عن معاناة الناس وظروفهم المعيشية الصعبة، وما كانوا يلاقونه من ظلم وجور وتعسف واضطهاد من لدن الحكام الطغاة وأذنانهم، بل إنّها كانت تزوق وجه السلطة القبيح وتتستر على أفعالها الوحشية والقمعية، بما تكتبه من أكاذيب وتلفيق وتزوير ممنهج لتشويش الرأي العام وقلب الحقائق رأسا على عقب. ولم يقتصر ما تحدثنا عنه آنفا على العصر الأموي والعباسي، بل تجاوز ذلك إلى عصر المغول والتتار والفرس والأتراك العثمانيين وصولا إلى الاستعمار القديم والحديث الذي لم تختلف فيه كتابة تاريخ العراق والعرب عما ذكرناه إذ خضعت لنفس المقاييس والمعايير التي أشرنا إليها.

وبودي هنا أن أستشهد بقول الدكتور عبد الرحمن

الكيالي الذي يرى : أنّ (تاريخ الإسلام، هو تاريخ العرب، والعرب قصّروا في دراسة تاريخهم دراسة علمية مجردة عن الغرض والهوى) (١)، ويرى الباحث والمؤرخ جاسم محمد صالح: أنّ (هناك حقيقة لا بد أن نفهما جميعاً. هي أنّ تاريخ العراق خصوصاً وتاريخ العرب عموماً لم يكتبه العرب ولا العراقيون منذ قديم الزمان وحتى يومنا هذا.. وإنّما الذي كتبه هم المستعمرون الفرس والأتراك العثمانيون وحتى المغول والأقوام التترية والإنجليز وبعض المستعمرين إلى وقتنا الحاضر. وإن كنا قد رأينا بعضا من العرب قاموا بكتابة تاريخ العراق والعرب، إلا أن هؤلاء كانوا مدفوعين في كتاباتهم لخدمة المستعمر المتسلط سواء أكان فارسيا أم تركيا أم إنجليزيا) (٢).

إعادة كتابة التاريخ ضرورة ملحة

من كل ما تقدم يمكننا القول أنّ إعادة كتابة التاريخ العربي في الوقت الحاضر ضرورة ملحة، ولكنها في نفس الوقت مهمة شاقة يصعب تحقيقها على أرض الواقع، إذ إنها تتطلب عقلا عربيا واعيا ومنفتحا لا يؤمن إلا بالحقائق ولا تأخذ في الحق لومة لائم. وهذا ما لا يتوفر في الواقع العربي الحالي. إذ أن الأمة تمرّ بمخاض صعب وعسير وهي مقبلة على تغيّرات جذرية كبيرة في أنظمتها الحاكمة ولاسيما (الأنظمة الديكتاتورية الشمولية).

بقي أن نقول إنّ إعادة كتابة التاريخ العربي مع أهميته كمشروع حضاري للأمة وأبنائها. وإن كان يحظى بدعم من بعض المؤرخين المعاصرين. إلا أنّه سيصطدم مع رؤية القوميين والمتطرفين والشموليين اللذين يجدون فيه إساءة إلى ماضي الأمة وحضارتها وتاريخها المجيد.

الهوامش:

*يرى بعض المهتمين بدراسة التاريخ أننا بحاجة لقراءة جديدة للتاريخ، وليس لإعادته كتابته. ومنهم د. علاء حسين الرهيمي، رئيس قسم التاريخ في كلية الآداب جامعة الكوفة.

وبرأينا أن قراءة التاريخ قراءة جديدة تتطلب بلورة رؤية جديدة هي الأخرى بحاجة إلى الكتابة لتكون منهجاً يعد أساساً لتاريخ جديد تقرّه الأمة وأبنائها وفق نظرة حضارية متطورة تبنى على الحقائق العلمية دون سواها.

١- من لقاء أجرته معه جريدة المنار في عددها المرقم (١٢٨) والصادر في ٩ شباط ٢٠٠٤م.

٢- بطل فخ - محمّد هادي الأميني - المطبعة الحيدرية - ط١ - النجف - ١٩٦٤م - ص ٨٥.

علي .. والي من والاه

شاعر القزويني



اختلفوا فيه كثيرا، حتى لم يعد بمقدورهم أن يتيقنوا من حدوده، فالأضداد فيه واسعة المساحة ممتدة المدى، جميلة نقية، لا حصر لها، ولا تحيد عن معاني الصلاح والتقوى والقيم العليا، وفي صفاته ما لا يحتمل عند قاصري البصر والبصيرة في مقدار الاصطفاء الالهي لها، ذلك المرتسم في تفرداها، جمال مدهش، ونقاء خالص، وشجاعة وقوة أقرب للأساطير من الواقع، وانتماء إنساني ينسكب رحمة في نفسه الرؤومة المتعشقة للعطاء والحنو نحو كل ضعف وانكسار، نحو كل حاجة لأي كائن برأه الله، فكان في مسار تنسجم الطاعة والعشق فيهما، حتى صار مثله، رؤوف عطوف رحيم، تلك القدرة على التوطن في الأرواح، جعلته حاكما مستبدا فيها، فعبدوه دونما رشد وهداية، حتى بات خصما لهم، ولما أعلن عن انتماؤه البشري، يوم فاز، لم يعد أولئك المغالون الذين هلكوا فيه إلى رشدهم، فنأت وجهته التي عرف بها الله تعالى، وعرف بها النبوة وصاحبها، وعرفاه بها.

حمل المسار الأوحى لرحم النبوة، أم أبيها، بين اليقين والانتماء للوعد الإلهي، فسرت الرسالة المحمدية والإمامة نهرا كوثرا. تحدرت فيه سفينة نجا حملت الكواكب الدرية والمشكاة التي تضيء من نور وجوههم وقلوبهم، الصواري سراط مستقيم والشراعات ولاية علوية، ونسائم البشارة والأمل السعيد مهدي، ينسل من جوهري محمد علي، ينشد الفرح والأمان، يجر بهم إلى النجاة، إلى جنان الرضوان المقيم.

بلقيس وزمزم

بين الأسياق الخمسة التي أهدتها بلقيس لسليمان النبي (عليه السلام)، سيف ذو الفقار، أودعته النبوة مشيئة إلهية في زمزم للإمامة التي ستؤازر خاتم الأنبياء المرتقب، فظهرت في رؤيا عبد المطلب سيد قريش لحضر هذا البئر، قائلة له: «أحضر زمزم إنك إن حضرتها لن تتدم، وهي تراث من أبيك الأعظم لا تنزف أبدا ولا تزم، تسقي الحجيج الأعظم مثل نعام جافل لم يقسم، وينذر فيها نادر بمنعم تكون ميرانا وعقدا محكم، ليست لبعض ما قد تعلم، وهي بين الفرث والدم»، وليكتمل نداء جبريل بذى الفقار، كان الفتى علي عليه السلام، وصيا، يخوض الغمار ليكشف عن وجه النبي الأكرم صلى الله عليه وآله كل سوء وكدر، فأعلنت السماء: لافتي الا علي ولا سيف إلا ذو الفقار.

السر المكنون بالعرش

سيدة نساء العالمين عليها السلام، أهدت للأمة غاية وجودها، وعروتها الوثقى للنجاة يوم الحشر العظيم، أئمة الهدى واليقين، مستودعة بهم أسرار آياتها الملكوتية، ورحمتها الإلهية، وهي في قرآن علوي محمدي، فهو الإمام المجدول من طاعة الله وتقواه، فهم السر المكنون بالعرش، الذي من أجلهم خلق الله آدم، وقال للملائكة اسجدوا، فسجدوا.

الآيات أنزلت أول مرة، وتقلبت في كتب أولي العزم، والأقدار تنتهز الأجساد ليكون أمينا هناك معهم على رسالات السماء، وكأنه يبعث في كل طور طورا ثم يعود إلى موعد به الخاتمة فوز الدم على السيوف البتارة والحريق، يمتد فيما يخلف أسباطا من أئمة قاموا أم قعدوا، وتكون دماء أبناء الأنبياء دالة على طرق النصر والنجاة، تلك المشاهد الموجلة بالعتاء الفذ بالمنهج العسير، تقض مضاجع الطغاة والمفسدين.

الشمس صلت وراءه

ولم تكن الشمس لتغلبه وهو يعبد الطريق لها ويحدد وجهتها التي تضيء بها، فأرجعها وهي متلججة خاشعة لنوره الوضاء، فالمسافة بينه وبين الوصل أوشكت على الزوال، والمغيب عنده تحفه الصلاة، والسكون، في ميزانه الموقوت، وقار لعلياء كل شيء حي، وخشوع لكل علو متين اليقين، فترجلت الشمس من سهوتها الراسخة في دائرة الأكوان، والتحقت بالصف في أوله، وأذنت، وهو يؤم الخلق في صلته الخاشعة العارفة المحمودة التسبيح الحاملة التنزيل.

المجبلون في مواكب العشاق

في مسيره يحفه المجبلون الكماة، والأرض تحضن الرجال حين يحملون وجهه في طريقه الصاعد وهو يرسم الحدود، الجباه في صعوده المثير باسمات كالبرق، والرعود لون الغضب الممزوج بالدعاء والتبشير والندور.. ينتشلون وطاة الحياة، فتحرر العبيد، والغيوم، والتراب، والنساء، فتخصب القفار، وتورق الأشجار بالمآذن الخضراء.

يدخر الأقلام والبذور منذ ألقى الوحي نور الحرف في حراء، يللم الكلام من بدر ومن حنين، ومن صفين، في أحد يطوف نهروانه

(نجوم ثقافية في سماء نجفية)

الشاعر السيد عبد الأمير جمال الدين (ألق النجف وزهو كلمتها)

الشاعر السيد عبد الأمير جمال الدين من أعمدة الجيل الستيني في الشعر النجفي الذي هب مع الذين أشعلوا الميدان الثقافي نشاطا، ونوروا مؤسساته ومنتدياته الثقافية مع مجموعة الشعراء (عبد الأمير الحصري، عبد الرسول البرقعواوي، الشاعر الشهيد السيد جواد الجابري السيد محمد حسين غيبي، رزاق إبراهيم حسن، عبد الإله جعفر) والأصوات الخيرة من أقرانه الذين حملوا هم الثقافة دون أن ينتظروا الثمن وكان هدفهم إعلان شأن مدينة علي (عليه السلام) وعلو كلمتها، ولكي نجعل التاريخ يحكم على مسيرة جيل لا يسعنا إلا أن نفرد صفحات من ذاكرتنا لهذا العلم الأدبي المعطاء الذي كان أحد مؤسسي اتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف عام ١٩٨٤، فكان أول أعضاء هيأته الإدارية المنتخبة في مؤتمره التأسيسي الذي حضرته شخصيات أدبية فاعلة آنذاك منهم (الشاعر محمد حسين المحتصر) الذي انتخب رئيسا للإحاد، والأستاذ الدكتور حسن عيسى الحكيم والأستاذ الدكتور محمد كاظم البكاء الذين انتخبا عضوين في الهيئة الأولى واستمر عطاء هذا الأديب العصامي إلى ما قبل سنوات قليلة حيث أقعده المرض وأثابه عن ممارسة دوره الثقافي، نتمنى الشفاء العاجل لشاعرنا الكبير رفيق الوجد الأدبي المثمر (السيد عبد الأمير جمال الدين).

ليحترت الكلام، وادخر الأحلام والأحزان، ثم أتى لكوفة التصديق والبقاء، ليفرس الأقلام والنحور، وصرة البذور، فأنبثت رجال أمة عظيمة، يطوف في قبابها الوفاء والتنزيل، وأثمرت مواكبا للعشق، أمة تمتشق الدماء، يفيض في أكفها العطاء.

الفوز والأسماء

قد فزت، ظلت أطرق الزمان، تردد الحقيقة الغراء، تحاول البقاء، فكل مرة يفوز تتوقف الدروب، ليصعد الإنسان، في محنته الشاهدة الحافظة للوعد، في النموذج الواقف منذ بدء الخلق، وحوله الأملاك يسجدون، منذ علمه الأسماء كلها، وهو ينبئ الخلق حقيقة الأسماء، مصدقا لما بين يدي الله وهدى وبشرى للمؤمنين، فهو الحق، ولما فاز وهو يصلي نادته الملائكة ببشرى من الله مصدقا بكلمة من الله ولما وسيدا، وكان بعده تهافت ينتال كالنشور، في موعد للحزن في عاشور.

عبادة الأحرار

في جوف كل ليلة كانت الهموم والأفكار تستريح في ترحاله الطويل، وتذوب في دموعه الخاشعة، الراحلة نحو شبيه الممتد في أروقة الضياء نحو قبة السماء، رائحة الترتيل وأحرف الكتاب تقوح من لحيته العتيقة الخضاب، تتأى عن الدنيا، لتستريح في التحليق نحو قبلة العشق الذي يوقن في وجوده، في الحرية التي يحبها، يؤمن في جناحها المدهش بالتحليق، حيث يُعيد الإله، عبادة الأحرار.





يا أسطورة الأزمان

من البحرين الشاعر الأستاذ عبد القرموزي:

لولا وجوب الشكر في الإحسان
يا صاحب العيد الذي من أجله
نزّهت اسمك أن يمر على فمي
لكن بذكرك تستقر مشاعري
تسكن الأرواح إلاّ عندما تتلى
لولاك قلب الدين يا حلم السما
لولاك عمر محمد في خلد
ما كان مقداري لأجعل موطننا
ماذا عساه يكون شأنه والهوى
أبا الحسن مولاي
وفؤاد من فقدوك ما وجداه
قلب أحبك فيك حيرني
حيناً وحيناً يستهيت هوى
يا عين من لا عين تسعفه
يا كف من لا كف تسعه للجود
أوليس العباس قد قطعت كفاه
كف تفوق حدود قبضتها
هذا علي من شهادته
هذا علي من فرادته
جسد الشريعة فيه قد نفخت
صلوا على روح الوصي فقد
صلوا عليه وسلموا أبداً
من لم يصل على علي

نزّهت ذكرك عن لقاء لساني
نزلت خيوط الوحي بالقرآن
لولا اضطراب الروح في وجداني
وتكون أعماقي على اطمئنان
لها يا محكم الإيمان
سكنت مآذنه عن الخفقان
وقفت عقاربه عن الدوران
لهواك يا أسطورة الأزمان
دين وحبك خاتم الأديان
قلب أحبك ما الذي فقدا
أم لا يشابهه في الهوى أحدا
إذ يستخف بحبك الأبدان
وكأنه سيموت عنك غدا
لا وجود ويدرك الأمدان
وهو بجوده اتقدا
حتى قمت فيه يدا
لتكون في كل الكفوف ندا
جعل الشهامة للكرام ردا
سبق الخلود وكل من خلدا
روح الوصي فحرك الجسدا
لمعت وقرآن الغرام شدا
وتباركوا بقدمه سوّدا
فما وفي له الحب الذي وعدا





في رحاب الغدير

الشاعر المرحوم عبد الحسين حمد

إصدع بنهجك أقصى النجم يسمعه
وهل سواك وأنت الوتر في كلم
لأليء أنت في فحم تكنفها
كأنك البدر من بين الغيوم بدا
ولن تواريك أصوات مدجنة
يا محور الدهر ما في (هل أتى) ريب
يا محور الدهر ما هزتك زوبعة
حساد مجدك أقزام وقد دلفوا
أبا الحسين إذا أحجمت عن هدف
هجرت ذكرك وهو الزهو من حنق
رأوا بناني لم يعطف على عوج
لديهم من شفار البغي أقطعها
ذني - أبا حسن - أن سرت في سنن
رأيتك العدل لا وزر ولا وزر
رأيتك القمة الفرعاء قد عصمت
رأيتك المثل الأسمى فقلت لهم
رأيتك الجبل الأعلى فقلت لهم
يا ماحق الأسد إما راع معترك
فأي لاهبة ما كنت جاحمها
فيوم بدر هم شطران شطرهم
واذ عنا أحد كنت الشواظ به
ويوم مجتمع الأحزاب إذ فزعت

وأنت والنهج إعجاز ويوشعه
لم يلف شفعا فما من ثم يشفعه
وحول درك اصداف تضيغه
وان تلغع بالغمات مطلعته
أنى تواری وأنت الضوء أسطعه
بأنك الدهر كل الدهر أجمعه
الطود أعصى على نفخ تمنعه
وأنت والمجد طوفان ومنبعه
أسمى فعذري له ما قد تشفعه
يسعى لثوبي في جلم يقطعه
فحاصروه بأنياب تجدعه
ولي عليهم من الإيمان أقطعه
قد سرت فيه، فما أعيك مهيعه
وناء غيرك يحدو فيه مطمعه
من الطور وعنهما السيل تفرعه
هذا علي فماذا نال مقدعه
هذا علي فمن عمرو وموقعه
ويا سنا الفجر اما ران أسعفه
واي ضيغم بأس لست تقمعه
للمسلمين وشطر أنت تصقعه
لما عنا أحد أوشكت تقلعه
من عمرو أفئدة أضحيت تفرعه



عليه السلام

مركز مولانا محمد علي مولانا





على ضفاف الغدير

شعر: المرحوم السيد مصطفى جمال الدين

كيف يظماً من فيه يجري الغدير
لعلي بها تمت الجذور
من بنيه غمر العطاء البذور
نمير القرآن يحلو نمير؟
ونما برعم، ونمت عطور
الغض منا، قرائح وثغور
وتغني على هواه الطيور
فانتشت أحرف، وجنت شطور
والصراط الذي عليه نسير
نربي عقولنا، ونمير
وارتمى خافق بها مذعور
وهدانا إلى ثباتك نور
وإن هام في هواك الكثير
فظنوا: أن اللباب القشور
من ظنون... وبعضه تشهير
أن يطلب منه لنبضه تفسير
أنك من أحمد أخ ووزير
ولسان يدعو، وعقل يشير
لك، إذ أنت كنزها المذخور
فأنت المنار وهو المنير
غطت الكون من سناها البذور
سواء، يلذ فيه المسير
وندري: أن الطريق عسير
وجنت بجانبه الصخور
شوك يدمي، ورمل يمور
وتدري: أن الوقوف خطير
ينشق بيننا ويفور
حقداً .. فيستحيل العبور!
الأمر ما طال حوله التفكير
قصور، وبعضه تقصير
في هوى الضفتين منا الجسور
الحقد تغلي قلبه وتفور
ذابت بنار الأحقاد حتى القدور

ظمئ الشعر أم جفاك الشعور
كيف تعنو للجدب أغراس فكر
نبتت بين (نهجه) وربيع
وسقاها نبع النبي، وهل بعد
فزهت واحة، ورففت غصون
وأعدت سلالها، للقطاف
هكذا يزدهي ربيع علي
شربت حبه قلوب القوافي
سيدي أيها الضمير المصفي
لك مهوى قلوبنا، وعلى زادك
وإذا هزت المخاوف روحاً
قربتنا إلى جراحك نار
نحن عشاقك الملحون في العشق
باعدتنا عن (قومنا) لغة الحب
بعض ما يبتلى به الحب همس
إن أقسى ما يحمل القلب
نحن نهواك، لالشيء، سوى
وحسام يحمي، وروح تفدي
ومفاتيح من علوم، حباها
ضرب الله بين وهجيكما حددا
وإذا الشمس آذنت بمغيب
نحن يا قومنا، وأنتم على درب
غير أنا نسري إلى (الوحدة الكبرى)
في متيه تناهته الأعاصير
وعلى دربنا إلى القمة السمحاء
وبنو عمنا تراوح في السير
ويقولن: إن نهراً من الفرقة
وعلى ضفتيه يمتلئ التاريخ
صدقوا ... غير أننا لا نحيل
بعض ما يستحال كم وحدة الرأي
وإذا طاببت النوايا تلاققت
قاربونا نقرب إليكم، وخلوا
فسيصحو الطهارة يوماً، وقد



التيارات س. ٢٠٦

اعداد:
هاشم محمد الهاجري

النقد البناء في تربية الابناء

التخطيط والبرمجة: النجاح في النشاطين

نجوم لا تلمع



النقد البناء في تربية الأبناء

آلاء علي الغريباوي

يعيش الابن بمعزل عن الأصدقاء في فترات حياته المختلفة كما هي حاجة ماسة في حياة الإنسان بكل مراحل عمره ليكتمل بها نموه الاجتماعي والشخصي. رغم انها تحمل مفهومي صديق السوء وصديق الخير .

لذلك على الآباء معرفة أن أبنائهم يختارون أصدقاءهم بنفس الأسس التي اتبعوها عند اختيارهم لصادقاتهم. فهم يختارون من يشاركونهم الهوايات والاهتمامات نفسها ومن يتشابه معهم في الصفات الشخصية. لذا عليهم التعامل بحذر شديد مع هذا الموضوع ومرافقة أبنائهم حتى لا يسمحوا لتدخلات صديق السوء بهدم شخصيات أبنائهم.

كما لا بد من ان ندعو الآباء أن يتفهموا أن الصورة التي بينهم وبين ابنائهم يجب أن تكون ضمن أهداف وضوابط معقولة ومحدودة وأن تفكر قبل حديثك معه لأن قدوة الأبناء آباءهم . وأن تعليم الطفل وتربيته وتدريبه على اختيار الأصدقاء وكيفية التعامل والتفاعل معهم في وقت مبكر يختصر في المستقبل وقتاً طويلاً، كما لا بد من وضع شروط ومعايير في النقاش والاحترام المتبادل بينهم داخل وخارج البيت بشكل مستمر ولا بأس من أخذ المشورة والنصيحة من أصحاب الاختصاص في الإشراف والإرشاد التربوي أو مراجعة بعض الكتب المختصة بالتربية والتنمية وكيفية تطوير الأبناء وبناء شخصياتهم، بالطرق الإسلامية والعلمية الحكيمة وعدم تركهم للشوارع وأصدقاء الصدفه ليكتسبوا منهم تعاليمهم البعيدة عن جادة الصواب.

ونستنتج من هذا أن النقد البناء والهادف شيء أساسي وضروري للمحافظة على كيان الأسرة من الضياع وللحفاظ على كيان الأبناء أنفسهم. ويسهم بشكل خاص في بناء وتقويم شخصية الفرد ويساعده على تخطي الصعاب ومواجهة الشرور، وأخيراً يمكننا القول أن التربية أمر شاق ومتعب وعلى الآباء اخذ الحيطة والحذر في طريقة تقديم لأبنائهم وجذبهم إليهم قدر الإمكان للحفاظ عليهم وعلى تماسك أسرهم

التربية بكل ما تحمله من معاني سامية تهتم بتنمية جميع الجوانب الشخصية للفرد ضمن الإطار البيئي الذي يعيش فيه الإنسان. وحسب ما ورد في معاجم اللغة أن كلمة (تربية) مفردة أصلية في اللغة العربية وهي مصدر للفعل (ربى أو يربي) الذي يدل على التنمية والتهديب بالإضافة إلى أن الدلالات الاصطلاحية لها جاءت بمعاني عديدة منها أن التربية عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد ونموه والمعنى الأكثر تحديداً ينحصر في التأثيرات التي يقوم بها الكبار على الصغار في المجتمع لتهيئتهم على نظام معين. كما أنها ضرورة يخضع فيها الفرد للتأثيرات الاجتماعية والبيئية المختلفة ويتحقق من خلالها نمو استعداداته النفسية والشخصية وحتى العادات الصحية.

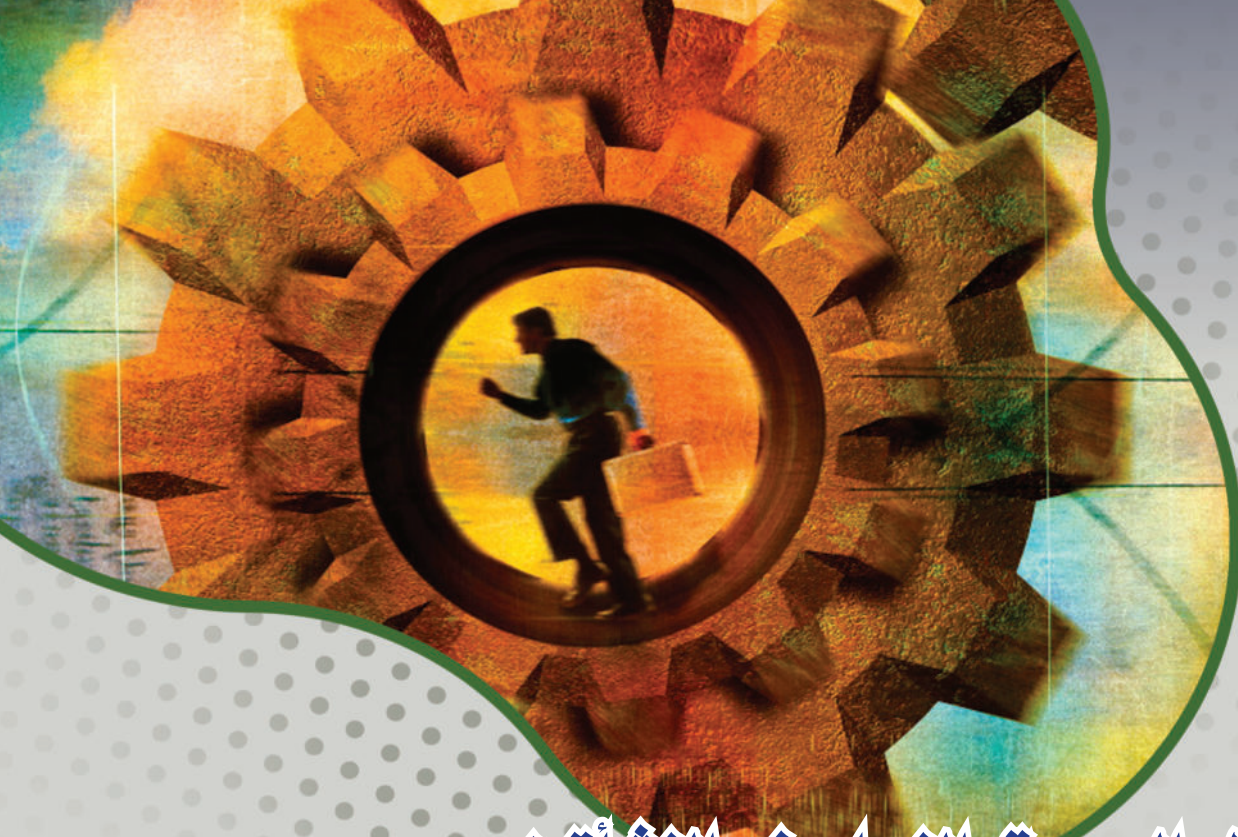
نقد الآباء للأبناء :-

يرى بعض الأخصائيين أن الأسلوب الأفضل في تقويم ونقد الأبناء بأن يكون الأبوان قدوة لأبنائهم في ممارساتهم وسلوكياتهم التي يجب أن يتبعها الأبناء. وان يظهر الآباء في تصرفهم السلوك البديل وكأنهم يقولون للطفل هذا هو السلوك الذي عليك اتباعه.

إن النقد بالأساس موضوع مهم وحساس جدا يعتمد عليه في بناء الأسرة وتماسكها. وعلى الآباء أن يكونوا حذرين جدا من هذا الموضوع وأن يكون انتقادهم لأبنائهم بشكل موزون ومدروس وأن يتجنبوا انتقادهم أمام الآخرين خصوصا أن كان النقد لاذعا. كما يجب أن يكون الانتقاد بأسلوب لائق، فضلاً عن استخدام عبارات مناسبة مع مراعاة الإيجابيات الموجودة لدى الشاب نفسه. حتى يتقبل النقد من الوالدين ويتجاوب معها أثناء أيام الدراسة والعمل، لكن في بعض الأحيان يفقد المربون أعصابهم بسبب تمرد اولادهم وعدم استجابتهم لتوجيهاتهم خاصة وأنهم في فترة المراهقة وهي مرحلة خطيرة وحرجة. إلا أن استخدام هذا الأسلوب القاسي بداعي فرض السيطرة عليهم أثناء الدرس له تبعات سلبية.

صديق السوء :

الصدقة هي مأوى الأبناء خارج المنزل بل ومن غير المعقول أن



التخطيط والبرمجة: النجاح في النشاطين

الشيخ حبيب الكاظمي

فيه المادة الملهية، على التفكير الجاد في برمجة الحياة الأبدية، والتي لا تعد الحياة الدنيا في قبالتها إلا صورة من صور اللهو واللعب، كما عبر عنها القرآن الكريم، ولكن في مقابل ذلك فإن سهولة الوصول إلى سيرة الأولياء من المعصومين (عليهم السلام) وغيرهم، تعين الفرد على استيعاب القواعد العامة لاكتشاف سر السعادة في الحياة. إن من المناسب إذا أراد أحدنا أن يفكر في هندسة حياته من جديد، أو تصحيح مسيرة منحرفة فيها أن يجعل مثل هذا التفكير المصيري، في ساعة خلوة مع ربه، وخاصة في الأوقات المباركة، فلئن كان باب الوحي مسدودا على غير الأنبياء (عليهم السلام)؛ فإن عالم الإلهام والإلقاء في الروع، أمر متعارف في حياة المؤمنين، ومن الواضح أن الله تعالى شفيق بعباده إلى درجة لا تحتملها عقولنا، وهذا من مقتضيات علاقة الخالقية والمخلوقية، إذ الخالق يحب مخلوقه أكثر من حب المخلوق لنفسه، أو ليس هو أقرب إلينا من حبل الوريد؟..

إننا نؤكد على ضرورة التعامل مع النفس تعامل الشريك مع شريكه، بل أكثر من ذلك، وعليه، فلا بد من تدوين نقاط الضعف التي يخشى الإنسان منها، والتعامل معها كحالة مرضية، فيراقب تاريخ المرض وسيره، وسرعة اشتداده، وساعات أوجه، والعلاج المحتمل، وملائمة العلاج لمزاجه، ومراحل القضاء على المرض، والبحث عن الطبيب المعالج، وتحمل الحمية اللازمة لعلاج ذلك المرض، وغير ذلك من المراقبات اللازمة في هذا المجال، ومن العجيب أن أهل الدنيا يعملون بكل ذلك في علاج أمراض أبدانهم الفانية، ولا يفكرون في علاج آفات أرواحهم الباقية، ولك أن تتصور فداحة الخطب من العذاب الذي لا نهاية له.

إن من المناسب أن يلزم الإنسان نفسه في بعض مراحل حياته بعمل استجابي سواء كان ذكرا لفظيا، أو عملا عباديا، مع مراعاة الرفق والتدرج في ذلك؛ فإنه صورة من صور التدريب على الالتزام بقرارات النفس، فإن طبيعة النفس الإنسانية تتهرب من الالتزام بما يخالف المزاج والشهوة، فهنيئاً لمن ترقى بنفسه الأمانة بالسوء، إلى نفس لوامة لما يفوتها من الخير، لتتحقق أخيراً بفضل من الله ورحمته المرحلة العليا من كمال الإنسان.. ألا وهي مرحلة النفس المطمئنة؛ لترجع إلى ربها راضية مرضية.

إن حياة البشرية اليوم، قائمة على أساس البرمجة والتخطيط.. ومن أهم الأسس في هذا المجال هي: دراسة الإمكانيات المتاحة، ثم البحث عن الإمكانيات الممكنة، ثم البحث عن نقاط الضعف والخلل، ثم التفكير في علاج تلك النقاط وتحويلها إلى نقاط قوة فإذا تمت هذه الدراسة في جميع تلك الفروع، فقد تمت بذلك الهيكلة العامة للتخطيط الناجح، ومن المعلوم أن السائر على طريق الواضح، لا تهمه ساعة الوصول ما دام مطمئناً من صحة مسيرته.

إن الله تعالى خلق هذا الكون وفق برنامجه الذي لا يحيط علماً به، فهذه الجينات الوراثية في الخلية الحية، ما هي إلا برنامج مكتوب بتلك اليد البديعة، وهي التي تضع الخلية الأولى في مسار التكامل السريع، وإذا بها تتحول وفق ذلك المخطط المرسوم إلى أرقى موجود على وجه الأرض وعليه، فإن برمجة حياتنا اليومية، صورة من صور التخلق بأخلاق الرب، وهل من ضير في أن نتشبه بأخلاق الحكيم المتعال؛ ولكن في حدود القدرات البشرية.

إن قصر الحياة في هذه الدنيا، يجعل أحدنا حريصاً على اغتنام أية فرصة من فرص العمر، وخاصة أن حياة أحدنا يكتنفها جهل ما قبل البلوغ، وضعف ما قبل الممات؛ فلم يبق إلا أيام عنفوان الشباب بما فيه من نشاط وحيوية، والذي يحز في النفس، ويثير بالغ الأسف، أن سكر الشباب يشغل البال عن كثير من الأمور، التي لا يمكن تعويضها لاحقاً.. ومن المعلوم أن الندامة يوم القيامة من أشد صور التعذيب، عندما يرى الفرد تلك الفرص الذهبية التي مرت عليه مر السحاب من دون اغتنام.

إن الشيطان يحاول في أول الأمر أن يشغل العبد بالقبيح، فإذا رأى العبد منشغلاً بالحسن عن القبيح، حاول أن يشغله عن الأحسن بالحسن، بمعنى أنه يقنع في آخر المطاف، أن يشغل العبد بطاعة من الطاعات؛ ولكنها ليست الأرقى في نظر المولى، كمن ينشغل ببعض المستحبات اللفظية، تاركاً واجبه الاجتماعي تجاه الآخرين كصلة لأرحام، وترك عن الحرام.

إن برمجة الحياة تحتاج إلى معونة خبير في هذا المجال، ليأخذ بيد العبد التائه، والمتخبط في مشيه، ولكن لا نخفي سرا عندما نقول: إن قلة وجود المرشدين الصالحين، من آفات هذا العصر الذي طغت

نجوم لا تلمع

عبد الحسن الشافعي

ان الملايين حول العالم يعشقون محترفي كرة القدم، فبراعة هؤلاء في ساحات اللعب جعلت عشاقهم يرونهم الافضل في كل شيء .. سواء في الملعب أو خارجه. ولكن في هذه القضية بالذات، تجد ان الرياح لا تجري كما تشتهي السفن ، فمحترفو كرة القدم هم الأكثر سوءاً من بين الناس خارج الملعب، وفضائحهم أكثر من أن تحصى، ولكن الغريب أن أغلب عشاقهم لا يعرفون ذلك.

نشرت صحيفة ديلي ميل الإنكليزية تقريراً ركزت فيه على شبهات الفساد التي تحيط بالصفقة التي عقدت بين نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم ونادي سانتوس البرازيلي، التي أثمرت عن ضم نجم الفريق البرازيلي (نينمار) مقابل ٥٥ مليون جنيه استرليني وهي القيمة التي تحدثت عنها برشلونة عند إعلانه عن الصفقة لوسائل الإعلام في فترة الانتقالات الصيفية.

وتساءلت الصحيفة في بداية التقرير عن السبب الرئيس الذي دفع برشلونة لعدم الإفصاح عن صفقة (نينمار) منذ البداية، إذ تعتقد الصحيفة أن برشلونة أراد أن يهرب من الضرائب التي ستفرض على النادي واللاعب والتي قد تصبح فلكية إذا ما كانت بقيمة ٩٥ مليون جنيه استرليني كما في اخر التقارير الصحفية.



المعتزل (جانلوكا جانيولو) بأن (كانافارو) كان شريكا له في التلاعب بنتيجة مباراة واجهوا فيها سامبدوريا في عام ٢٠١٠، تم إيقاف (كانافارو) في عام ٢٠١٣ ستة أشهر هو وزميله جانلوكا غرافا المتورط هو الآخر معهم، وتم خصم نقطتين من نابولي، قبل أن يتم الاستئناف ويحصل كانافارو على البراءة ولكن مازال الغموض والتحقيقات حول هذا الحادث مستمرة.

فضائح أخلاقية

عرف عن اللاعب البرازيلي (رونالدو) أنه كان زير نساء، ويبدو أنه تجاوز بذلك كل الحدود حتى وقع فريسة لفضيحة تورطه بعلاقة شاذة مع رجلين ثبت أنه اخذهما إلى منزله.

النجم الروماني الذي كان يعتبره البعض أسطوره جورج هاجي، كان أحد نجوم تشيلي تعود على السهرات الليلية الحمراء وبعد ذلك أثبت تعاطيه لمخدر الكوكايين ليتم إيقافه وعرضه للبيع لفريق يوفنتوس.

وتتقل سلسلة الفضائح الأخلاقية لتطال اللاعب (جون تيري) الذي ثبت تورطه بعلاقة ممنوعة مع خطيبة صديقه في المنتخب الإنكليزي اللاعب (واين بريدج) هذه الفضيحة أدت الى تجريد تيري من شارة قيادة منتخب الأسود الثلاثة، وعندما تقابل اللاعبان في إحدى المباريات في الدوري الإنكليزي لم يصافح بعضهم بعضا أمام الملايين من المتفرجين في العالم، حتى قرر (بريدج) الاعتزال دوليا حتى لا تجتمع أي مناسبة (بريتري).

وتزداد الفضائح الأخلاقية بشاعة مع اللاعب (رايان غيغزويلز) نجم فريق مانشستر يونايتد، إذ ثبت أنه كان يخون أخاه مع زوجته لمدة ٨ أعوام في فضيحة كشفت الوجه القبيح لأمثال هؤلاء المشاهير.

وعلى الرغم من أن قائد منتخب المانيا (مايكل بالاك) قد عرف بانضباطه وبخاصة أنه متزوج وأب لثلاثة أطفال فقد كشف حقيقته المرة زميله السابق بنادي بايرن ميونخ (كريستان ليل) الذي اعترف بأن (بالاك) أقام علاقة مع زوجته دانيلا، ولكن تم كتم الفضيحة لتفادي تأثيرها على أدوار المنتخب.

ويبدو أن الكثير من الفضائح والجرائم التي ارتكبتها هؤلاء الأشخاص لاتزال مستورة تغطيها الأموال والعلاقات بالمسؤولين المتفذين، وربما يكشف عنها الزمن ذات مرة، ولكن السؤال المهم الذي يرد هنا هو: هل يمكن أن يتخذ الإنسان من هؤلاء رموزا يعشقها، وهل يمكن أن تتحسن صورتهم لمجرد أنهم محترفون في التلاعب بالكرة على ساحة الملعب، هل يمكن أن ننسى هؤلاء الذين يظهرون بمظهر الأبطال هم في الحقيقة أشخاص يصنفون بأنهم أناس محترفون او من أعضاء المافيات خارج الملعب.

وفي سباق متصل أكد مصدر قضائي أن القسم المالي في النيابة العامة لمدينة برشلونة فتح تحقيقا بحق مهاجم برشلونة ومنتخب الأرجنتين لكرة القدم (لينيل ميسي) بخصوص التهرب الضريبي متهمًا إياه بعدم التصريح بأربعة ملايين يورو (حوالي ٤.٥ مليون دولار) في إقراراته الضريبية خلال الأعوام ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩.

وهناك أخبار تورط والد ميسي بالتعاون مع ابنه باستغلال شهرته ونجوميته في الترويج لمباريات ودية يقوم بجني إيراداتها من أجل منظمات خيرية وهمية أنشئت في الملاذات الضريبية بليز والأورغواي وتجارة المخدرات.

وعلى صعيد متصل طالبت أصابع الاتهام إلى الدوري الألماني فقد حكم على رئيس نادي بايرن ميونخ بطل ومتصدر الدوري الألماني لكرة القدم (أولي هونيس) بالسجن ٣ سنوات ونصف السنة بسبب التهرب من الضرائب مما دفعه إلى الاستقالة من منصبه، ويجد (أولي هونيس) اليوم نفسه في قلب إحدى أكبر فضائح الرياضة الألمانية وحكم عليه لأنه تهرب من دفع الضرائب على أكثر من ٢٧ مليون يورو من خلال عدم الإعلان عن العائدات التي يحصل عليها من البورصات السويسرية.

وقد اعترف (هونيس) بأنه هرب من دفع ضرائب الدخل على مبلغ ٢٧.٢ مليون يورو في حسابات مصرفية سرية في سويسرا.

فوز غير نزيه

ظهرت على الساحة الكروية فضيحة جديدة من فضائح التلاعب في المباريات وتحديدا في إيطاليا، بعد أن تورط نجم ميلان والمنتخب الإيطالي السابق (جيانرو غاتوسو) في فضيحة تلاعب بنتائج المباريات وعلاقاته بشركة الراهنات.

على الصعيد ذاته فقد ثبت تورط (باولو روسي) أحد أبرز نجوم الكرة الإيطالية وأفضل لاعب في أوروبا عام ١٩٨٣ وهداف كاس العالم في العام نفسه، بفضيحة وتلاعب بنتائج المباريات تم على أثرها إيقافه عن اللعب لمدة أربعة أعوام والحكم عليه بالسجن، ولكن قبل موندريال عام ١٩٨٢ توجه انزو بيرزوت المدير الفني للزوري وقتها إلى الرئيس الإيطالي وطلب منه العفو عن باولوروسي وإطلاق سراحه للمشاركة بكاس العالم لأنه لا يملك مهاجمين جيدين، وبالفعل خرج روسي من السجن لأداء المهمة الوطنية وقاد إيطاليا لاحتراز كاس العالم الثالث في تاريخها وفاز بلقب هداف البطولة، لتتخذ كرة القدم اللاعب وتخرجه من السجن.

قائد فريق نابلي الشقيق الأصغر للنجم المعتزل (فايبوكانافارو)، تورط في مشاركته في فضيحة تلاعب في مباريات بالكالتشيو في عام (٢٠١٠) وذلك بعد اعتراف زميله السابق الحارس

المدارس المتلكئة

متى تبصر النور

تحقيق : أمير البركاوي



كل بلدان العالم تهتم اهتماماً بالغاً بملف التربية والتعليم لأنه ركيزة أساسية لتطور ونمو البلدان والمنافسة مع الدول الأخرى لكن في عراقنا اليوم أصبح التردّي واضحاً على العملية التربوية برمتها مما انعكس سلباً على طلبة العراق ومسائل كثيرة تحتاجها العملية التربوية منها مدارس تم هدمها منذ سنوات وإلى الآن ما زالت تنتظر إعادة بنائها لتلتحق بركب المسيرة التعليمية، كانت النتيجة مواقع بديلة لهذه المدارس تمثلت بصفوف على هيئة كرفانات بدلاً من الابنية اللائقة ولهذا أعددنا تحقيقاً صحفياً للوقوف على أسباب عدم بناء المدارس وما الاجراءات التي تتخذها الجهات المعنية لإنجازها.

ولم نحصل على المدارس الحديثة وإلى اليوم المدارس متوقفة على التخصيصات المالية مثل أعدادية ميسان وإعدادية الشهيد منعم عبد الزهرة ومدرسة هاني بن عروة في شارع المعمل في الكوفة.

للمواطن وقفة

محمد طويبي (٥٧ عاماً) يقول: هناك مدارس متهدمة وتم هدمها من أجل إعادة بنائها وبعد هدم المدارس بقيت على حالها لم تتجز إلى الآن، لم تبق المدارس القديمة على حالها



فيها إلى ٨٠٪ وتم التنسيق من قبل الإدارة المحلية في المحافظة لإكمال المدارس المتوقفة وكان هناك تخصيصات مالية للمدارس التي بلغت نسبة الإنجاز عالية وفعلاً تم استلامها بالتنسيق مع هيئة الإعمار في محافظة النجف الأشرف وتوقف المقاولين واعطوا حقوقهم وفق نسب الإنجاز.

نسب وإحصائيات

بين مردان البديري أن نسب المدارس المتلكئة تصل إلى ٣٠٪ وهناك توجه من وزارة التربية ووزارة التخطيط على إحالة المدارس المتلكئة للاستثمار ولحد الآن الموضوع لم يدخل حيز التنفيذ باعتبار أن الظروف الاقتصادية في البلد قد تتحسن وأضاف أن مدارس الهياكل



هند أحمد (٤٠ عاماً) تقول : إن السبب الرئيس لتلكؤ بناء المدارس هو انخفاض ميزانية الدولة وأصبح إعمار المدارس يعتمد على تبرعات الطلبة والمدرسين والخيرين وهذا يؤدي الى انهيار المنظومة التعليمية واليوم نلاحظ العديد من المدارس المتوقفة عن الإعمار.

نورس الخالدي (٣٠ عاماً) تقول : يجب إعادة النظر من قبل وزارة التربية حول موضوع تلكؤ إنجاز المدارس التي توقفت لأن هذا الموضوع يؤثر ويربك العملية التربوية وبد من إكمال إعمار ما توقف منها لحاجة الطلبة اليها.

حسن المحنة (٥٠ عاماً) يقول: من المؤكد ومع هذه الأعداد المتزايدة من المنخرطين والمسجلين في المدارس يجب أن تسعى السلطات الحكومية وتولي الاهتمام البالغ بالمؤسسات التعليمية وهي ليست مجرد بنايات وعمارات فقط بل هي صروح تبني الإنسان بمعنى الكلمة بناءً معنويًا وتربويًا وخلقيًا وعلميًا.

كونه اللبنة الأساس لبناء المجتمع و بالتعاون مع الأسرة ونعتقد أن وزارة التربية ومجالس المحافظات مقصرة في هذا الجانب المهم جدا، ومن جانب آخر مهم يتعلق بتقصير وزارة التربية الواضح في إدارة أغلب الملفات الأخرى المتعددة.

شركات متلكئة في القائمة السوداء

أكد لنا معاون الإداري في مديرية تربية النجف الأشرف مردان البديري أن الظروف التي يمر بها البلد منذ العام ٢٠١٤ ألقّت بظلالها سلبياً على الأبنية المدرسية حيث أصبح النجف اليوم بشكل خاص والعراق بشكل عام بحاجة إلى أبنية كبيرة ونحن إلى هذه اللحظة بحاجة إلى (٥٥٠) بناية مدرسية إضافة الى الإندثار الذي يحصل في البنايات الأخرى على إثر أعداد الطلاب الكثيرة في محافظة النجف الأشرف التي يرتادها الآلاف من الطلاب وكذلك في عموم العراق مشيراً أنّ هناك تلكؤاً من قبل شركات في إنجاز المدارس وقد وضعت هذه الشركات في اللائحة لسوء أداءها وهناك عقود أبرمتها وزارة التربية وخاصة العقد المبرم مع وزارة الصناعة وهذا العقد تأخر كثيراً وكان هناك إيعاز بهدم هذه المدارس بغية إعادة البناء وفعلاً تم هدم البنايات المدرسية ولكن لم تقم وزارة الصناعة بالإيفاء بوعودها وتم التحقيق مؤخراً حول تأخر إنجاز الأبنية المدرسية وهناك مدارس وصلت نسب الإنجاز

من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تلك الإنجاز العديد من المدارس التي تم هدمها بغية البناء الحديث التخصيصات المالية وتلك الشركات المتعاقدة

وزارة التربية ووزارة الصناعة والمعادن وهناك المشروع الصيني لبناء (١٤٠) مدرسة وأكملت التربية جميع معاملات الأراضي في الأفضية والمركز لمعرفة إكمال القرض الصيني والآن الكرة في ملعب الحكومة الاتحادية يجب أن تكون هناك ميزانية كفيلة لبناء مدارس في جميع محافظات العراق ومنها محافظة النجف الأشرف ولدينا ترميم للمدارس من واردات الحكومة المحلية كل سنة كترميم المرفق الصحية وبناء أسيجة وتم طرح مشروع بناء المدارس في موازنة ٢٠١٩ مبيناً أن عدد المدارس التي تم تهديمها وتلك الدولة بإنجازها من (٢٠) إلى (٢٥) مدرسة.

من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تلك الإنجاز العديد من المدارس التي تم هدمها بغية البناء الحديث التخصيصات المالية وتلك الشركات المتعاقدة وخاصة عقد وزارة الصناعة فعلى وزارة التربية العمل على الإسراع بإنجاز المدارس المتلكة من خلال توفير المخصصات المالية والتعاقد مع شركات رصينة لضمان سرعة الإنجاز لحاجة بلدنا للمدارس من أجل النهوض بالواقع التربوي لأن تحقيق النجاح والازدهار مرهون بتقدم وتطور قطاع التربية والتعليم.

الحديدية المتلكة (١٦) مدرسة وهناك برنامج آخر بالتعاون مع البنك الدولي تلك في (٣٢) مدرسة ويصل مجموع المدارس المتوقفة في عموم محافظة النجف الأشرف إلى (٥٠) مدرسة. فيما أوضح وسام عامر عبد الأمير مدير شعبة الإعلام التربوي أنّ الوضع المادي الذي يمر به البلد له تأثير على التعليم والتربية في كل القطر والنجف يوجد فيها (٦٦٠) مدرسة وأكثر من (١٢٠٠) مدرسة منها مزدوج ومنها أحادي ونطمح من القرض الصيني خلال العام الحصول على (١٤١) مدرسة والمنحة الكويتية من المدارس وبالمجم (١٤٨) مدرسة وأنّ ما حصل هو بسبب التخصيص المالي من جهة وتلك الشركات المتعاقدة من جهة أخرى.

إهمال الدولة الاتحادية

التقينا برئيس لجنة التربية في مجلس محافظة النجف الأشرف عمار العريايوي وقال: إن محافظة النجف الأشرف بحاجة إلى (٥٠٠) إلى (٦٠٠) مدرسة لفك الاختناقات والدوام الثنائي والثلاثي وقضية البنى التحتية هناك تقصير واضح من قبل الحكومة الاتحادية بعدم دعمها للمؤسسات التربوية ومشروع العقد المبرم مع وزارة الصناعة ووزارة التربية. مدارس الهياكل الحديدية لحد الآن لم ينجز منها ٢٠ مدرسة وهو تلك واضح بين

أن الظروف التي يمر بها البلد منذ العام ٢٠١٤ ألتت بظلالها سلبياً على الأبنية المدرسية حيث أصبح النجف اليوم بشكل خاص والعراق بشكل عام بحاجة إلى أبنية كبيرة ونحن إلى هذه اللحظة بحاجة إلى (٥٥٠) أبنية مدرسية



براعم وقوادير

إعداد:

وحدة الإعلام النسوي

الأم والواجبات التربوية الملقاة عليها

التربية الذكية وأهميتها في هذا العصر

أصدقاء المصلحة

الشخصية المرتابة

انفعالات الأم وانعكاسها السلبي على الأسرة

أصدقاء المصلحة

غدير غانم

نحتاج دائماً في هذه الحياة إلى شخص يكون دائماً بقربنا، نشكو إليه همومنا، ونشاركه أفراحنا، وأحزاننا، نأتمنه على أنفسنا، ويكون وفيّاً لنا حتّى في غيابنا، كلّ هذه الكلمات تعبّر عن شخص واحد يسمّى الصديق الحقيقي، فمنّ وجده كأنه حصل على ثروة كبيرة يتمنّى الجميع الحصول عليها، فهو يعرف قيمة الصديق في حزنه قبل فرحه، أما البعض الآخر فهو عكس ذلك.

ويوجد هناك بعض الأشخاص يقيسون علاقاتهم بالآخرين بمقياس الاستفادة والريح والخسارة، وهم ما يطلق عليهم أصحاب المصلحة، وهؤلاء تكون صداقتهم مع الآخرين على أساس مصالحهم فإن مالت كفة الميزان لمصالحهم استمروا في علاقاتهم، بل تراهم أفضل الأصدقاء إخلاصاً وأحسنهم أخلاقاً، لا بسبب ما تملّيه أخلاقهم، بل بسبب ما يستفيدون من مصلحة عبر هذه الصداقة، ونلاحظ أنّ هؤلاء الأشخاص يلبسون قناعاً مزيفاً ظاهره المودة والأخوة، وباطنه حب الذات والبحث عن المصلحة، وهذا النوع من الناس يرى الصداقة ليست سوى منفعة ماذا سأستفيد منك؟، ويتخذون شعار لا توجد صداقات دائمة بل مصالح دائمة، وهذا النوع من الصداقة يستمر باستمرار المصلحة وينتهي بنهايتها، وهم يرونها سلعة تجارية لها تاريخ صنع وتاريخ نهاية، وهنا علينا الحذر من أصحاب المصالح؛ لأنهم أشدّ خطراً من العدو وقد يبيع أسرارك لأقرب شخص يرى مصلحته معه.

وتختلف الصداقة حسب الفئات العمرية والمراحل التعليمية والوظيفية وجميعها تتكون فيها صحبة وصداقات متينة، وقد تكون عابرة بقدر المرحلة التي تجمعهم، ومنها ما تدوم طويلاً بقوة اللحمة الراسخة وبصفاء القلوب وبالتواصل الدائم والتعاون والوفاء الذي لا ينقطع ولا يتخلخل عبر الأيام والسنين،

وقد يبتعد بعض الأشخاص وخاصة الفتيات عن علاقة الصداقة بسبب الهاجس والخوف من المجهول، وربما قلة الثقة في الآخرين بسبب ما شوهته بعض المواقف بصدماتها المؤلمة، أو من بعض التراكمات والظروف الحياتية.

وقد نرى هناك بعض الأشخاص ينظرون إلى صداقة المصلحة بأنها ضمن نطاق الظروف الاجتماعية وتبادل المصالح المشتركة، وقد تدوم أو لا تدوم، وأن الحياة بطبيعتها تتطلب تكوين صداقة المصلحة والتحلي بها، والتي تكون متفاوتة بين شخص وآخر وبدرجات مختلفة بين صداقة متينة عميقة وأخرى بسيطة سريعة الزوال



الأم والواجبات التربوية الملقاة عليها

زينب حسن علي

ذلك ولا تقدر عليه إلا بعون الله وتوفيقه « ففي هذه الكلمات المنيرة والعبارات المضيئة والتعابير الهادفة نرى الإمام زين العابدين (عليه السلام) يسأل ويستشير الضمير الإنساني والرحمة في قلوب الناس فأهم تكريم للأم قوله تعالى: «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ (العنكبوت/٨)» فنرى أن الله عز وجل يتكلم عن مشقات الأم لثلاثين شهراً ففترة الحمل وتليها الولادة والرضاعة وغيرها من سهر الليالي قال تعالى: (وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا) (الأحقاف/15) ومن الأمثلة الفذة التي ضربها الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم كمثل للأم المثالية أم موسى ومريم (عليهما السلام) اللتان احتفل القرآن الكريم بهما، فواجبات الأم لا تقتصر على توفير أفضل الطعام لأبنائها فقط وإنما عليها ان تكون درعهم الحصين أمام الخطر الثقافي الذي يواجههم في زمننا هذا فترتقي بمستواهم الثقافي بتعليمهم العادات والتقاليد والقيم الدينية الطيبة لتكون خير مرب للطفل في البيت ولاشك أن أعظم واجباتها تنشئة الجيل الصالح فهو الذخر الباقي لما بعد الموت فالرحمة والبركة تنزل على البيت المفعم بروح الإيمان وأصوات القرآن وهذا أهم واجبات الأم في إرشاد أبنائها للطريق الصحيح فنجد أن أغلب الناس يغفلون عن السبب الحقيقي وراء القلق النفسي الدائم وتعب الأجساد الذي يصيب أفراد البيت ويعمل بعدم الاهتمام بإدارة البيت ومن فيه إدارة صحيحة بعدد عدم توفر الوقت المناسب والكافي لذلك، لكن في الحقيقة نجد أن انشراح النفس لا يكون إلا بتعليم الأبناء مسائل الدين والإيمان وجعل أنفسهم القدوة الصالحة لهم في هذا الأمر من أجل مواجهة الانحراف وتياراته التي تفتك بالأبناء .

لم تكن مكانة الأم قليلة الشأن على مدى العصور فالتاريخ لا يعرف ديناً أو نظاماً إلا وكرم المرأة ورفع من مكانتها فجميع الأديان السماوية أجلتها واحترمتها لاسيما الدين الإسلامي الذي أعطى الاهتمام الأكبر للأم فعندما طرح الإسلام احترام الوالدين طرح اسم الأم بشكل منفصل ومستقل كل هذا الأمر تكريماً واحتراماً لمقام المرأة ومن أعظم الأمثلة على ذلك في الإسلام الحديث النبوي الشريف الذي روي قصة الرجل الذي قدم للنبي (صلى الله عليه وآله) يسأله من أحق الناس بصحبي فقال له امك لثلاث مرات فقد اعتبر الإسلام عطاء الأم عملاً جليلاً مقدساً يستوجب الشكر والعرفان من قبل الأبناء ورد الجميل لها ففي رساله الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام) نجده ووضوح المناهج الحية لسلوك الإنسان ومن ضمنها حقوق الأم التي حظيت بنصيب وافر من الاهتمام فحق الأم على لسان الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) وصفه بأفضل تعبير وأكمل بيان فاقتصر عظمة الأم وشموخها في مقامها، فحق أمك أن تعلم أنها حملتك حيث لا يحمل أحدٌ أحداً، وأطعمتك من ثمره قلبها ما لا يطعم أحدٌ أحداً، وأنها وقتك بسمعها وبصرها ويدها ورجلها وشعرها وبشرها وجميع جوارحها مستبشرة بذلك فرحة موبلة (كثيرة عطايها)، محتملة لما فيه مكروها وألمها وثقلها وغمها، حتى دفعتها عنك يد القدرة وأخرجتك إلى الأرض فَرَضِيَتْ أَنْ تَشْبَعُ وَتَجُوعَ هِي، وَتَكْسُوكَ وَتَعْرِى، وَتَرُوكَ وَتُظَلِّمَ، وَتُظَلِّمَ وَتَضْحَى، وَتَتَعَمَّكَ بِبُؤْسِهَا، وَتَلَذِّقَكَ بِالنُّومِ بِأَرْقِهَا، وَكَانَ بَطْنُهَا لَكَ وَعَاءً، وَحَجَرُهَا لَكَ حِوَاءً، وَثَدْيُهَا لَكَ سِقَاءً، وَنَفْسُهَا لَكَ وَقَاءً، تَبَاشِرُ حَرَّ الدُّنْيَا وَبَرْدَهَا لَكَ وَدُونَكَ، فَتَشْكُرُهَا عَلَى قَدْرِ

الشخصية المرتابة

م.د. خديجة حسن علي القصير

من الأمور المهمة وقد يتطفل على خصوصياتهم ويتجسس عليهم أو يحتال عليهم ليعرف ما عندهم وفي المقابل يميل هو إلى السرية والتكتم بدرجة مبالغ فيها ويتوهم أن المعلومات التي يخفيها قد تستخدم ضده يوماً ما، إذا ساء فعل المرء وساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم. ولكي نستطيع التعامل مع هذه الشخصية فلا بد من اتباع البعض من هذه المقترحات:

١- يجب الحذر في التعامل معه فهو يقرأ ما بين السطور و يفسره على أنه تهديد لذا يجب أن يتم وزن كل كلمة في التعامل معه وأن تكون الكلمات مختصرة قدر الإمكان.

٢- الصراحة والوضوح معه في الأقوال والأفعال لئلا تثير الريبة في نفسه .

٣- المبالغة في الصراحة معه أو الاعتذار منه إذا بدر منك تجاهه تقصير فإنه قد يفسر تصرفك تفسيراً غير الذي قصدت أنت . تجنب مجادلته ومماراته وانتقاده ولاسيما أمام الناس وبين له ما تراه صواباً بأسلوب لطيف دون تعنيف أو إلزام بتغيير قناعاته فليس هيناً عليه أن يفعل ذلك .

٤- إن احتجت إلى محاورته فاستعد لذلك بالأدلة المقنعة والحجج القوية والحوار الهادئ مع الحذر من إسقاطاته .

٥- لا تدعه يسقط عليك أخطائه وتقصيره وهفواته ولا تواجهه بعنف فينفجر إلا إذا كان لك عليه سلطان وتستطيع أن تسيطر على الموقف ولديك ما يكفي من البراهين والشهود

٦- أعطه ما يستحقه من الاحترام والتقدير إن كان أهلاً ولا تحتقره إن لم يكن أهلاً للاحترام

٧- إذا رأيت أن المواجهة الكلامية لن تجدي معه فاستعمل أسلوب المكاتبة.

نتعامل في حياتنا اليومية مع أشخاص مختلفين يمتلكون وجوهاً متعددة وهذه الشخصيات غالباً ما تتحكم في طبيعة تعاملها وتواصلها مع أبناء جنسهم واليوم سوف نتناول إحدى هذه الشخصيات ألا وهي الشخصية المرتابه أو الشكاكة أو ما تعرف بالشخصية سيئة الظن بالغير، فمن الناس من فيه علة في شخصيته مدارها حول الإفراط والمبالغة في إساءة الظن والشك في الآخرين واليقظة والحذر منهم وهؤلاء في درجات متفاوتة من حيث شدة العلة فيهم؛ فقد تكون في بعضهم علة خفيفة (سوء ظن يسير) وفي آخرين علة شديدة تكفي لتشخيصهم بأن لديهم اضطراباً في الشخصية وهو اضطراب الشك والريبة. تتصف هذه الشخصية بعدة أمور منها:

- تغليب سوء الظن في معظم الأوقات ومع معظم الأشخاص في أقوالهم وأفعالهم دون أن يكون لذلك ما يدعمه من الواقع وإنما بسبب علة في الشخص نفسه وقد يزيد سوء الظن إذا كان هناك ما يثيره ولو بدرجة يسيرة.

- المبالغة في الحذر والترقب والتوجس والحيطة من الناس مع عدم الثقة فيهم وتوقع الإهانة منهم أو الغدر أو الخيانة أو الأذى أو نحو ذلك.

- حساس جداً فلو أخطأت معه دون عمد قد يتضارب معك! -المبالغة في التأثر بانتقادات الآخرين وتضخيمها وتحميلها مالا تحتمل من المعاني السيئة مع المسارعة في الرد عليها والدفاع عن النفس قولاً أو فعلاً وإن لم يستطع الدفاع كتم الحقد في نفسه ولا يحاول تناسيه وإنما يحتفظ به إلى الطرف المناسب (مهما كان الانتقاد يسيراً أو تافهاً).

- إسقاط أخطائه وهفواته على غيره.

- عدم الاعتراف بالجهل أو أي نقص فيه .

- المبالغة في التعرف على ما في نفوس الآخرين وما قد يخفونه عنه



انفعالات الأم وانعكاساتها السلبية على الأسرة

نعيمة كاظم

الواقعة وراء عصبية المرأة ومحاولة امتصاص هذه العصبية وعدم لومها أو محاولة معاقبتها ومساعدتها للتخلص منها، وعدم السخرية منها، أو محاولة تذكيرها بما بدر منها أثناء العصبية، فكثيراً ما نشاهد امرأة تعاني من العصبية الزائدة وبمجرد أن حاول أحد الحديث معها تجهش بالبكاء، كما يجب على المرأة التحكم بأعصابها عند الشعور بالعصبية فعليها محاولة التزام الصمت والتأني قبل التفوه بأي كلام أو القيام بأية تصرفات، واللجوء إلى الصلاة وذكر الله تعالى.

أما على مستوى الأطفال فإنها تشكل نقصد الأم العصبية خطراً على أطفالها لأنها تجعل جسم الطفل مشحوناً بالغضب ومضطرباً، فالأم التي تكون منفعة طوال الوقت تجعل الطفل مشحوناً بثلاثة هرمونات هم الكورتيزون والأدرينالين والنورالدرينالين، وهذه تجعل الطفل مشحوناً بالغضب وعرضة للإصابة بأمراض السكر، والضغط، والتبول اللا إرادي، وصعوبة في النطق، والنسيان، والاضطرابات النفسية الأخرى.

أما طريقة التخلص من العصبية إذا كانت بسيطة فعلى الأم أن تلجأ إلى الله وتستعين به، وتقرأ وتشاهد محاضرات الاستشاريين التربويين وخبراء التنمية البشرية، حتى تعرف كيف يمكن أن تسيطر على عصبيتها، أما إذا تعدت حدودها في العصبية، وشعرت بالخطر على أطفالها فهذه حالة أخرى تحتاج لعلاج نفسي، لأن للعصبية سبب مستقر في ذهن العصبية، ولذلك يجب أن تكون الأم صادقة مع ذاتها، وتسأل نفسها عن سبب عصبيتها، (هل أشعر بالهيبة عندما اتعصب على أطفالي)، (هل أنا مضغوطة في حياتي؟)، (هل العصبية على أبنائي تحل مشاكلتي؟)، بل العكس فإن العصبية تصيب للمشاكل بتسببها في فشل العلاقة بين الأم وأبنائها وتجعل الابن عدو لها، ولذلك فإن إفراغ الضغوط في الابن مثل الرغبة في التخلص من كيس القمامة، ولذلك يجب أن تعالج الأم السبب، فإذا كان مضغوطة في عملها تزيد وقت الراحة، وإذا كان هناك مشكلة مع شخصية تعمل على حلها أو تتجنب هذه الشخصية في حياتها، وإذا كانت هناك خلافات مع زوجها فلا بد من حلها، وعدم إفراغ الغضب في الأطفال.

أصبحت العديد من النساء مصابات بالعصبية الزائدة، إذ أنهن يخرجن عن السيطرة في بعض الحالات. وتعد العصبية الزائدة صفة غير محببة وخاصة إذا تواجدت لدى المرأة سواء كانت متزوجة أم لا، ويرافق العصبية الزائدة وفي حالة اللا شعور تلفظ ببعض الكلام غير الجيد، وقد توقع المرأة فيما بعد في العديد من المشاكل، كما أنها تندم عليها وتحاول إصلاح الأمور، أو قد تترافق معها في بعض الحالات تصرفات غير جيدة مثل التكسير والتخريب، وكلها صفات لا تتلقى صدى جيداً لدى المحيطين بالمرأة سواء كانوا من أهلها أم زوجها أم أبنائها؛ فالبعض من النساء قد لا تستطيع تفهم انزعاج المحيطين بها منها، وكثرة شكواهم منها وابتعادهم عنها، وكلها تكون بسبب عصبيتها الزائدة.

وأثبتت بعض الدراسات أن أسباب العصبية الزائدة عند المرأة هي الضغط الكبير الواقع عليها بسبب كثرة الأعمال التي تقع على عاتقها وخاصة إذا كانت تعمل خارج المنزل، فتستيقظ من الصباح الباكر لتجهيز الأطفال للذهاب إلى المدارس ثم تخرج إلى عملها وتستمر في عملها إلى مدة معينة، لتعود إلى منزلها وتحضر الوجبات الغذائية للزوج والأطفال، وترعى شؤونهم حتى يذهبوا إلى النوم جميعاً، وتكون بذلك قد عملت بوظيفتين مما يزيد من توترها وعصبيتها على أتفه الأسباب.

اختلال الهرمونات في جسمها؛ فالهرمونات تلعب دوراً كبيراً في الحالة المزاجية للمرأة ويظهر ذلك بشكل واضح في مدة الدورة الشهرية وفي فترات الحمل، إذ يرافق العصبية في هذه المدة الاكتئاب والقلق والتوتر، وتغير المزاج بشكل مستمر، والإهمال في الواجبات المنزلية وغيرها. كما وتصاب المرأة باختلالات في إفرازات الغدة الدرقية؛ ففرط نشاط الغدة الدرقية من شأنه إصابة المرأة بالعصبية وفقدان الوزن وتقلب المزاج واضطرابات في النوم.

ومن أمراض العصبية الزائدة مرض القولون العصبي بالإضافة إلى الإمساك وانتفاخ منطقة البطن والألام الشديدة، كما توجد بعض الأمراض الأخرى التي تسببها العصبية الزائدة لدى النساء منها مرض السكري، وارتفاع ضغط الدم، وفقر الدم وأمراض الجهاز التنفسي.

وعلى المحيطين بالمرأة من أهلها أو زوجها أو أبنائها معرفة الأسباب



التربية الذكية وأهميتها في هذا العصر

تحقيق : رملة خزاغي

تنوعت الأساليب والطرق التربوية نظراً لتطور كل شيء في العصر الحاضر، فبعد أن كانت الأساليب والطرق بسيطة ببساطة الحياة في السنوات السابقة صار من متطلبات الحياة أن تتطور تربوياً، فقد أقيمت دراسات وتجارب موسعة وعلى أساسها صيغت نظريات تربوية جديدة .. ويبقى هناك سؤال الخاطئة الصادرة من بعض أبناء الجيل الجديد سببها الأساليب القديمة في التربية ؟ عرضنا هذه الأسئلة وأسئلة أخرى على مجموعة من التربويات الأمهات وكانت الأجوبة نسبية.

ما التربية الذكية ؟

مصدر يأتي بمعنى التربية، وهو: «تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً»، وهذا يعني أنّ التربية بالأساس تقصد الاهتمام بشؤون النشأ ضمن مراحل متدرجة حتى يصلوا إلى الكمال والنضوج .

التربوية أنفال النفاخ ترى أنّ التربية الذكية مهمة في الوقت الحاضر كون مدارك الأطفال متفتحة ونسبة ذكائهم عالية جداً إذ لا تتفح معهم الأساليب القديمة .. فالطفل

لا بد في البداية من معرفة ماذا يقصد بالتربية الذكية ؟ عرفها المختصون على أنّها حُسن القيام على شؤون الطفل والإشراف عليه وتعهده، حتى يتجاوز مرحلة الطفولة، وتشمل أيضاً توجيه الناس بتدرج، والإشراف على سياساتهم بما يحقق منفعتهم، وتقع مسؤولية التربية على كل من تولّى شأنًا من شؤون الناس وقام على تدبيرها، وفي اللغة فإنّ مفردة (الربّ)



كان قديماً محدوداً ضمن بيئته ومحيطه أما في الوقت الحاضر أجبرنا على أن تكون أطفالنا ضمن دائرة التطور التكنولوجي ابتداءً من أفلام الكارتون وانتهاءً بالمدرسة ونظام التعليم فصار لزاماً علينا تطوير مهارتنا التربوية بما يتناسب مع هذا الوقت كي ننشئ جيلاً متطوراً خالياً من عقد النقص والقصور التربوي توافقها في الرأي مها الكتبي (معلمة متقاعد)، قضيت سنين طوال في الجانب التربوي وخرجت أجيالاً على يدي لم أواجه صعوبة كبيرة بقدر الصعوبات التي أواجهها مع أحفادي في الوقت الحالي أشعر أن الطفل تطور كثيراً ونسبة ذكائه عالية جداً مقارنة بأطفالنا في السابق ومع دخول عوامل كثيرة تساهم في تربية أبناءنا صرنا بحاجة إلى التجديد في جانب الرعاية التربوية لأجل أن نحقق أهدافنا التربوية، فعلينا أولاً أن نتقف الأم كي تكون مستعدة لتربية أبناءها وفق متطلبات العصر ولا يمكن لأم غير واعية أن تربي جيلاً مثالياً كون الوعي التربوي أحد أهم عوامل نجاح التربية.

معاناة الأمهات

تتذمر كثير من الأمهات من أبناءها بسبب سلوكياتهم وعنادهم وعدم سماعهم لكلام ذويهم وأحياناً نرى أمهات متحيرات في كيفية التعامل مع أطفالهن وكثيراً ما يلجأن إلى البحث عن حلول سريعة، زينب جاسم محمد تروي معاناتها مع ابنها ذي الخمس سنوات تقول استخدمت عدة طرق وأساليب معه لم تتفع (ترهيب، ترغيب) وصرت أجعل من أبيه عامل تخويف لئلا يسمع توجيهاتي لكن في النهاية يأسئ منه ولا أدري كيف أتصرف معه، فاطمة عبد الواحد تحكي معاناتها مع ابنتها العنيدة المقلدة لغيرها، كل ماتراه أمامها تقلده سواء كان تصرفاً سلبياً أم إيجابياً وتتصرف بعناد مع توجيهات أمها وأبيها.. أما ملاك سجاد فتجد أن أصعب ما مر بها تصرفات ابنها ذي الأربع سنوات فهو مشاكس ومؤذٍ ويبتكر تصرفات تخجلها أمام الآخرين وأتعامل معه باللين لا ينفذ وبالغضب لا ينفذ ماذا أفعل أنا في حيرة من أمري عرضنا هذه المشكلات على أمهات نجحن في اجتياز مراحل مع أبناءهن بالتربية وأخريات متخصصات في الجانب التربوي لنرى ما الحلول المثالية لهكذا مشكلات وماذا تفعل الأم كي تربي أبنائها تربية مثالية، ومتى يمكن اللجوء إلى التربية الذكية ...

فاطمة عماد (تربوية وأم اجتازت مراحل في تربية أبنائها) ترى أن هكذا مشكلات تحتاج إلى ترو وصبر والتربية لا تأتي نتائجها بسهولة أو بين يوم وليلة بل تحتاج إلى وقت وجهد وتحمل إضافة إلى السؤال والقراءة والاطلاع على التجارب التربوية الناجحة فالأم التي تظن أن التربية تأتي من خلال تجربة أسلوب واحد أو طريقة معينة فهي مخطئة جداً، لأن لكل طفل أسلوب معين وطريقة مخصصة تبعاً لحالته النفسية وقوة استجابته لنا فمن خلال تجربتي رأيت أن الإخوة كل واحد منهم يحتاج طريقة معينة خاصة به تتناسب مع مقدار الاستجابة والتلقي لديه، وصيتي لكل

أم عليك بالصبر والبحث عن المعلومة التربوية الصحيحة فالتربية تجربة صعبة جداً، واليوم أتيت لنا نعمة إذا استغلت بشكل صحيح، وسائل التواصل التي من خلالها نستطيع استشارة المختص والبحث عن المعلومة بسهولة لنصل إلى الأساليب والطرق التربوية الذكية الحديثة جيهان الطيب (تربوية وأم) ترى أن مهمة كل أم وأب في الأساس هي التربية التي تحتاج إلى التضحية وجعل الطفل من أولوياتهم، التخطيط التربوي مهم جداً خاصة في وقتنا فنحن فعلاً بحاجة إلى التربية الذكية التي هي من متطلبات العصر وأفضل نوع تربوي من خلال تجربتي (التربية بالقدوة) فالأم الذكية التي تريد تغيير سلوك معين لطفلها عليها أن تكون قدوته في ذلك التصرف مثلاً، أنهى الطفل عن الكذب وأنا أكذب عليه كمواعدته بشراء حلوى معينه أو لعبة ثم لا ألتزم بكلامي هنا علمت الطفل شيئاً خاطئاً وربيبته على الخطأ ولنتوقع الأسوء من الطفل كونه شاهد أمه أو أباه يكذب عليه، فالتربية بالقدوة مهمة جداً وهو أسلوب تربوي ذكي وغير متعب يحتاج منا أن نتصرف أمام أطفالنا بالتصرفات المثالية وهم يتبعونا، فمشكلات الأمهات التربوية مع أطفالهن أحياناً يكمنُ هن السبب بها دون أن يشعرن: كانتقاد الزوج والتجاوز عليه في الكلام أمام الأطفال أو ذم الآخرين وذكرهم بسوء أو التلطف بالفاظ نابية، الطفل متلق جيد ومقلد ماهر على الأم أن تعرف هذه الحقائق المهمة التي هي من الأمور التي تدخل في الأساس التربوي لطفلها، ويجب أن تفهم الأمهات أنهم الأساس لكل بيت والركيزة الأهم فعليهن معرفة حجم دورهن ليكن على استعداد لمهام كثيرة، اليوم نحن بحاجة لأم مثقفة تواكب المعلومة الجديدة وتتابع التجارب الناجحة ولا تكفي بما تعلمته من أمها وجدها فوقتنا وقت تطور وتسارع في كل شيء وأسرته أمانة عندها عليها أن تؤدي رسالتها التربوية على أكمل وجه.



كيف اوازن ميزانية أسرتي؟

على المسكن والتي تشمل الاجارات الخاصة بالمساكن وفواتير الكهرباء والماء فضلاً عن الإنفاق اليومي على الغذاء والتي تتضمن المتطلبات الشهرية واليومية والتي تحتوي المتطلبات الشهرية أنواع المؤنة المختلفة كالطحين والأرز والسكر وغيرها الكثير اضافة إلى أنه هناك احتياجات فرعية أخرى تتضمن المواصلات والمشتريات المستهلكة اليومية والتي يفضل دائماً عمل قائمة مفصلة بها من أجل تحديد نسبة مناسبة من الاموال الخاصة بالميزانية للإنفاق عليها، ولا بد من عمل تقييم لمدى جودة الميزانية الأسرية من قبل رب الأسرة مع رضی أفراد الأسرة عليها وهذا يساعد على كيفية تقسيم الدخل ومعرفة إذا كان يغطي الاحتياجات الأساسية للأسرة وصولاً إلى الكماليات ففي حال كانت الميزانية الأسرية غير ناجحة أو غير متناسبة مع رغبات العائلة فهنا يفضل على رب الأسرة أن يتتبع الخلل والنواقص التي تعاني منها والعمل على إصلاحها وتعديلها

دائماً ما نسمع آباءنا يقولون ميزانية البيت لا تسمح أو ضمن حدود ميزانية البيت لكن أغلبنا لا يعرف ماذا نعني بها مفهوم ميزانية البيت أو الأسرة هي العمل على تحديد ووضع الخطوط الأولية لكيفية إنفاق الأموال لغرض صرفها بطريقة صحيحة تؤمن لنا احتياجات الأسرة، فمفهوم الميزانية لايعني التقدير في اصرافنا على البيت وإنما إيجاد نوع من أنواع التوازن بين عملية الشراء والصرف بما يتناسب مع حدود هذه الميزانية وأغلبنا يضع هذه الميزانية من أجل ترتيب أموره وأمور انفاقه الشهري والسنوي وغيرها فضلاً عن تحديد احتياجات أفراد الأسرة بما يتناسب مع الميزانية الموضوعية وطبيعة المستويات الاجتماعية للأسرة والوضع المالي لها ومن مميزات الميزانية هو جعل نسبة من هذه الميزانية لغرض الطوارئ والاحتياجات المفاجئة التي تمر بها الأسرة في الأوقات الصعبة فتحدد مصروفات الأسرة الشهرية أو اليومية المتمثلة بالإنفاق الشهري



صَوِّغَات

إعداد:

هنشام اموري ناجي

تحرير إيطاليا (١٨٥٩-١٨٦٠)

جاليليو جاليلي (١٥٦٤-١٦٤٢)

مزايا الصحافة الدولية

فيتامين (هـ) الأعراض والوقاية



تحرير العبيد (١٨٦٣م)



دخلت العبودية إلى أمريكا بدءاً من عام ١٦١٩، وكانت أعداد العبيد تزداد ببطء شديد في الولايات الشمالية، بينما كان وجود أعداد متزايدة من العبيد ضرورياً لزراعة وجني القطن في الجنوب، وغدت تجارة العبيد في الولايات المتحدة تجارة مربحة ورائجة وقوية الأركان.. وبدخول الولايات المتحدة الأمريكية في الاتحاد الذي عرف باعتباره أنه الولايات المتحدة الأمريكية، أصبحت فيها مشكلة ازدياد أعداد العبيد في ولايات الجنوب مسألة ملحة تفرض نفسها على مناقشات الكونغرس دورة إثر دورة وازدياد أهمية هذه المشكلة بتوالي الأعوام وكان النواب والقادة وكل كبار المسؤولين في ولايات الشمال ينادون بتحرير العبيد، مع الحد من أعدادهم في الولايات المتحدة الأمريكية، بينما كان النواب والقادة وكبار المسؤولين في ولايات الجنوب يرون نقيض ذلك أن ازدياد أعداد العبيد مع الابقاء على نظام الرق ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، حيث أصبحت تجارة الرقيق تجارة ضرورية يمارسها كثير من الأثرياء الأقوياء ممن يصعب إغضابهم وأصبح وجود أعداد كبيرة من العبيد في ولايات الجنوب من ضرورات زراعية وجني القطن الذي أصبح محصولاً رئيسياً من المحاصيل الزراعية.

ولأن أي مناقشة لا يمكن أن تكون مجدية لحسم هذا الخلاف في وجهة النظر بين ولايات الشمال وولايات الجنوب كانت الحرب هي الوسيلة الوحيدة لحسم هذا الخلاف. وفي عام ١٨٦٢ ألغى الكونغرس الأمريكي العبودية فوق كل أراضي الولايات المتحدة الأمريكية، وفي يوم ٢٢ سبتمبر من العام

نفسه أعلن الرئيس (لنكولن) تحذيراً مبدئياً للولايات الجنوبية بضرورة تحرير العبيد وتنفيذ القرار الذي اتخذته الكونغرس وفي يناير سنة ١٨٦٣، بعد حرب طاحنة بين الشمال والجنوب، تمكن (لنكولن) من تحرير كل العبيد في ولايات الشمال والجنوب.

وكان انتصار جيس الشمال بقيادة لنكولن انتصاراً مبدئياً لتحرير العبيد في كل أنحاء أمريكا، كما كان انتصاراً للوحدة بين الولايات المتحدة الأمريكية التي كاد أن يعصف بها اختلاف وجهات النظر بين ولايات الشمال وولايات الجنوب لأسباب اقتصادية قوية.

وعلى الرغم من أن تحرير العبيد في الولايات الجنوبية قد أحدث بعض المتاعب في مجال الزراعة وفي مجال الصناعة المتصلة بالزراعة، فقد تعود الناس بالتدريج على ممارسة نشاط الحياة مع تحرير العبيد من قيود الرق والعبودية وتحقق بذلك المبدأ الأساسي من مبادئ إعلان الاستقلال الأمريكي وهو المبدأ القائل: (كل الناس قد خلقهم الله أحراراً على قدم المساواة)

المصدر: أحداث تاريخية: ١٥٥

س و ج



- ما علاقة أيام الأسبوع بالكواكب؟

كان الأسبوع عند قدماء المصريين عشرة أيام، وقلدهم بذلك الفرنسيون أيام التقويم الفرنسي للثورة وكان الأسبوع عند بعض الشعوب يتراوح بين أربعة أيام وثمانية أيام تبعاً لمواعيد الأسواق فعند الرومان مثلاً كانت الأسواق تتكرر كل ثمانية أيام.

ونشأت مدة الأيام السبعة في غرب آسيا على أساس أن الكواكب المتحركة المعروفة حينئذ كانت سبعة تدور حول

الأرض فاخص كل يوم من أيام الأسبوع بكوكب منها فكان السبت لزحل والأحد للشمس والإثنين للقمر والثلاثاء للمريخ والأربعاء لعطارد والخميس للمشتري والجمعة للزهرة.

- ما هو البريليوم

هو أحد العناصر المعدنية النادرة أخف من الألومنيوم وزناً لكنه أكثر صلابة يقاوم عوامل التحلل، ويشبه عنصر المغنيسيوم كيميائياً وفيزيقياً كما يتحد بالعناصر المختلفة، وخامات البريليوم موجودة في الولايات المتحدة وأوروبا وأفريقيا ويستخلص من خاماته بالتحليل الكهربائي، ولكن استخلاصه من خاماته مرتفع التكاليف لذلك كان استغلاله التجاري محدوداً ومن مميزات البريليوم أنه عندما يتحد بالعناصر الأخرى يكسبها صلابة وقوة ووزناً أخف.



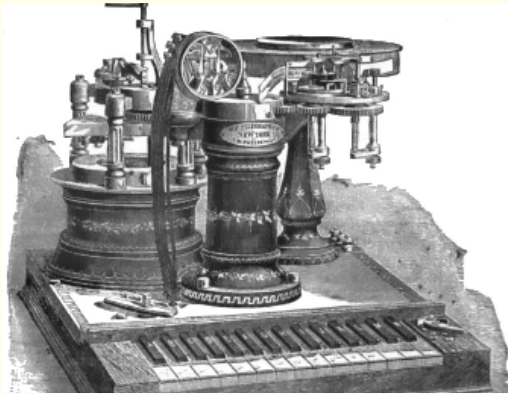
- جائزة نوبل هي عبارة عن عدة جوائز تمنح سنوياً في عدة ميادين، لماذا

وضعت هذه الجوائز وفي أي الميادين، ومن الذي وضعها؟

تعود التسمية نسبة إلى الفرد برنار نوبل (١٨٣٣-١٨٩٦) وهو كيميائي ومخترع سويدي، تعلم في سان بطرسبورج (لينفرد) وجال في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، ثم رجع إلى سان بطرسبورج سنة (١٨٥٢)، ليساعد والده في تحسين صناعة الطوربيدات والمناجم، وفي سنة ١٨٦٣ سجل براءة صنع مزيج من النتروجليسيرين والبارود، ابتدعه مع أبيه وإخوته للحصول على مفرق قوي وفي سنة ١٨٦٤ قتل انفجار اخاه الأصغر وأربعة آخرين وفي سنة ١٨٦٦ أكمل صنع الديناميت.

وعند وفاته ترك نوبل وصية أوقف فيها مبلغ مليون جنيه لكي تمنح من فائده جوائز سنوية لأحسن عمل في ميادين الفيزياء والطب والكيمياء والآداب وصيانة السلام الدولي.

وتمنح جوائز نوبل دون اعتبار للجنسية أو الدين ويختار الفائزين بالجوائز مجلس حدد نوبل أعضائه ويكون مقره ستكهولم وتقدم الجوائز في العاشر من كانون الأول ما عدا جائزة السلام التي تقدم للفائز بها في أوسلو وقدمت الجائزة الأولى سنة ١٩٠١.



- من هو مخترع جهاز التلغراف؟

هو المهندس الدانماركي فالدرمار بولسن (١٨٦٩-١٩٤٢) وله عدة بحوث واختراعات منها التردد العالمي المستخدم في جهاز الراديو المسمى باسمه (تردد بولسن).



الجهل سلعة رخيصة الثمن

قريته جميعاً، فمن الممكن أنك لا تعرف قيمة الشيء فتبيعه بأرخص من ثمنه وأحياناً بعض الناس لا يعرف قيمة نفسه فيبيع نفسه رخيصة أما للشكوى وأما للإحباط واليأس ولكن عليك معرفة قيمة نفسك لتجعلها عريضة مدى الحياة، ولا بد أن تحسن من نفسك دائماً كي لا تشعر بالملل والإحباط وكي تعطي لنفسك قيمة كبيرة ترضى عنها ويرضى عنها الله سبحانه وتعالى....

فحسّن من نفسك كل يوم واكتشف ما بداخلك حتى لا تكون فريسة لليأس والإحباط ثم اشتغل بكل ما هو مفيد لك ولمجتمعك، ولا تترك نفسك فريسة الإعلام، فقد وجدت إحصائية عن الأطفال الذين يشاهدون التلفاز تقول: إن هؤلاء الأطفال يجلسون أمام التلفاز من ١٨ ساعة لمدة ٦٠ ساعة والكبار من ١٢-٢٠ ساعة ولا مانع من مشاهدة برنامج ما أو شيء ما، ولكن ما الهدف؟ وما الخلاصة؟ فلا بد وأنت تشاهد شيئاً أن تستفيد منه، واستغل قدراتك وإمكاناتك مع ما تشاهد من أشياء.

في عام ١٩٤٨ نزل علماء الجيولوجيا على جنوب أفريقيا وكانوا يتجهون لجنوب إفريقيا لعلمهم أن فيها احجاراً ثمينة ونزل معهم عالم يسمى (يوكي) وكتب هذا الرجل كتاباً أسماه (قوة التحسن المستمر) هذا الرجل نزل مع هؤلاء العلماء وكان يستيقظ كل يوم في الخامسة صباحاً ويبحث مع أصحابه حتى الثامنة مساءً وفي أحد الأيام يئس وأحبط بسبب عدم ظهور شيء.

وفي هذا اليوم رجع إلى بيته على غير عادته وهو في الطريق وجد طفلاً صغيراً عمره يتراوح بين (٨-٩) سنوات، ووجد بيده حجراً فقال للطفل أعطني إياه وأنا أعطيك مبلغاً كبيراً من المال فلم يعطه له الطفل، إلا أنه أعطاه له بعد ذلك مقابل قطعة من الشيكولاتة وقليل من الحلوى، وعندما أخذه الرجل منه ذهب إلى الفندق الذي كان يقطن فيه وقام بتحليله ٤ أمرة فاكتشف أنها أكبر ماسة موجودة من الماس الخام وعندما تتشكل تباع بملايين الدولارات. فهذا الطفل لا يعلم أن بيده ثروة ولم يكن يعلم قيمتها ولو كان يعرف قيمتها لتغير حاله هو وأهل منزله وأهل

المصدر: الطريق إلى النجاح: ٣٢





خصائص الصحافة الدولية

إنّ التعريف العلمي للصحافة الدولية يتحدد بثلاثة خصائص وهي تعد المحددات التي تميّز بها الصحافة الدولية عن غيرها وهي:

١- إنتشار التوزيع عبر الحدود والحوافز التي تفصل بين الدول.

٢- قوة التأثير خارج الحدود الوطنية، وهي قوة نابعة من عمق المضمون وتنوع المادة الصحفية.

٣- الصدور بلغة تسمح بالانتشار على النطاق العالمي، أو إصدار طبعات بلغات متعددة تسمح للصحيفة بالوصول إلى قراء خارج نطاق حدودها الوطنية.

وقد استفادت الصحافة الدولية بمختلف إصداراتها اليومية والأسبوعية والشهرية والفصلية من ثورتي الإتصال والمعلومات، سواء في رفع المنتج الإعلامي من حيث الطباعة والإخراج والتصوير، وحفظ المعلومات، كذلك اتساع النطاق

الجغرافي للتوزيع، سواء داخل الحدود الوطنية أم خارجها، من خلال التواجد في الأسواق العالمية، وبرز التأثير الإيجابي لثورة المعلومات في انتشار بنوك المعلومات وظهور الأرشيف الإلكتروني للصحف الدولية، كما شهدت الصحافة الدولية بداية انحسار بل اختفاء أساليب الصحافة التقليدية بعد انتشار الكومبيوتر، وشيوع استخدامه في تحرير وإخراج الصحف الدولية، وبرزت شبكة الإنترنت كمصدر عالمي للمعلومات، وكألية مستحدثة تكمل الدور الإعلامي الذي تقوم به وكالات الأنباء كآليات تقليدية لنقل وترويج الأخبار العالمية.

التلفاز وأسلوب التقمص في التغير الإجتماعي

من الممكن أن يدخل التلفاز في عملية التغير الإجتماعي من مدخل يسمى (التقمص الوجداني) أو كما يسمى خفة الحركة ويجعله عنصراً يؤدي إلى التغير الإجتماعي ويطلق عليها أحيانا (آلية الشخصية) أو (خفة الحركة النفسية) إذ إنّ التلفاز زاد من قدرة الأفراد على التحرك النفسي أو تخيل أنفسهم أغراباً في ظروف غريبة لو جربوها وفي أماكن غير تلك التي اعتادوا رؤيتها، كما عود أذهانهم على تصور تجارب أوسع من تجاربهم المباشرة المحدودة أي إنّ التلفزيون جعل التحرك النفسي يحل محل التحرك المادي العقلي أحيانا وأحيانا أخرى يسبقه.

إنّ أسلوب عرض المضمون التلفازي يثير التحفز والقدرة على التقمص الوجداني لدى الناس بالتالي تحرير القوى العقلية وقد يؤدي ذلك إلى نوع من التكامل الإجتماعي الذي هو أحد مؤثرات التغير الإجتماعي ويعني أنّ الذين يعيشون في مجتمع محلي قد تحولوا من استغراقهم التام في مجتمعهم هذا وانغلاقهم على محلاتهم إلى الانفتاح على العالم الخارجي والاهتمام لمشكلاتهم وإيضاح العلاقة بين الإتصال وبين هذا التكامل الإجتماعي إنما يبرز بطريقة غير مباشرة دور الإتصال في جانب مهم من جوانب التغير الإجتماعي وهو الانتقال من المحلية إلى العالم الخارجي.

إذاً هنا يمكن التأكيد أنّ التحرك نحو التغير بمثابة تغيّرات سيكولوجية تؤدي إلى التغيّرات وإذا نظرنا إلى عملية الإتصال من زاوية التقمص الوجداني يمكن التمييز بين نوعين مختلفين

من التقمص الوجداني، الأول التقمص المرسل مع المستقبل والثاني هو التقمص الوجداني للمستقبل مع المرسل لذلك أنّ عملية الاتصال هنا تعتمد على قدرة المرسل على الإحساس بدور المستقبل والبيئة الفكرية والنفسية والإجتماعية، لكي تكون عملية التغير الإجتماعي متوازنة بدون خلط فوسائل الإعلام لاسيما التلفاز عندما تبث معلومات عن المجتمعات الأخرى فإنها تبعث في ذهن الإنسان حب هذه البيئات لاسيما إذا كان في طياتها أساليب حياة مترفة أو متقدمة لا يمكن للمجتمع أن يحققها فهناك يحدث نوع من الاضطراب والخلل إن كان على مستوى الفرد أو الجماعة.

ينظر إلى كتاب الإعلام الفضائي والجنس



الوصايا العشرة للتغذية الصحية

- ١- أن لا نسرف في الأكل (كما ونوعاً) وبصفة خاصة الدهون والنشويات والسكريات.
- ٢- يجب أن يشتمل غذاؤنا اليومي على البروتين الحيواني والنباتي حيث تشير البحوث إلى أن المواد البروتينية النباتية والحيوانية كاللحوم الخالية من الدهون والأسماك تساعد على سد الجوع وتوفير الطاقة لفترات أطول مما تفعله الكربوهيدرات، فكلما زادت الأنسجة العضلية في الجسم ارتفع معدل حرق الشحوم وهو يؤدي فقدان الوزن.
- ٣- يجب أن يشتمل غذاؤنا اليومي على الخضار والفاكهة الطازجة من ٦٠-٧٠٪.
- ٤- يجب أن يشتمل غذاؤنا اليومي على اللبن الرائب.
- ٥- تجنب الدهون والزيوت والأغذية الغنية بها.
- ٦- تجنب الملح والأغذية الغنية به إلا في حالات الضغط المنخفض.
- ٧- تجنب السكر والحلويات والأغذية الغنية به.
- ٨- أن نتناول خمس وجبات بدلاً من ثلاث.
- ٩- أن تراقب وزنك باستمرار كل ١٥ يوماً على الأقل وليس كل يوم.
- ١٠- أن نتناول غذاؤنا بسعادة ونستمتع به حتى شربة الماء يجب أن نشعر بلذتها.

المصدر: التخسيس والنصائح الغذائية: 46

تمارين الأطفال ضرورية لنمو سليم

قالت الجمعية الألمانية للطب الاجتماعي للأطفال والأحداث: إن كثيراً من الأطفال لا يحصلون على تمرينات تذكر، أو ليست من النوع الصحيح في العامين الأولين من حياتهما. ويعتبر غياب التمرينات في الطفولة المبكرة أحد عوامل زيادة عدد الأطفال الألمان الذين يعانون من البدانة وقصر فترات الانتباه وينصح أطباء الجمعية الآباء بأن يقدموا لأطفالهم المزيد من الفرص للتمرينات من خلال اللعب والبيئة الملائمة وقال الأطباء إنه يتعين وضع الأطفال دائماً على ظهورهم حتى يتسنى لهم تدوير جذوعهم وتحريك أذرعهم وسيقانهم مضيفين أنهم لا ينصحون بالأغطية السميكة والفرش الناعمة نظراً لأنها تقيد من حرية حركة الأطفال فمن خلال التشبث بأجسام مساعدة سيتعلم الأطفال تدريجياً الجلوس ثم الوقوف ثم المشي بأنفسهم. ويشير الأطباء إلى أن الجلوس والوقوف مفيد بصفة خاصة لنمو الأطفال حيث يساعد الجلوس بمساعدة آخرين أو المشي أثناء استخدام الأيدي للمساعدة في الحصول على مهارات الحركة المعتمدة على السلاسة والثقة بالنفس. كما ينصح الأطباء الآباء بمساعدة أطفالهم في تحقيق عملية انتقال سلسلة من مرحلة الجلوس إلى الوقوف من خلال اللعب معهم.

المصدر: موسوعة صحة الطفل: ١٠١



نصائح طبية

- لا تتعجل بإجراء جراحة: عندما يرى الطبيب ضرورة إجراء جراحة فاستشر طبيباً ثانياً وثالثاً.. لأن الإحصائيات تقول: إن حوالي ٣٠٪ من العمليات الجراحية التي تجرى كان من الممكن العدول عنها.

- لا تسرف في استخدام أي دواء دون استشارة طبية: إن بعض العقاقير البسيطة التي نعتاد على استخدامها يمكن في الحقيقة أن تتسبب في حدوث أضرار بالغة بالجسم إذا استخدمت لمدة طويلة أو بجرعات كبيرة ومثال ذلك عقار اسيتامينو فين المعروف باسم تيلينول والذي يستخدم كمسكن للصداع والآلام البسيطة عموماً، فإذا استخدم هذا العقار بجرعات كبيرة (أكثر من ٤٠٠٠مليجرام في اليوم) أو لمدة طويلة يمكن أن يؤدي إلى تلف بالكبد ويجب تجنب استعماله لكل من يعاني من متاعب بالكبد.

- اكتب له علاج: من أعراض الاكتئاب اضطراب النوم، وضعف الشهية ونقص الطاقة والاحساس بالخيبة أو اليأس، فإذا كنت تعاني من مثل هذه الأعراض استشر الطبيب النفسي فهناك علاجات حديثة يمكنها أن تجعلك أحسن حالاً.

- لا تتعجل بإجراء جراحة: عندما يرى الطبيب ضرورة إجراء جراحة فاستشر طبيباً ثانياً وثالثاً.. لأن الإحصائيات تقول: إن حوالي ٣٠٪ من العمليات الجراحية التي تجرى كان من الممكن العدول عنها.

- الصداع النصفي والوراثة: الدراسات تقول: إن الشكوى من الصداع النصفي تسري في بعض العائلات بعينها أي أن هناك عاملاً وراثياً.

- لا تهمل عمل أشعة بعد الصدمات: من الممكن جداً أن تصاب بكسر بالعظم وتستطيع رغم ذلك أن تتحرك.. فلا تدع ذلك يصرفك عن عمل أشعة على العظم حتى لا يتفاقم الضرر لديك.

- استخدام القطارة بطريقة صحيحة: إذا كنت تعاني من التهاب بالعين نتيجة عدوى (مثل احمرار العين بسبب التهاب الملتحمة) فاحرص عند استعمال القطرة أن لا يلمس طرف القطارة العين لأنك بذلك تعيد نقل العدوى لعينك عند استخدام القطرة مرة أخرى.

- لا تفرط في استخدام بخاخة الربو: لا تستعمل (بخاخة الربو) الموسعة للشعب الهوائية أكثر من أربع مرات يومياً لأن الإفراط

هل مريض فيروس كورونا المستجد معدٍ للغاية؟

مبدأ التباعد الاجتماعي كانت له نتيجة مجدية. وجاءت هذه النتائج بعد دراسة انتشار الفيروس في الصين من مدينة ووهان إلى شنجن.

وجاءت دراسة أخرى لتدعم النظرية التي تشير بأن مريض فيروس كورونا المستجد قادر على نشر العدوى إلى الآخرين حتى دون ظهور أية أعراض عليه، وفي هذه الدراسة التي نشرت في المجلة العلمية

(New England Journal of Medicine) لاحظ الباحثون أن ما يزيد عن ٧٠٪ من المصابين بفيروس كورونا المستجد لم تظهر عليهم أية أعراض، وكانوا قادرين على نقل العدوى إلى الآخرين في بيت المسنين المتواجدين فيه.

وأوضحت طبيبة من مستشفى (Johns Hopkins Hospital) الأمريكي أن قدرة المصاب على نقل العدوى إلى الآخرين قد تصبح أقل مع تحسن أعراض الإصابة لديه، لكن من الصعب التحديد بعد عن الفترة التي يتوقف فيها المصاب نهائياً عن نقل المرض.

المصدر: موقع ويب الطبي

لا تزال الأبحاث والدراسات قائمة حول فيروس كورونا المستجد وذلك من أجل الكشف عن المزيد من المعلومات حوله، ومن بينها حدة عدوى المصاب بالفيروس.

وجدت دراسة صينية حديثة نشرت في المجلة العلمية (Nature) بأن مرضى فيروس كورونا المستجد يكونون أكثر قدرة على نقل العدوى للآخرين قبل أو مع بدء ظهور أعراض المرض عليهم. ووفقاً لاختصاص وبائيات في جامعة هارفرد الأمريكية، فإنه وبناءً على دراسة مسبقة فإن الأشخاص المصابين بالفيروس والذين لم تظهر عليهم أعراض المرض، يكونون ناقلين للعدوى تماماً مثل أولئك الذين تظهر عليهم أعراض الإصابة.

في نفس الصدد وجدت دراسة أخرى نشرت في مجلة (The Lancet) العلمية أن عزل وتقليل وقت تفاعل المصابين مع الآخرين ساعد في تقليل من نقل المرض للآخرين، كما أن



تابعوا أخبار
العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي

www.imamali.net

ومواقع التواصل الاجتماعي

f Instagram G+ Telegram YouTube Twitter imamalinet



أروقته الخفية

إعداد:

أرشيد رؤوف قسام

مقام صاحب الزمان في وادي السلام

(هكذا يزاد بصره)

الصدق كرامة للإنسان

رجال مهنيون
(د. محمد عنوز كما أعرفه)

مقام صاحب الزمان في وادي السلام

أرشد رؤوف القسام





يقع المقام في قلب وادي السلام وهو الموقع والبقعة الطاهرة التي توقف عندها الإمام الصادق (عليه السلام) وصى فيها

الشَّرْف. السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ المَعْبُودِ، وكَلِمَةُ المَحْمُودِ. السَّلَامُ عَلَى مُعْزِ الأَوْلِيَاءِ، وَمُذِلِّ الأَعْدَاءِ. السَّلَامُ عَلَى وَاثِ الأَنْبِيَاءِ، وَخَاتَمِ الأَوْصِيَاءِ...» . وتحيط بالصحن مجموعة من العُرف قسم منها مدافن لموتى وقد خُطت أسماءهم على ألواح حجرية ويبدو أنها قد أُلحقت بالمقام وبفترة زمنية طويلة، ويقع مقام الإمام المهدي (عليه الصلاة والسلام) في الجهة الشرقية للمقام وهو أخفض من أرض الصحن بدكتين ينزل بواسطتها الزائر لأرض غرفة المقام ويعلو مدخل غرفة المقام دعاء (اللهم كن لوليك...) وفي يسار الداخل لغرفة المقام يوجد محراب كتب في أعلاه (يا صاحب الزمان)، وفي جوار غرفة المقام وعلى جهة اليمين غرفة مرتفعة بعض الشيء عن أرض الصحن يوجد فيها بئر ماء يسحب منه ماء يتبرك به الزائرين، وإلى جوار غرفة البئر توجد غرفة فيها درج يؤدي إلى سطح المقام، وبالنسبة للجهة الغربية فهناك ساحة مرتفعة عن أرض الصحن مسقفة ومفروشة ومهيأة لراحة الزائر وعبادته، ويعلو المقام قبة زرقاء بلون باهت من تأثير الشمس عليها ولكنها تعانق الأفق شموخاً، وهناك ملاحظة ظاهرة على المقام هي أن المكان (المقام) يبدو عليه الاندثار بمجمله ولذلك فهو يحتاج إلى إعمار وتوسعة ليظهر مقام صاحب الزمان(عج) ويجواره مقام الإمام الصادق (عليهما الصلاة والسلام) ليكونا معلماً واحداً مع الاحتفاظ بخصوصية المكان لكليهما.

يبدو على المقام
الاندثار بمجمله
ولذلك فهو يحتاج
إلى إعمار وتوسعة
ليظهر هو ومقام
الإمام الصادق
ليكونا معلماً واحداً
مع الاحتفاظ
بخصوصية المكان
لكليهما

النجف الأشرف درة الأرض بل درة الكون وعروس الحياة والأم الحاضنة بعد الممات، فيها بقعة يقال لها وادي السلام، أرض كريمة تشرفت بأقدام الأنبياء والمرسلين والأوصياء والأئمة والأولياء والصالحين وتتجافى تحت أجسادهم إذا ما استوطنوا بواطنها إنها أرض مخملية تدعى بالوادي رغم ارتفاعها، أرض مؤنسة لغربائها وقد رفع الله عنها عذاب البرزخ، وكم لها من مزايا وفضائل يطول عددها، سخية، طاهرة، بكر ومعطاء.

ومن معالمها القديمة صرح شامخ وقبة تعانق الشموخ إنه (مقام صاحب الزمان) أو ما يسمى بـ(مقام الإمام المهدي عليه السلام) تسمية قديمة تعود لزمن الإمام الصادق (عليه السلام) يقال له (مقام منبر القائم)، هذا المقام يقع في قلب وادي السلام وهو الموقع والبقعة الطاهرة التي توقف عندها الإمام الصادق (عليه السلام) وصى فيها وهي مكان معلوم وهي مقام الإمام المهدي (عليه السلام) التي هي أقدم من مقامه عجل الله تعالى فرجه في مسجد السهلة، لقد أشار إلى هذا المقام الإمام الصادق (عليه السلام) عندما مر في وادي السلام يريد موضع قبر جده أمير المؤمنين (عليه السلام) عند قدومه للعراق (الحيرة) سنة (١٣٦- ٤٠هـ) وعندما توقف عنده لفترة يقال أنه أسماه (موضع منبر القائم) وأكد على اشرفية الموضع حتى جعل له مقاما جواره يسمى فيما بعد (بمقام الصادق (عليه السلام))

وإذا أردت أن أعطي وصفا لمقام صاحب الزمان(عج) في وادي السلام اعتمادا على زيارتي الأخيرة للمقام لا بد أن يتخلل الوصف بعض ما اكتنز في ذاكرتي من زيارتي السابقة للمقام حيث أنني وبطبيعة انتمائي لمدينتي النجف فزياراتي للمقام عديدة وكثيرة خلال سني حياتي فعلى كل حال فإن المقام له باب رئيسة خارجية واحدة فقط وهي حديدية وقديمة وباتجاه القبلة وشكل المقام العام يوحي وكأنه منزل نجفي شرقي يشابه بيوت المدينة التي بنيت في أطرافها الأربعة، وفي ما يلي الباب الخارجي يكون مدخل المقام وهو مرتفع مع جادة الطريق وسط المقابر ويمتد لنحو سبعة أمتار حتى يصل إلى صحن المقام الذي ينخفض عن المدخل بنزول ثلاث دكات طابوقية، أما الصحن فهو كبير نوعا ما وأبرز معالمه شجرة السدر القديمة واللوحه الحجرية التي خط عليها زيارة الإمام الحجّة (عجل الله فرجه) ومن نصها «السَّلَامُ عَلَى الحَقِّ الجَدِيدِ، والعَالِمِ الَّذِي عَلَّمَهُ لا يُبِيدُ. السَّلَامُ عَلَى مُحِبِّي المُؤْمِنِينَ، وَمُبِيرِ الكَافِرِينَ. السَّلَامُ عَلَى مَهْدِيِّ الأُمَّمِ، وَجَامِعِ الكَلِمِ. السَّلَامُ عَلَى خَلْفِ السَّلْفِ، وَصَاحِبِ

في ضوء القمر، ونتيجة كثرة
المطالعة، ضعف بصره، ولذلك
بدأ يمسح بتربة سيّد الشهداء وتربة
سائر الأئمة (عليهم السلام) على عينيه،
ومن بركة تلك التربة كان نور بصره يزداد
ويقوى.

ويضيف المحقق القميّ: وليس هذا الأمر غريباً، لأنّ الدميري
في (حياة الحيوان) وغيره، ينقلون أنّ الأفعى عندما تصاب
بالعمى تمسح عينها بنبات معين فتبصر، وإذا كان الله
تعالى يجعل تلك الخاصية في نبتة ما، فما العجب في أن
يجعل مثلها في تربة ابن النبيّ (صلى الله عليه وآله)، ويضيف
قائلاً: وهذا الحقيير أيضاً كلّما ضعف بصري بسبب كثرة
الكتابة أتبرك بتراب مرقد الأئمة (عليهم السلام)، وأحياناً
بمسّ كتابة الأحاديث والأخبار، ويحمد الله فإنّ عيني في
غاية القوّة، وأملي إن شاء الله أن تُقرّ عيني ببركتهم في
الدنيا والآخرة.

هكذا يزداد بصره

في تربة سيّد الشهداء (عليه السلام) يقول المحدث الشيخ عباس
القميّ: حيث أنّ السيّد نعمة الله الجزائري يتمكن يستطيع
في بدء دراسته أن يشتري مصباحاً للمطالعة، فقد كان يطالع

الدجاجة تزن ١,٥ كجم.

ينظر الرجل إلى الدجاجة ويتحقق من الميزان، ثم
يسأل: (هل لديك واحدة أكبر بقليل من هذه؟)
يقوم صاحب المحل بوضع الدجاجة مرة أخرى في
الثلاجة ثم يخرج نفس الدجاجة ولكن هذه المرة،
يضع إبهامه، الضخم بمكر شديد على حافة
الميزان الإلكتروني ..

يعرض مؤشر الميزان الآن ٢ كجم.

قال الرجل: إنه لأمر رائع.

سأخذ كلا الدجاجتين من فضلك!

في مثل هذه الحالات، تدرك على الفور أهمية أن
تكون صادقاً، لأن نزاهتك وسمعتك على المحك.
حتى الآن، لازال رأس صاحب محل الدجاج
محشوراً في الثلاجة يبحث عن الدجاجة الأولى .

فعلينا أن لا ننسى المقولة: (قل الحقيقة دائماً ...
غالبًا حبل الكذب قصير)

وقفة تأمل لهذا الموقف تبين الحكمة الكبيرة
للمقولة.

الصدق كرامة للإنسان



يدخل الرجل محل دجاج قبل إغلاق مباشرة
ويسأل: (هل يوجد لديكم دجاج؟)
يفتح صاحب المحل ثلاجته ويخرج الدجاجة
المتبقية لديه والوحيدة ويضعها في الميزان.



رجال مهنيون

(د. محمد عنوز كما أعرفه)

الحقوقي والمستشار القانوني محمد عبد الأمير عنوز، شخصيه نجفيه محبوبه من الجميع حيث حضورها الإجماعي، والرسمي في أغلب المناسبات وهو الحاضر والمحاضر في أكثر الندوات والمؤتمرات والجلسات وهو من مواليد النجف الأشرف التي نشأ فيها وترى ودرس في مدارسها من الابتدائي إلى الثانوية حتى وصل إلى جامعة بغداد ليدرس في كلية القانون والسياسة إلا أنه ترك مقاعدها وهو في المرحلة الثالثة بسبب مضايقة النظام له آنذاك حيث كان معارضا لسياسة النظام السابق حينها، في شمال العراق استغل الوقت ليدرس ثم حصل على شهادة البكالوريوس في القانون من كلية الحقوق جامعة عدن، ثم نال الماجستير في القانون من جامعة سان بطرس بورغ في روسيا الاتحادية عن رسالته الموسومة (النزاع بين العراق والكويت - الأسباب والعواقب) ومن جنبه صحفية وإعلامية فهو قارئ وكاتب نهم... قارئ نهم حيث وجوده مع الكتاب وفي المكتبات ومتابعته للمنشورات والإصدارات والصحف والمجلات فهو دوماً على تواصل مع الكتاب وكل جديد يصدر، أما كونه كاتباً نهماً، فله العديد والكثير من المقالات والأبحاث في القانون والسياسة حيث كتب في أغلب الصحف والمجلات العراقية والعديد من المجلات والصحف العربية حيث نشرت له صحيفة الزمان والمنبر والمعهد الإسلامي والمؤتمر وطريق الشعب والموقف وبغداد والثقافة الجديدة والبيئة ومجلة تموز ورسالة العراق التي تصدرها الجمعية الثقافية في مالمو السويد، ومن مقالاته على سبيل المثال لا الحصر (واقع الحال والقرار ٦٨٨)، (العقوبات الدولية والعقوبات السياسية)، (الجنسية العراقية مشكلة مزمنة ومعالجات ممكنة)،

(١٢عاما داخل شرنقة بريمر)، (في بلادي هيئات مستقلة أم مستغلة)، (في بلادي هل ينتهي حوار الدم) وغيرها الكثير لا يتسع المجال لذكرها
لقد طاف في العديد من دول العالم نصرة لقضيته حاملا هموم شعبه وأهله ووطنه وانتصارا لهم وليس شاكيا متمللا فحضر الندوات والمؤتمرات والتجمعات في السويد والدنمارك وبريطانيا وهولندا من أجل ذلك ودافع عن حق العراقيين إبان فترة التسعينات حيث الحصار الظالم على الشعب العراقي. متحدث قوي ومناقش مفوه ومحلل معتبر يجيد استعمال الجنس والطباق اللفظي كفن أدبي لإيصال معلومته. يسخر ويتهمك إلا أنه لا يسيء إلى أحد مطلقا وهو يحب الجميع ويتقرب لهم بود، شغل مناصب تدريسية في الجامعة الانسانية ومعهد السياحة وكذلك تسنم إدارة المعهد ثم ترك الإدارة لصالح التدريس فهو لا يرغب في المناصب وهو مستشار في وزارة السياحة ومن صفاته التواضع والبساطة وهو محب للأدب والثقافة ومن الدعاة والعاملين لنشرها بكل ما يتمكن، هويته النجفية العراقية واضحة في كل طروحاته وتشكل مساحة من الهم والأسى ولا يمكنه إخفائها في كل مناسبة، المستشار القانوني محمد عنوز قامة ثقافية علمية بطابع نجفي عراقي متواجد دوماً في أروقة النجف فكان من الضروري أن يتواجد في الأروقة النجفية في مجلة الولاية ..

دار (أبو طالب) للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة الفولدرات والنشرات
والكراريس والكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين
وخياطة الرايات
المكتبية والكبيرة
تتوافر اجهزة حديثة لطباعة
الفلكس بجودة عالية





The history of any monument expresses its successive uses, events associated with it, and decorative and structural changes that are exposed due to the impact of external forces of human and natural

“Najaf Charter”

إن لأي شاخص تاريخ يعبر عن الاستعمالات المتعاقبة له، والأحداث المرتبطة به، والتغيرات البنوية والتزيينية التي يتعرض لها بأثر القوى الخارجية البشرية والطبيعية

“ميثاق النجف”

-O My homeland If your space narrowed upon me
-Let your steps, been widened for me forward
-Your soil took my blood, but if I have betrayed:
-Let your soil, throw me out, in the event of burial
-As long as my body merge your soil, at the death
-So let my memory merge your memory

إن ضاق يا وطني علي فضاكا
فلتسع بي للأمام خطاكا
أجرى ثراك دمي فان أنا خنته
فلينبذني إن ثويت ثراكا
إن يندمج جسدي بتربتك باليا
فلتندمج ذكراي في ذكراكا

من درر الامام امير المؤمنين (عليه السلام) وصف الله تعالى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَمُرُّ الْمَنْعُ وَالْجُمُودُ، وَلَا يُكْدِيهِ الْإِعْطَاءُ وَالْجُودُ؛ إِذْ كُلُّ مُعْطٍ مُنْتَقِصٌ سِوَاهُ، وَكُلُّ مَانِعٍ مَدْمُومٌ مَا خَلَاهُ، وَهُوَ الْمَتَانُ بِفَوَائِدِ النِّعَمِ، وَعَوَائِدِ الْمَزِيدِ وَالْقَسَمِ، عِيَالُهُ الْخَلْقُ، ضَمِنَ أَرْزَاقَهُمْ، وَقَدَّرَ أَقْوَاتَهُمْ، وَنَهَجَ سَبِيلَ الرَّاعِيَيْنِ إِلَيْهِ، وَالطَّالِبِينَ مَا لَدَيْهِ، وَلَيْسَ بِمَا سُئِلَ بِأَجُودَ مِنْهُ بِمَا لَمْ يُسْأَلْ. الْأَوَّلُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ قَبْلُ فَيَكُونُ شَيْءٌ قَبْلَهُ، وَالْآخِرُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بَعْدَ فَيَكُونُ شَيْءٌ بَعْدَهُ، وَالرَّادِعُ أَنْ نَاسِيَ الْأَبْصَارِ عَنِ أَنْ تَنَالَهُ أَوْ تَدْرِكَهُ، مَا اخْتَلَفَ عَلَيْهِ دَهْرٌ فَيَخْتَلِفُ مِنْهُ الْحَالُ، وَلَا كَانَ فِي مَكَانٍ فَيَجُوزُ عَلَيْهِ الْإِنْتِقَالُ، وَلَوْ وَهَبَ مَا تَنَصَّسَتْ عَنْهُ مَعَادِنُ الْجِبَالِ، وَضَحَكَتْ عَنْهُ أَصْدَافُ الْبِحَارِ، مِنْ فَلَزِ اللَّجِينِ وَالْعَقِيَانِ، وَنَثَارَةَ الدُّرِّ وَحَصِيدِ الْمَرْجَانِ، مَا أَثَرَ ذَلِكَ فِي جُودِهِ، وَلَا أَنْفَدَ سَعَةَ مَا عِنْدَهُ، وَلَكِنْ عِنْدَهُ مِنْ ذَخَائِرِ الْأَنْعَامِ مَا لَا تَنْفَدُهُ مَطَالِبُ الْأَنْعَامِ، لِأَنَّهُ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَغِيضُهُ سُؤَالُ السَّائِلِينَ، وَلَا يُبْخِلُهُ الْإِحَاحُ الْمَلْحِينَ.

(نهج البلاغة ج ١ ص ١٦٠)



قراءة القرآن وفق ضوابطه

حسب ما مَنَّ اللهُ عَلَى الْقَارِئِ مِنْ حَسَنِ الصَّوْتِ. فَرُوي عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حِينَ سُئِلَ عَنْ مَعْنَى التَّرْتِيلِ أَنَّهُ قَالَ: (التَّرْتِيلُ هُوَ حِفْظُ الْوُقُوفِ، وَأَدَاءُ الْحُرُوفِ) وَفِي مَكَانٍ آخَرَ: (بَيْتُهُ تَبْيَانًا وَلَا تَهْدُهُ هَذَا الشَّعْرُ وَلَا تَنْتَرُهُ نَتْرَ الرَّمْلِ وَلَكِنْ إِقْرَعُوا قُلُوبَكُمْ الْقَاسِيَةَ) الْكَافِي ٦٠٦/٢ كَمَا وَرَدَ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ): (هُوَ أَنْ تَتَمَكَّثَ فِيهِ وَتَحَسَّنَ فِيهِ صَوْتُكَ) مَجْمَعُ الْبَيَانِ ٣٧٨/١٠.

مجمل الأحاديث جاءت عن النبي (صلى الله عليه وآله) وعن أهل بيته (عليهم السلام) إنما تأمرنا أن نقرأ القرآن وفق ضوابطه المرسومة بألسن خالية من العاهات اللفظية واللحن، وأن نضع التمهّل والتؤدة نصب أعيننا، حتى لا يخفي به بعض اللفظ ويلتبس المعنى ويعدل به عن نهجه القويم والله تعالى يقول: (قَرَأْنَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ الْمُرْمَلُ/٢٨، وَكَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا) الضَّرْقَانُ/٣٢.

ولهذا ورد استحباب تحسين الصوت وتجويده والترسل به على



تبرع البخلاء



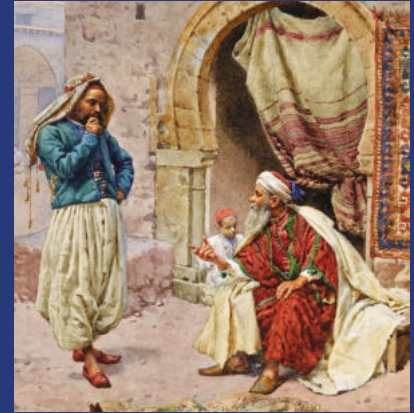
اجتمع ثلاثة من البخلاء وقرروا التبرع بجزء من أموالهم، بعدما كثر كلام الناس عنهم أنهم بخلاء، فقال الأول منهم، أنا سوف أرسم دائرة على الأرض وأرمي المال في السماء، فالمال الذي يسقط داخلها لي، أما المال الذي يسقط خارجها فهو للفقراء. فقال الرجل الثاني، أما أنا فسوف أقوم برسم خط على الأرض وسوف أرمي المال في السماء، فالمال الذي يقع على يمين الخط لي، والمال الذي يقع على شمال الخط للفقراء، فقال الرجل الثالث، وكان أشدهم بخلاً. أما أنا سوف أرمي المال في السماء والمال الذي يسقط على الأرض فهو لي، أما المال الذي يبقى في السماء سيكون للفقراء.

حمام فوق المئذنة

دخل الحمام يوماً وكان السكون فيه سائداً، فأنشأ يتغنى فأعجبه صوته فحدثته نفسه بأنه لا يجوز أن يبخل بنعمة صوته البديع على إخوانه المسلمين، خرج من الحمام قاصداً الجامع حيث صعد إلى المئذنة وبدأ ينشد بعض التسابيح في ساعة أذان الظهر، فاستغرب الموجودون في المسجد من هذا الأمر، وكان صوته خشناً مزعجاً فناداه أحدهم قائلاً: ويحك يا أحمق! مالك تؤذي الناس بهذا الإنشاد وصوتك المزعج وفي مثل هذه الساعة؟ فأجابه من أعلى المئذنة: يا أخي لو أن محسناً يتبرع لي ببناء حمام فوق هذه المئذنة لأسمعتك من حسن صوتي ما ينسيك تغريد البلابل!



فطنة صبي



في يوم من الأيام رأى الأصمعي فتى صغيراً من فتیان العرب وأراد أن يمزح معه فاقترب منه وقال له: يا بني هل تحب أن تمتلك مائة ألف درهم ولكن بشرط أن تكون أحمق؟

هز الصبي رأسه بشدة وهو يجيب بدون تفكير: لا بالطبع لا أحب ذلك أبداً، فعاد الأصمعي يسأله من جديد: ولماذا؟ أجاب الصبي ببساطة: لأنني أخاف أن يدفعني حمقي أن أقوم بحماقة تبذر مالي وأخسره ويبقى علي الحمق وحده، انهى الصبي كلامه وسار مبتعداً تاركاً الأصمعي معجباً بفطنته وذكائه.

ألمح عينيك

فائق الشمري

يا رائحة الورد على يدي
ياسوار الياسمين/ إيه يا روض الغدير
يا بياض البدر/ يا شوقي الجميل/
يادعاء الأنبياء
ياضحكة الأطفال/ يا خبز الفقير
يا ضياء الأرض إنما التوب بكاء
وفم يرتل بالدعاء
في عمق الضوء/ أي روح أنت؟
يا دفء المساء
نبض/ يرددك الصدى
ويلوح للقلب الحنين/ ألوان من قصيد
يا طفولة الشعر/ يا سحر الكلام
في سذاجتي/ أنتظر
ألمح عينيك/ شمس تظللها السحاب
فأنت الطهر/ نور يعصف بالظلام .



عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتهم به في غيبته قبل قيامه ويتولى أوليائه، يعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي مودتي وأكرم أمتي علي يوم القيامة).



عاشق
تطبيق شبكة الإمام علي
IMAM ALI NETWORK APP



تطبيق صادر عن العتبة العلوية المقدسة
يهتم بأخبار ونشاطات العتبة بالإضافة إلى التنبيه على أوقات الصلاة
وزيارة الأئمة الأطهار بالإضافة إلى كثير من الميزات الأخرى

